



اللواء الياس البشري:
مخاطر ديموغرافية
تتهدّد لبنان جرّاء النزوح



الأمن العام

fX@DGSGLB



العيد التاسع
والسبعون:
مواجهة التحدّيات
والصعاب

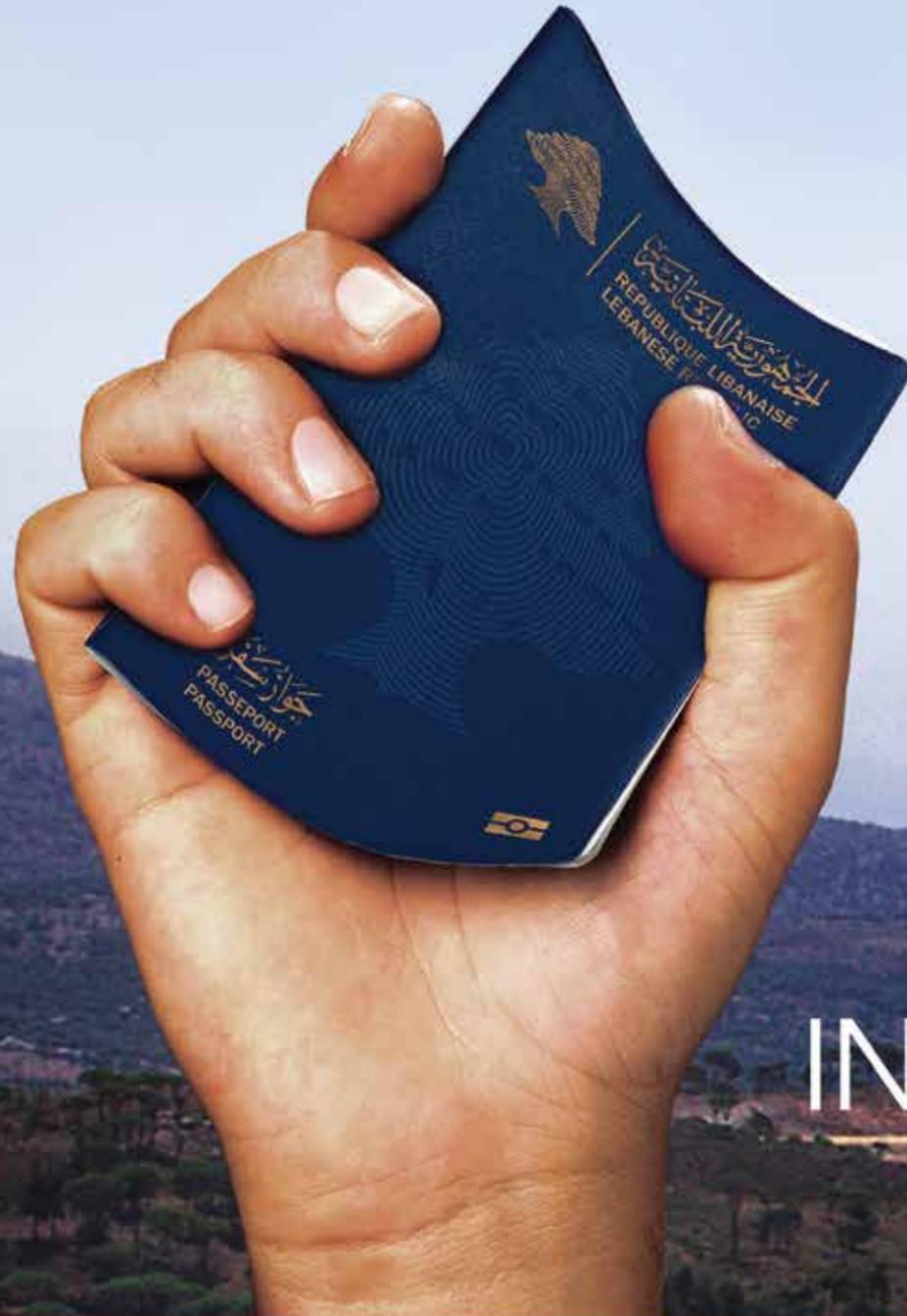
وزير المال: ثورة رقميّة في المعاملات العقاريّة

كركلا: ألف ليلة وليلة حكاية لكل ظرف وزمان

المبادرات الرئاسيّة... ما لها وما عليها

إيران وإسرائيل: ماذا لحيهما عسكرياً؟

تعلق ببلدك



INDEVCO

INDEVCO HQ Tellel Al-Assafir, Ajaltoun, Lebanon, P.O. Box 11-2354 Beirut, Lebanon

Tel: +961 9 209 112 | Fax: +961 9 235 736 Ext. 3256 | info@indevcogroup.com

www.indevcogroup.com



INDEVCO Group



79
عاماً
لتصميم - لجزر - ملته

في هذا العدد

تنوع في المهمات ووحدة في الأهداف

ليس صدفة هذا التزامن والتتابع في اعياد المؤسسات العسكرية والامنية، من جيش وقوى امن داخلي وامن عام. لكل مؤسسة مهماتها ومسؤولياتها في عملية تكامل تحقق هدفا مركزيا اساسيا، هو حماية لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات. في لبنان، يتسم المشهد العسكري والامني بتنوع صلاحيات كل من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام، ورغم اختلاف مسؤولياتها وادوارها، تتوحد هذه المؤسسات في هدف مشترك هو حماية الوطن وتأمين استقراره. يظهر هذا الالتزام والتنسيق بوضوح في مناسبات متعددة، ومنها الاعياد التي تحتفل بها كل مؤسسة على حدة.

الجيش اللبناني:

يحتفل الجيش اللبناني بعيده في الاول من آب من كل عام، ويعد هذا العيد مناسبة لتكريم افراد الجيش الذين يساهمون في الدفاع عن الوطن وصور سيادته منذ الاستقلال الوطني في 22 تشرين الثاني عام 1943. وقد لعب الجيش اللبناني دورا محوريا في الحفاظ على الامن والاستقرار الوطني، حيث يواجه التحديات الامنية الكبيرة، من التهديدات الخارجية الى الازمات الداخلية. وفي خلال عيد الجيش، يتم تسليط الضوء على انجازات المؤسسة العسكرية وتضحيات عسكريها، مما يعزز الروح الوطنية والتلاحم بين الشعب وقواته المسلحة، تطبيقا لشعار "شرف تضحية وفاء".

قوى الامن الداخلي:

تحتفل المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بعيدها في 9 حزيران من كل عام، وهو تاريخ يرمز الى تأسيس هذه المؤسسة، التي تقوم بدور اساسي في الحفاظ على النظام العام والامن الداخلي. وتتمثل مهماتها في مكافحة الجريمة، تنظيم المرور، ومواجهة التهديدات الداخلية. كما يرمز شعار قوى الامن الداخلي الى خدمة المواطنين والوقوف الى جانبهم في الاوقات الصعبة، وهو ما يبرز خلال احتفالات عيدها عبر تكريم جهود ضباطها وافرادها وتعزيز العلاقة بين المؤسسة والمجتمع.

الامن العام:

يحتفل الامن العام بعيده في 27 آب من كل عام، وتشكل هذه المؤسسة جزءا اساسيا من الهيكلية الامنية اللبنانية، حيث تتولى مسؤوليات متنوعة تتعلق بالهجرة والجوازات والتأشيرات المختلفة من سياحية وزيارة وعمل، تنظيم عمليات الدخول والخروج على المعابر الحدودية الشرعية، مراقبة تنفيذ القوانين التي لها علاقة بدوائر النفوس كما تبدي رأيا في مشاريع مراسيم التجنيس، بالإضافة الى الادوار الامنية ومكافحة الارهاب، عدا عن المهمات الوطنية بابعادها المختلفة التي يتولاها مديرها العام. ويبرز عيد الامن العام كفرصة لتقدير جهود العاملين في هذه المؤسسة، الذين يساهمون في تعزيز الامن والاستقرار عبر ادارة القضايا المتعلقة بالاجانب والحدود. تتابع الاعياد الثلاثة وتزامنها هما مثابة صدفة وفرصة تنتجان عبء. فرغم تنوع المهمات والصلاحيات، يشترك الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام في هدف واحد: الحفاظ على امن لبنان واستقراره. وتعكس هذه الاعياد تجسيدا لهذا الهدف المشترك، حيث تشارك كل مؤسسة في الاحتفالات بطريقة تعزز من تماسكها وتعبر عن احترامها للتنوع في مهماتها، حيث يتم من خلال هذه الاحتفالات تذكير المواطنين بالدور الحيوي لكل منها.

يرز التنسيق والتكامل بين الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام في الاوقات التي تتطلب استجابة مشتركة للازمات، ويتجلى هذا التنسيق في العمليات الامنية، مكافحة الارهاب، وادارة الازمات الطبيعية. من خلال هذا التعاون والتنسيق، يتم ضمان تفعيل الجهود المشتركة لتحقيق الاهداف الامنية الوطنية. تعتبر الاعياد الوطنية للمؤسسات العسكرية والامنية تجسيدا لمبدأ "تنوع في المهمات ووحدة في الاهداف". وهي تعكس التزام كل مؤسسة دورها الخاص في حماية لبنان، وتسليط الضوء على اهمية العمل الجماعي والتنسيق بين مختلف الجهات الامنية لتحقيق استقرار الوطن.

من خلال الاحتفالات والتكريمات، يتم تعزيز الروح الوطنية والتأكيد على ان جميع هذه المؤسسات تعمل جنبا الى جنب، فيشعر كل مواطن بالطمأنينة طالما أن قواه العسكرية والامنية قوية وقادرة، وقامس اعمالها استنادا الى القانون بالتعاون والتنسيق في ما بينها ذودا عن لبنان الوطن والانسان.

"الامن العام"

المهرس

- 62 التجارة الإلكترونية محرك للنمو
في عصر التحول الرقمي
- 66 وزير التربية: هذه أعظم المشكلات
التي قد نواجهها
- 70 العام الدراسي الجديد
لن يكون بلا مفاجآت
- 74 نعمة محفوض: إذا لم تحل المطالب
سنتجه الى السلبية
- 78 مهرجانات 2024:
حذر وتخوف وتضامن
- 86 أدونيس نعمة يفتد
مراحل تأسيس المؤسسات
العسكرية والأمنية
- 90 لاعب منتخب لبنان لكرة السلة:
تقبلت قرار الاستغناء
- 98 تسلية
- 102 إلى العدد المقبل



- 14 وزير الاتصالات:
نكافح الخروقات الإلكترونية
- 18 وزيرة التنمية الإدارية:
انتخاب رئيس والإصلاحات
الأساسية
- 22 اللواء خير: أزمة التمويل
تهدد حقيقي للمساعدات
- 30 هل تكون هاريس
مفاجأة الانتخابات الأميركية؟
- 38 حلف الناتو في الاردن:
مخاوف من صراع إقليمي أكبر
- 42 تخرج طلاب ديبلوم
دراسات الهجرة
- 50 الوساطة ترسي
ثقافة الحوار والتفاوض
- 54 إحصاءات الشهر
والوثائق المزورة



أيلول ٢٠٢٤ عدد ١٣٢ السنة العاشرة

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

مجلة شهرية

تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
٣٠٠٠ نسخة ل.ل.
الاشتراك السنوي للأفراد 150.000 ل.ل.
للمؤسسات 300.000 ل.ل.

رئيس شعبة مجلة الامن العام
المقدم علا قاسم

البريد الإلكتروني majallasection@gmail.com

التحرير

العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الإدارة

العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/425303
فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام
HTTPS://www.general-security.gov.lb
twitter@DGSG_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل
علي عوده

تصوير

عباس سلمان - علي فواز
شعبة التصوير - مكتب شؤون الاعلام
مجلة الأمن العام
الطباعة

المديرية العامة للأمن العام أحييت العيد 79 باحتفال رمزي الوزير مولوي: أتم حصن منيع يحمي أمن الوطن والمواطنين اللواء البيسري: نأمل في انتصار الحق وانتخاب رئيس للجمهورية

تسعة وسبعون عاما من عمر مؤسسة أرخت بالدماء والبناء للبنان الاستقلال الناجز حتى صارت المديرية العامة للأمن العام ملازمة بالاسم والدور مع التطور الذي شهده الوطن، وتحولت الى علامة فارقة في الدلالة على مصاف التقدم الذي بلغه من خلال الاداء المتميز



الوزير بسام مولوي واللواء الياس البيسري امام نصب الامن العام.

على الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان من جراء العدوان الاسرائيلي المستمر، لم يشأ المدير العام للأمن العام بالانابة اللواء الياس البيسري ان يمر عيد الامن العام من دون احتفال رمزي. قام وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي بزيارة معايدة للمديرية اطلع في خلالها على سير الامور والتحديات التي يواجهها الامن العام والادوار التي يباشرها استنادا الى القوانين والانظمة المرعية الاجراء. بدأت المراسم الاحتفالية الرمزية بالعيد مع وصول الوزير مولوي الى مقر المديرية، وكان في استقباله اللواء البيسري، فاستعرضا ثلة من تشريفات الامن العام وعزفت الموسيقى النشيد الوطني ونشيد الامن العام، ثم وضع بعدها الوزير مولوي اكليلا من الزهر على نصب الشهداء.

بعد الاستقبال انتقل الوزير مولوي واللواء البيسري الى مكتب المدير العام وعقدت خلوة بينهما تبعتها لقاء مع كبار ضباط المديرية، تلي في بدايته امر اليوم الذي جرى تعميمه على كل الدوائر في المحافظات والاقضية.

ثم رحب اللواء البيسري بالوزير مولوي والحضور، وقال: "اهلا وسهلا بكم معالي الوزير في مكتبكم، واسمحوا لي باسمي وباسم الضباط ان نرحب بكم ونشكركم على هذه الالتفاتة الكريمة في مناسبة العيد 79 للامن العام".

اضاف: "كما تعلمون، لم تتمكن من اقامة احتفال رسمي في هذه المناسبة بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها وطننا، وخصوصا ان اهلنا الصامدين في الجنوب

وفي مناطق اخرى يتعرضون للاعتداءات المتكررة من العدو الاسرائيلي، وهو نهج اعتاد عليه منذ انشاء هذا الكيان".

امل اللواء البيسري في ان "ينتصر الحق على الظلم، ويتمكن المسؤولون من انتخاب رئيس للجمهورية لاعادة انتظام السلطات الدستورية واستعادة الدولة لدورها على المستويات كافة".

وتوجه اللواء البيسري الى الوزير مولوي موضحا "كما تعلمون معالي الوزير الامن العام يعمل باكثر من طاقته نظرا الى حجم المعاملات الادارية التي تضاعفت بفعل وجود اكثر من نصف عدد الشعب اللبناني من النازحين السوريين والعمال والزوار الاجانب. لكن على الرغم من ذلك، استمرنا في تطبيق شعارنا الذي اصفناه

الى شعار الامن العام "خدمة وتضحية"، ومنذ اليوم الاول لتولينا مهام المديرية الا وهو: "مواجهة التحديات والصعاب"، والحمد لله نجحنا في تطبيق ما التزمته المديرية، وكل ذلك نتيجة تفاني الضباط والمفتشين والمأمورين بعملهم تقنيا واداريا وامنيا، ووجودكم الدائم والمميز الى جانب المديرية، والدعم المستمر من السلطين التشريعية والتنفيذية، والاهم

الى شعار الامن العام "خدمة وتضحية"، ومنذ اليوم الاول لتولينا مهام المديرية الا وهو: "مواجهة التحديات والصعاب"، والحمد لله نجحنا في تطبيق ما التزمته المديرية، وكل ذلك نتيجة تفاني الضباط والمفتشين والمأمورين بعملهم تقنيا واداريا وامنيا، ووجودكم الدائم والمميز الى جانب المديرية، والدعم المستمر من السلطين التشريعية والتنفيذية، والاهم



خلوة بينهما.



تلوة امر اليوم في مركز امن عام الشهيد عبد الكريم حدرج.

هو ان يبقى دعم الشعب اللبناني".
اضاف: "معالي الوزير، نعدكم، ومن خلالكم نعد كل اللبنانيين اننا سنبقى على هذا المسار لتبقى هذه المؤسسة رائدة في امور اربعة هي:
اولا: متميزة في تقديم الخدمات الادارية لمواطنيها في لبنان وفي بلاد الانتشار.
ثانيا: قوة ردع للجرائم والمخاطر الامنية الداخلية.

ثالثا: عامل رصد للارهاب الخارجي وشبكات التهريب.

رابعا: مرجع استشاري للسلطة اللبنانية لكل الملفات وفي كل الميادين".

وختم اللواء البيسري بالقول "هذا عهد واعد، يا معالي الوزير، ارتضيانهما على انفسنا منذ ان اقسمننا بين الولاء للوطن".
بعده تحدث الوزير مولوي فقال: "باسمى آيات التهاني الى جميع افراد هذه المؤسسة الوطنية العريقة، من ضباط ومفتشين وعسكريين، الذين يواصلون اداء واجبهم الوطني بروح من المسؤولية والتفاني، رغم التحديات الكبيرة التي يواجهها لبنان في هذه المرحلة الحرجة من تاريخه".

اكّد الوزير مولوي "ان الامن العام اللبناني لم يكن يوما مجرد جهاز امني عادي، بل هو حصن منيع يحمي الوطن والمواطنين من كل ما يهدد امنهم وسلامتهم. في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، وفي مواجهة التحديات الامنية والاقتصادية والاجتماعية، اثبتتم انكم اهل للثقة، وانكم العمود الفقري لاستقرار الوطن. لقد قدمتم نموذجا يحتذى به في الوفاء بالمسؤوليات، وكنتم دائما في الصفوف الامامية لحماية السلم الاهلي وضمان الامن والاستقرار".

اضاف: "نود في هذه المناسبة ان نشيد بالدور المحوري الذي تقومون به في خدمة المواطنين والمقيمين والوافدين، وتلبية احتياجاتهم بكل احترافية وانسانية. ان الخدمات التي تقدمونها، من اصدار وثائق السفر والاقامة الى حماية الحدود وضمان الامن الداخلي، تشكل جزءا لا يتجزأ



LEBANON
still a leading light in care

HÔPITAL
SAINT-CHARLES
Fiyadiye

HÔPITAL
MGR CORTBAWI
Adma

HÔPITAL
TEL CHIHA
Zahle

FAMILY
MEDICAL CENTER
Zgharta

HÔPITAL
N.D. DE LA PAIX
Qobayat



وفي دائرة امن عام مرفأ بيروت.

من استقرار المجتمع اللبناني وحماية حقوق افراده. لقد كانت جهودكم، وما زالت، دعامة اساسية في الحفاظ على هبة الدولة وتأكيد سيادتها".

وتابع "كما لا يمكننا الا ان ننوه بتضحياتكم اليومية، والتي هي في الحقيقة درع يحمي لبنان من الاخطار المحيطة به. ان دوركم الاساسي في الحفاظ على الامن والاستقرار لا يقتصر على الجانب الامني فحسب، بل يمتد ليشمل بناء الثقة بين الدولة والمواطنين، وتعزيز الوحدة الوطنية في وجه التحديات التي تعصف بالبلاد". وختم الوزير مولوي قائلاً: "تقديرنا واعتزازنا بكم، ونعبر عن دعمنا المطلق لمهتكم النبيلة في حماية الوطن. كل عام وانتم بخير، وكل عام وانتم الساهرون على امن وسلامة لبنان".

اللواء البيسري في أمر اليوم: لن نسمح للصعوبات بأن تعيق مسيرتنا

في العيد التاسع والسبعين للامن العام، وجه المدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس البيسري امر اليوم للعسكريين، وجاء فيه:

"ايها العسكريون،

تسعة وسبعون عاماً، والمديرية العامة للامن العام تحتفل بهذه المناسبة التي رافقت قيام دولة لبنان الكبير قبل ان يصبح جمهورية لها دستورها وقوانينها، يحمي شعبها نظام ديمقراطي مبني على ميثاق وطني، تصونه حرية قوامها عيش مشترك في مجتمع متعدد الثقافات والديانات.

ايها العسكريون،

تعرض لبنان ولا يزال لشتى انواع الحروب الداخلية والخارجية، واخرها الحرب التي يشنها العدو الاسرائيلي على مواطنينا وارضنا، لكنه سيبقى شامخاً في وجه الرياح العاتية، وسيخرج منها منتصراً كطائر الفينيق على الرغم من الجراح التي ادمته. لكن قدرنا ان نبقي صامدين ليبقى لنا وطن، فنعيد بناءه كما اراده اجدادنا، وننقله الى طور الحدأة فيفتخر به شعبنا ويطمئن اليه شبانا وشاباتنا الذين يفتشون عن دولة تهميهم، تضمن لهم سبل العيش فيها بكرامة وعزة، وتقيهم مرارة الاغتراب عن

اهلهم وارضهم. انه الاطار الذي من اجله وجد الامن العام وهو اسم على مسمى، لهذا لن نحيد قيد املة عن الهدف الاسمي الذي انتدبنا اليه الا وهو ضمان الامن والامان للمواطن. هذا عهد وراثته من الذين سبقونا، سنعمل واياكم كي نورثه لمن سيخلفنا، ونسلم الراية مع كل الانجازات التي حققناها والتي نسعى جاهدين الى تحقيق المزيد منها ملتزمين قسمنا وشعارنا "خدمة وتضحية".

ايها العسكريون،

كلنا نعرف ان الظروف التي يمر بها وطننا صعبة وقاسية، لكنني اؤكد لكم انني وقيادة الامن العام، لن نسمح لهذه المعوقات والصعوبات بأن تعيق مسيرتنا، وسنجهد كما فعلنا، وبرعاية ودعم السلطين التشريعية والتنفيذية ووزارة الداخلية والبلديات، ان نؤمن لكم كل السبل الائلة الى تحسين الظروف المعيشية وتعزيز الخدمات الطبية والتربوية. وهو عهد علينا جميعاً من اجل ان نفيكم حقكم مقابل ما تقدمونه من تضحيات في سبيل المحافظة على مؤسستكم، ودرء الخطر عن الوطن، وتقديم الخدمة للمواطنين والمقيمين، فلولا هذه التضحية لما بقي لبنان. عشتم، عاش الامن العام وعاش لبنان".

تعمل على تحفيز الحوار وتعزيز الثقة وإيجاد الحلول المبادرات الرئاسية... ما لها وعليها والإستعصاء

تلعب المبادرات الرئاسية في لبنان دورا مهما في محاولة معالجة القضايا الاساسية وتحقيق التقدم. لكن لتحقيق النجاح الكامل من الضروري التركيز على التنفيذ الفعال، وادراك التحديات السياسية والاقتصادية التي قد تؤثر على نتائج هذه المبادرات. كما ان التوازن بين الطموحات والارضية الواقعية هو ما يمكن ان يجعل المبادرات الرئاسية اداة فعالة للتغيير الايجابي في لبنان

تساهم المبادرات الرئاسية في تقديم حلول للامتيازات السياسية والاقتصادية التي تعصف بالبلاد من مدخل اساسي وهو انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ومن خلال تقديم برامج واهداف واضحة تساعد هذه المبادرات على خلق اطار عمل مستقر يعزز من الثقة في المؤسسات السياسية. وهي ايضا تعمل على تحفيز الحوار الوطني، كون هذه المبادرات الرئاسية تقدم فرصة للحوار بين مختلف الاطراف السياسيين.

هذا الحوار قد يساهم في تقليل التوترات الداخلية وتعزيز الوحدة الوطنية. كما ان بعض المبادرات تشمل خططا للتنمية الاقتصادية مثل تحسين البنى التحتية او تعزيز الاستثمار. وهذه الخطط يمكن ان تساهم في تحقيق نمو اقتصادي مستدام وخلق فرص عمل جديدة، وانهاض لبنان من ازمته الاقتصادية والمالية. الا ان احدي ابرز المشكلات الرئيسية التي تواجه المبادرات الرئاسية هي الافتقار الى التنفيذ الفعال. فقد تبقى المبادرات حبرا على ورق من دون تحقيق الاهداف المرسومة بسبب التحديات السياسية والادارية، وقد تواجه بعض المبادرات انتقادات كونها تستهدف تحقيق مصالح شخصية او سياسية معينة. هذا قد يؤدي الى اضعاف الثقة في المبادرات ويعوق تحقيق النتائج المرجوة منها. كل هذه العناوين ناقشناها في حوار اجرته "الامن العام" مع عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم وعضو كتلة الجمهورية القوية النائب فادي كرم.

هاشم: للبنانيين دور رئيسي في انهاء الشغور الرئاسي

تعددت المبادرات الرئاسية المحلية والخارجية، ما اهميتها؟

□ مع دخول مرحلة الشغور الرئاسي بدأت الاتصالات على كل المستويات الداخلية والخارجية، بعدما شعر القريب والبعيد، بعدم امكان اجراء انتخابات رئاسية بشكل طبيعي. منذ الانتخابات النيابية وما اسفر عنها من نتائج وتركيبية المجلس، حيث يصعب معها لأي فريق ايصال مرشحه، وهو ما تنبه اليه الرئيس نبيه بري. لذلك، اطلق مبادرته الحوارية في 31 آب 2022 اي قبل انتهاء ولاية رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال عون، كي لا نفع في الفراغ. لكن للأسف، رفضها البعض بلا اي مبرر لأن ذرائعها واهية.

□ المبادرة الاولى كانت للجنة الخماسية وهي مستمرة، ما هي اسباب عدم وصولها الى نتيجة؟ □ لبنان بتركيبته الحالية قائم على التوافق

والتفاهم بين مكوناته، ودستوره الذي اقر بعد حوار الطائف جوهره الحوار والتوافق، ولا ننسى حوار الدوحة ونتاجيته الرئاسية الكاملة. وعندما تحركت اللجنة الخماسية لمساعدة اللبنانيين ودعوتهم للتفاهم سبيلا للخروج من ازمة الرئاسية، جوبهت باشكاليات، ورغم تكرار محاولاتها فضلت التريث، ونصحت بضرورة اعتماد اللبنانيين على انفسهم.

□ اكثر من مبادرة داخلية اطلقت وجميعها وصل الى طريق مسدود، لماذا هذا الاستعصاء؟

□ تشجع اكثر من فريق وكتلة واخذوا المبادرة وطرحوا الافكار التي من الممكن ان تسهل الحل. لكن كالعادة وصلنا الى النتيجة ذاتها، لم نستطع تلك المبادرات من كتلة الاعتدال الوطني الى كتلة اللقاء الديمقراطي وما بينهما. ورغم المرونة في طرحهما، لم يتجاوب معهما فريق المعارضة، علما ان المبادرتين كانتا واضحتين، من خلال ما عبّر عنه

اكثر من عضو من اعضاء كتلتيهما بأن العودة الى مبادرة الرئيس بري اسهل السبل واقصر الطرق لانتخاب رئيس للجمهورية، لانها محدودة الزمان واليتها واضحة ويكون لدينا رئيسا خلال مدة لا تتجاوز عشرة ايام. حتما سيكون لنا رئيس في فترة زمنية اقل اذا صفت النيات وتم التحرر من الحسابات الشخصية والجهوية، الى ان طرحت المعارضة مبادرة لم تأت بجديد، لأن ما تضمنته هي افكار رددتها المعارضة لمرات ومرات وتمت مللمتها في اطار موحد، لكنها تخلق اعرافا جديدة، وتتجاوز بعض الاصول القانونية.

□ اقتربنا من طي سنتين على خلو سدة الرئاسية، هل الخلل في الدستور ام في الممارسة؟

□ السؤال البديهي مع اقتربنا من عمر السنتين للفراغ الرئاسي، هل نستطيع تحمل هذا الواقع اكثر من ذلك، وفي ظل حالة الانهيار التي نشهدها على كل الصعيد؟ الجواب الطبيعي ان مصلحة



النائب قاسم هاشم.

البلد تتطلب السعي للتوافق لاجراء البلاد من دائرة المراوحة واعادة انتظام عمل المؤسسات لتأخذ دورها في معالجة الملفات المطروحة على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية خاصة في لحظة التحديات المصرية وما يواجهه لبنان من حرب عليه في الجنوب وتتوسع خارجة مع عدو متفعل وهمجي.

□ فريق يقول بالجلسات الانتخابية المفتوحة وفريق يقول بالحوار ثم الانتخاب، ما السبيل الى فك هذه الاحجية؟

□ يجب على جميع القوى التفتيش عن المساحة المشتركة بين كل المكونات، وعدم انتظار الاملاءات والاشارات الخارجية من اي جهة اتت، لأن الاستحقاق الرئاسي سيادي بامتياز، ويستطيع اللبنانيون حسم امره اذا ما صدقت النيات وتوفرت الارادة الوطنية الجامعة، ولبنان مر بتجارب وازمات معقدة وتجاوزها بتلاقي القوى السياسية.

□ هل السبب الرئيسي في الاستعصاء الرئاسي عامل داخلي ام خارجي ام العاملين معا؟

□ الاسباب تتضمن عوامل داخلية وخارجية معا، والحراك الخارجي موجود، لكن الدور الرئيسي يبقى للبنانيين لانهاء الشغور الرئاسي، والحل يبدأ بانتخاب رئيس للجمهورية لاعادة انتظام عمل المؤسسات، وان اي تفاهم خارجي لا بد من ان يكون له دعم داخلي لتحقيقه، ولا بد من التلاقي الداخلي بالرغم من الحراك

ذرائع البعض في رفض مبادرة بري الرئاسية واهية

□ هل من امكان لفصل مسار الرئاسة عن المسارات الاقليمية، والا ترى حاجة الى انتخاب رئيس حتى يكون لبنان جاهزا لأي تسوية في المنطقة؟

□ ايا يكن حجم الازمات والاشكاليات التي تعصف بالمنطقة، فان حماية الوطن وتحصينه واجب ليكون حاضرا لحظة استدعت الظروف ذلك، وجميعنا قادرون على اثناء ازمة الرئاسة في معزل عما يجري من حولنا، لمواكبة التدايعات والمفاوضات اذا استدعت الظروف الطارئة هذه المشاركة، لحفظ حقنا باستعادة ارضنا واحترام سيادتنا.

□ يلعب العاملان دورا في ازمة الخارج. يلعب العاملان دورا في ازمة الاستحقاق الرئاسي، لكن الحل النهائي يجب ان ينبع من الداخل اللبناني.

كرم: الحل بالعودة الى الدستور واعتماد الجلسات المفتوحة

□ كجائزة ترضية، لذلك، لا امل في اي خرق على الصعيد الرئاسي حاليا.

□ المبادرة الاولى كانت للجنة الخماسية وهي مستمرة، ما هي اسباب عدم وصولها الى نتيجة؟ □ كل المبادرات انتهت الى الفشل، كونها اصطدمت بتمسك قوى الممانعة بشروطها

□ وبمرشحها، مع التأكيد بأن اللجنة الخماسية تعمل بجدية لاجاد حل للشغور الرئاسي في لبنان، وتهدف الى احترام الدستور اكثر من مجرد انتخاب رئيس جديد. هذه اللجنة تتفاعل مع جميع الاطراف لتحقيق توافق حول خطة طريق مشتركة. وكما قلت، فإن محور الممانعة يعوق التقدم في الاستحقاق الرئاسي من خلال

LAKKIS FARM

FAMILY GROWN SINCE 2000

WE EAT WHAT WE GROW



النائب فادي كرم.

◀ فرض اعراف جديدة تربط تطبيق الدستور برضى هذا المحور، مما يعرقل عمل المؤسسات اللبنانية. مع التأكيد على ضرورة اجراء جلسات مفتوحة ومنتالية لمجلس النواب لانتخاب الرئيس وفق للدستور، وكرر دعوتي للجنة الخماسية الى تسمية معرقلين الاستحقاق الرئاسي.

■ اكثر من مبادرة داخلية اطلقت وجميعها وصل الى طريق مسدود، لماذا هذا الاستعصاء؟
□ الخلل في الممارسة، فأني دستور لا يحترم يؤدي حتما الى اللااستقرار. من الضروري البحث عن تركيبة وطنية جديدة تمنح الممارسات المسئية من بعض الاطراف والتي تؤدي الى تعطيل امور الناس. فالشراكة لم تعد محتمة من صاحب مشروع الممانعة الذي يأمل في وضع اعراف اقوى من الدستور، وهذا كاف لأن تكون الممارسة هي المعرقة.

لا امل في اي خرق رئاسي حاليا

ومصالح ايران، وبالتالي يعوق التوصل الى حل داخلي مستقل، ومحاولات الحزب لربط الملفات الداخلية بصراعات خارجية تزيد الوضع تعقيدا وتعطل الدستور والجلسات الانتخابية. كما انه يسعى لفرض مرشحه للرئاسة كجزء من تسوية شاملة تشمل ملفات اقليمية، وهو ما ترفضه القوى المعارضة التي تسعى الى الحفاظ على السيادة والاستقلال الداخلي للبنان.

■ هل من امكان لفصل مسار الرئاسة عن المسارات الاقليمية، والا ترى حاجة الى انتخاب رئيس حتى يكون لبنان جاهزا لأي تسوية في المنطقة؟
□ الامل يعود في عودة حزب الله الى الحسابات الداخلية اللبنانية، وتحييد لبنان عن المعارك الاقليمية. نشدد على اهمية الاستقلالية الوطنية وعدم التأثير الكامل بالتطورات الاقليمية. من هذا المنطلق، نرى بأن هناك قيمة كبيرة في محاولة فصل مسار انتخاب الرئاسة عن الضغوطات والتأثيرات الاقليمية، وعلى لبنان ان يسعى الى تحديد خياراته السياسية بناء على مصالحه الوطنية اولا. لذلك نشدد على وجوب انتخاب رئيس الجمهورية سريعا، بلا ابطاء وبلا شروط من خارج الدستور. فعلى الرغم من انه لا يمكن فصل لبنان تماما عن التأثيرات الاقليمية، فان وجود رئيس منتخب يعزز من قوة لبنان في اي مفاوضات على صعيد المنطقة، ويمنحه الاستقرار الداخلي الضروري للتعامل مع اي تسويات اقليمية قد تكون قيد النظر، والرئيس المنتخب سيعزز شرعية الدولة وسيكون في موقع اقوى لمواجهة التحديات الاقليمية بكفاية وفعالية.

المفتوحة والحوار، يكمن في عقد جلسات انتخابية مفتوحة بدورات منتالية من دون شرط الحوار. الدعوة الى الحوار قبل الانتخاب هي خدعة ولن نشارك فيها، والمطلوب الالتزام بالدستور من خلال عقد جلسات انتخابية بشكل منتالي لحين انتخاب رئيس للجمهورية. المعارضة، لاسيما القوات اللبنانية، ترفض ربط الحوار بالجلسات الانتخابية، وتطالب بعقد جلسات مشاور غير رسمية وغير موجهة من رئيس مجلس النواب، حتى لا نخلق اعرافا جديدة تضر بالدستور. لذلك، الحل هو الفصل بين الحوار والجلسات الانتخابية، والدعوة الى عقد جلسات انتخابية مفتوحة بدورات منتالية من دون اي شروط مسبقة.

■ هل السبب الرئيسي في الاستعصاء الرئاسي عامل داخلي ام خارجي ام هما معا؟
□ الاستعصاء أت من وضع يد ايران من خلال حزب الله على القرار الوطني اللبناني. كما ان الاستعصاء الرئاسي في لبنان يعود الى كل من العوامل الداخلية والخارجية، لكن العامل الخارجي، لاسيما دور حزب الله، هو الاكثر تأثيرا، كون الحزب يستخدم الاستحقاق الرئاسي كوسيلة لتحقيق تسوية اقليمية تخدم مصالحه

■ اقتربنا من طي سنتين على خلو سدة الرئاسة هل الخلل في الدستور ام في الممارسة؟
□ الحل في العودة الى الدستور الذي لا يلزمنا الحوار، فليتم احترام الدستور كما هو، ولا مانع للتشاور خلال ممارسة الدستور، والمشكلة في الفراغ الرئاسي لا تعود الى خلل في الدستور، بل الى الممارسة والتعطيل المتعمد من بعض الاطراف. الدستور واضح في تنظيم عملية انتخاب رئيس الجمهورية، والحل يكون عبر دعوة رئيس مجلس النواب الى جلسة مفتوحة لاختيار رئيس جديد، لكن التعطيل يأتي من الاطراف التي لا تريد عقد هذه الجلسات المفتوحة. فريق الممانعة يعطل انتخاب الرئيس من خلال عدم السماح بعقد جلسات منتالية ومفتوحة، مما يضرب الدستور بأعراف جديدة، وهذه الجلسات المفتوحة كان من الممكن ان تنتهي بانتخاب رئيس خلال يوم او يومين، لكن بعض الاطراف تعرقل هذه العملية لتحقيق اهدافها الخاصة او فرض شروطها على نوعية الرئيس المنتخب.

■ فريق يقول بالجلسات الانتخابية المفتوحة وفريق يقول بالحوار ثم الانتخاب، ما السبيل الى فك هذه الاحجية؟
□ حل الخلاف القائم حول الجلسات الانتخابية



وزارة الاتصالات تكافح الخروقات الإلكترونية القرم: أموال الموازنة لا تكفي لإصلاح الأعطال

تواجه شبكة الاتصالات تشويشا مستمرا نتيجة التدخلات الالكترونية من العدو الاسرائيلي، مما يضعف جودة الخدمات ويهدد الامن الرقمي. ورغم الجهود المبذولة، فهناك معوقات مالية كبيرة، حيث لا تكفي الموازنة الحالية لمواجهة هذه التحديات وتحسين الوضع. هذه الحالة تتفاقم، مما يتطلب دعما وتنسيقا لحماية البنى التحتية للاتصالات لعدم الوقوع في المخاطر

يعتبر اختراق الامن السيبراني تحديا متزايدا في العصر الرقمي، حيث تؤثر الهجمات الالكترونية سلبا على سلامة المعلومات للأفراد والشركات. تتضمن هذه الاعتداءات الوصول غير المصرح به الى الانظمة والشبكات، مما يؤدي الى سرقة البيانات، وتدميرها، او تعطيل الخدمات. ويمكن ان تنجم عنها ثغر امنية، وبرمجيات خبيثة، او تقنيات تصيد احتيالي قد تؤدي الى اضرار كبيرة مثل فقدان المعلومات والتكاليف المالية، وتدهور سمعة المؤسسات. ولأن المطلوب لمواجهة لردع المعتدي، تعتمد وزارة الاتصالات اساليب الحماية مثل التشفير وتحديث الانظمة. اضافة الى ذلك، يعتبر تدريب الموظفين لزيادة الوعي بالمخاطر الامنية امرا اساسيا، فالوقاية والتخطيط المسبق هما اساس مواجهة الاختراقات وحماية الاصول من التهديدات المتطورة.

اما في الونة الاخيرة، فقد اخترقت خصوصية المواطن بعد ان شن العدو الاسرائيلي حربه الالكترونية المبرمجة، لذا كان لا بد من من اعتماد استراتيجيات الامن السيبراني وتطبيق البروتوكولات الصارمة. نذكر منها على سبيل المثال التشفير القوي للبيانات، وتحديث الانظمة لمواكبة التحديات عبر الرصد وتحليل النشاط الشبكي لاكتشاف اي محاولات اختراق او نشاط غير طبيعي. علاوة على ذلك، فان تحسين شبكات الاتصالات من اي تدخلات خارجية اصبح امرا ضروريا.

"الامن العام" اضاءت على الملف، واجرت حوارا مع وزير الاتصالات جوني القرم.

كما في خصوص اوجيرو، فنعمل حاليا على حل مشكلة الموازنة الخاصة بها للعام 2024، كونها لا تكفي لضمان اصلاح الاعطال التي تؤثر على خدمة الانترنت. لذا، من الضروري ان تغطي الميزانية الاحتياجات بهدف ضمان استمرارية الجودة العالية.

على الرغم من التحديات الكبرى، تعمل الوزارة بشكل مستمر على تحسين خدمات الانترنت والاتصالات. هناك ترابط وثيق بين هيئة اوجيرو من جهة وشركتي تاتش والفا من جهة اخرى، في خصوص الامور المتعلقة بخدمة الانترنت. هذا التلاحم، يعني ان الاعطال التي تحدث في اوجيرو تؤثر بشكل مباشر على جودة الخدمة المقدمة من الشركتين، وذلك بسبب التواصل التقني بين السنترالات وشبكات الخلوي. في هذا السياق، لا بد من القول اننا نواجه اليوم عددا كبيرا من المصاعب، من ابرزها المشكلات المالية التي تعاني منها اوجيرو. فالاموال التي تحول من وزارة المال لا تكفي لتغطية جميع اعمال صيانة السنترالات والاحتياجات الاساسية ومعالجة الاعطال التي تؤثر على جودة الاتصال لدى شبكتي الشركتين. بالاضافة الى ذلك، هناك مشكلة الكهرباء، وعلينا التاكيد من صيانة جميع المولدات. فبعد الانقطاع الشامل للتيار، اصبح من الضروري ضمان التغذية عبر المولدات الخاصة وفقا لنظام وزارة الاقتصاد الذي يهدف الى احتساب استهلاك الكهرباء، بناء على العدادات الكهربائية للمحطات. نشير ايضا، الى اننا نبذل جهودا كبيرة للحفاظ على استمرارية خدماتنا. ما اود قوله، ان مشكلة انقطاع المستمر للكهرباء ارهق المولدات وتسبب في تقنين الاستهلاك. كما اود الاشارة الى ان الوزارة تطور شبكات الخلوي بشكل مستمر بهدف التحسين. وقد قامت مؤخرا بتحديث الانظمة القديمة التي كانت تتسبب باعطال متكررة وتؤثر سلبا على الجودة. من هنا تأتي اهمية تطوير الانظمة في شبكتي الاتصالات، بما يتوافق مع القوانين المعمول بها.

كيف تؤثر الحرب في الجنوب على قطاع الاتصالات وكيف يتم التعامل مع التحديات؟

تؤثر الحرب الدائرة في الجنوب بشكل كبير على عمليات صيانة محطات الاتصالات بين اوجيرو وشبكات تاتش والفا. فهناك تنسيق مستمر مع الاجهزة الامنية لتزويد المحطات الواقعة ضمن دائرة الخطر بالمازوت بهدف تنفيذ اعمال الصيانة. ففي الوقت الراهن، هناك 25 محطة تابعة لتاتش متوقفة عن العمل، منها 4 محطات دمرت من جراء الاعتداءات الاسرائيلية. اما بالنسبة الى شبكة



وزير الاتصالات جوني القرم.

الفا، فهناك نحو 60 محطة متوقفة، منها 5 محطات مدمرة كليا. ما ارغب في التصريح به، هو ان الوزارة والشركات تعملان لمعالجة الاعطال واعادة تشغيل المحطات قدر المستطاع بعد الحصول على الموافقات الامنية اللازمة. كما ان المستجدات الاخيرة في الجنوب، اثرت على جودة الاتصالات وذلك بسبب التشويش الحاصل من العدو الاسرائيلي على تردد MHz900 عندئذ تقوم الشركات باستخدام ترددات بديلة للحفاظ على نوعية الاتصالات. اما بالنسبة الى اختراق نظام GPS فانه يتم اتخاذ اجراءات خاصة مع الشركات لتفاديها.

في هذا السياق، كنا قد تقدمنا بشكوى لدى الامم المتحدة والاتحاد العالمي للاتصالات لمعالجة الموضوع دبلوماسيا. في الخلاصة، ان الحرب الدائرة في الجنوب تعرض بشكل كبير حياة الموظفين للخطر بسبب الاصابات المباشرة المزمع ان تطالهم، اضافة الى الاضرار المادية الكبيرة التي تلحق بالشبكة الهاتفية المحلية مما يستدعي اعادة تأهيلها بعد اجراء الكشوفات الميدانية عند توفر الهدوء والهدنة. اقول في هذا الصدد ايضا، ان هذا الامر المستجد هو خارج عن اي خطط ملحوظة او متوقعة وسيرتب حكما علينا اعباء اضافية، لأن

”

العدوان اخرج معظم شبكات القرى الحدودية من الخدمة

“

العدوان اخرج معظم شبكات القرى الحدودية من الخدمة بشكل كلي وكامل.

ما هي المبادرات التي يتم تنفيذها لتعزيز الحماية من الرسائل المملغومة عبر الواتساب؟

على المستوى التقني، لا تمتلك الشركات القدرة على التحكم في الرسائل المملغومة التي تصل عبر الواتساب. لذلك، يتم التركيز على التوعية كمبادرة رئيسية للمواجهة. وتنتشر الوزارة عددا من المواد التوعوية التي تهدف الى تعليم المستخدمين على كيفية التعامل مع هذه الرسائل، وعدم فتح اي من التطبيقات لتجنب الوقوع في افخاخها. هذه البرامج الارشادية تلعب دورا مهما في تقليل التأثير وحماية الافراد من الاضرار المحتملة.

كيف تعمل الوزارة على تحقيق وتوفير الخدمات لجميع المواطنين في ظل ازمة الكهرباء؟

في ظل ازمة الكهرباء المستمرة، تعمل الوزارة على التأكد من صيانة المولدات التي تزود محطات الاتصالات بالكهرباء لضمان استمرارية الخدمة. بالاضافة الى ذلك، يتم الاستفادة من المولدات الخاصة والبطاريات التي توفر الكهرباء بين ثلاث الى ست ساعات، كما يتم التشجيع على استخدام الطاقة الشمسية ايضا. اما بالنسبة الى اوجيرو، فانها تقوم بتنفيذ مشروع الطاقة الشمسية بفضل الهبة الصينية، مما يساعد في تحسين التغذية الكهربائية. وعلى الرغم من الانقطاع المستمر للتيار، ما ارغب في الاشارة اليه، الى انه ومن خلال هذه الاجراءات والحلول البديلة تمكنت الوزارة بالتعاون مع الشركات من توفير استعمال الشبكة بنسبة 95%، مما يساهم في الحفاظ على جودة الخدمة.

ما هو موقف الوزارة من تطوير تقنيات الجيل الخامس (5G) وهل يمكن تنفيذها في لبنان؟

ان جميع انظمة الاتصالات ضمن شبكات تاتش والفا، تتوافق مع متطلبات الجيل الخامس للاتصالات. وتسعى الوزارة الى تطويرها لتكون جاهزة لتقنيات هذا الجيل، لكن نركز حاليا على تحسين شبكة الالياف الضوئية وتعزيز خدمة 4G من حيث السرعة والسعة قبل الشروع في اطلاق الجيل الخامس بشكل شامل. نقوم بخدمات متقدمة ذات جودة عالية من خلال تحسين البنى التحتية الحالية والانتقال تدريجا الى تقنيات تتوافق مع الاستراتيجيات والخطط الموضوعية.

كيف تتعاون الوزارة مع القطاع الخاص لتعزيز الحماية على الشبكات؟

تتعاون بشكل دائم مع القطاع الخاص لتعزيز الحماية على الشبكات وضمان خدمة عالية الجودة. يتم ذلك من خلال عقد لقاءات دورية مع الشركات المتخصصة في الصيانة، والتأكد من تحقيق معايير المعتمدة. كما يتم رصد الاحتياجات



■ ما هي الاجراءات المتبعة لحماية الطائرات عند الهبوط وهل هناك تواصل مع الجهات الدولية لمنع اسرئيل من استباحة ارواح الناس؟ □ حماية الطائرات عند الهبوط تقع ضمن مسؤولية وزارة الاشغال والطيران المدني اللبناني، وتركز الاجراءات المتبعة على مواجهة التشويش الحاصل على نظام GPS لضمان سلامة الطائرات والركاب. حالياً، قامت وزارة الاتصالات بتقديم شكوى الى الامم المتحدة والاتحاد العالمي للاتصالات عبر وزارة الخارجية في شأن التهديدات الاسرائيلية. وهي تتابع حالياً مع هذه الجهات المعنية الموضوع لضمان حماية الطيران من اي اعتداءات قد تؤثر على سلامة الرحلات. ما اود الاضاءة عليه هو انه يتم التنسيق لاتخاذ الاجراءات اللازمة وضمان استمرارية السلامة في الاجواء اللبنانية. لا بد من الاشارة الى ان الخطط المستقبلية لتحديث القوانين المتعلقة بقطاع الاتصالات يلزمها التشريع وذلك للأسباب التالية: صدور القانون رقم 431 تاريخ 2002/7/23 ولغاية تاريخه لم تصدر المراسيم التطبيقية له. كما ان مرور الزمن على صدوره يستدعي اعادة النظر وتطويره وفقاً للتطورات الحاصلة في هذا القطاع. منذ ذلك التاريخ، وبما ان الحكومة هي لتصريف الاعمال وليس لديها صلاحيات استثنائية والمجلس النيابي لديه الكثير من القوانين لدراستها، فان الوقت الحالي ونظراً الى الظروف الحالية، فهو غير مناسب لاصدار التشريعات اللازمة لمواكبة تطور الاتصالات العالمي. ان صدور القانون المذكور قد منع الوزارة من التوظيف، وحيث ان الكثير من الكوادر الفنية والمؤهلة تبلغ السن القانونية سنوياً، فان المراكز الرئيسية اصبحت شاغرة ولا يمكن تكليف اي فرد وفقاً للمهام للقيام بالمسؤوليات المحددة قانوناً، مما يطرح اشكالية كبيرة لتسيير العمل في المرفق العام. اما بالنسبة الى منع الاختراق، اكرر ايضا ان هذا الموضوع تهتم به الوزارة تحت اشراف رئاسة مجلس الوزراء بالاضافة الى الجهات الامنية المعنية لوضع الخطط اللازمة للامن السيبراني الوطني. بما ان مسؤولية حماية الطيران تقع على عاتق المطار والطيران المدني، فاننا طالبنا الجهات الدولية بالتدخل السريع لمنع تهديد سلامة الطيران وزهق ارواح الناس.



◀ والتدابير اللازمة لضمان استمرار العمل واصلاح الاعطال الطارئة. ان هذا التعاون يساهم في تعزيز الحماية وضمان استمرارية الخدمة.

■ ما هي الخطط المستقبلية لتحديث القوانين والتشريعات المتعلقة بقطاع الاتصالات ولمنع الاختراق؟ □ تتطلب عملية تحديث القوانين والتشريعات المتعلقة بقطاع الاتصالات اثناء لجنة الامن السيبراني ضمن المجلس النيابي، واطلاق المراسيم التطبيقية الخاصة بها. كذلك يتوجب ايضا وجود هيئة ناظمة للاتصالات ضمن الوزارة لمراقبة القطاع وضمان سلامة البيانات، ويتم العمل على وضع تشريعات جديدة تتماشى مع التحديات الحالية في مجال الامن السيبراني التي تعمل على تعزيز الحماية والمعلومات المهمة.

كيف تحمي نفسك من الرسائل الملوغمة؟

- تحقق من مصدر الرسائل، وتأكد من انها تأتي من مصادر موثوقة وتجنب فتحها اذا كانت الروابط من مرسلين مجهولين او غير معروفين.
 - كن حذراً من الروابط المرعبة ولا تنقر على اي رابط مشبوه، حتى لو بدا الرابط موثقاً، وتأكد من صحته من خلال التحقق من عنوان الموقع في المتصفح.
 - استخدم برامج حماية وثبتته كما مكافحة الفيروسات والجدران النارية التي تكون سداً منيعاً في وجه الرسائل الضارة والبرامج الخبيثة.
 - تحقق من الرسائل قبل فتحها واذا كانت تبدو غير عادية او غير متوقعة، تحقق من محتواها عبر البحث عنها على الانترنت او استشارة الخبراء.
 - حدّث البرمجيات بانتظام وحافظ على نظام التشغيل والبرامج والتطبيقات.
- كما يمكنك اتباع هذه الخطوات لتقليل من المخاطر المرتبطة بالرسائل المضللة والحفاظ على امان المعلومات الشخصية، اضافة الى استخدام اجهزة عالية الجودة لتقليل من التأثيرات.

وزيرة التنمية الإدارية: انتخاب رئيس جديد يجب أن يكون مصحوباً بالإصلاحات الأساسية

لم تظهر بعد كامل الترددات السلبية التي تركها مسلسل الازمات التي تعصف بالبلاد، فالبحث المعمق سيكشف عن الكثير المخفي مما تركته لاسيما في الادارات الرسمية التي انعدمت خدماتها او افتقدت قسما منها. لعل ابرزها الصعوبات والعقبات التي تواجهها وزارة الدولة لشؤون التنمية الادارية التي عدت منذ تشكيلها "ام الوزارات" على المستويين التقني والاداري

واللوجستي الذي تؤمنه الوزارة لباقي الادارات العامة.

■ ماذا عن التقدم المحرز في موضوعي مكافحة الفساد والتحول الرقمي؟

□ بعد ان اطلقت الوزارة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد 2020-2025، التي تشكل مظلة واطارا قانونيا لمكافحة الفساد، تتولى الوزارة حاليا متابعة تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال أنشطة وزارية وادارية وتشريعية وشبابية داخل لبنان وخارجه وهي تصدر تقارير دورية توضح الانجازات والنتائج المحققة في هذا المجال. وكانت جهودنا قد اثمرت في تشكيل اول هيئة وطنية لمكافحة الفساد وتعيين اعضائها في اوائل جلسات الحكومة الحالية، كما واكبت الوزارة اقرار سلة التشريعات لمكافحة الفساد، من ضمنها قانون حق الوصول الى المعلومات وقانون حماية كاشفي الفساد وقانوني الاثراء غير المشروع والشراء العام. اما في خصوص التحول الرقمي، وإيماناً بأن الرقمنة هي مشروع المستقبل، وسعياً الى توظيف التكنولوجيا في تطوير طرق العمل الحكومي، وبالتالي تحسين اداء الحكومة تلبية لتطلعات المواطنين، عملت الوزارة على اتمام الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي 2020 - 2030، وقرارها في مجلس الوزراء في 2022/5/22 بحيث اصبحت تشكل الحجر الاساس والممر الرئيس للدولة الحديثة العادلة الممكنة التي تضمن ان ينال كل مواطن الخدمة العامة السريعة والكفية التي

مع ما يستلزم هذا الامر من ميزانيات ضخمة، كانت تؤمن اما عبر تمويل مباشر من خزينة الدولة، او عبر قروض وهبات من مؤسسات دولية متخصصة. مع تشكيل الحكومة في 10 ايلول 2021، تسلمنا مسؤولية متابعة وادارة ارث من الانجازات بطموح كبير. الا اننا تحملنا هذه المسؤولية في وقت يزرع فيه لبنان تحت وزر ازمات اقتصادية ونقدية شرسة ومتشابكة، جعلت من تنفيذ اي مشروع تموي ااصلاحي امرا في غاية الصعوبة، لا بل مستحيلا في بعض الاحيان، في ظل غياب التمويل الضروري لذلك. هذه التحديات، اضافة الى خسارة الوزارة لعدد كبير من خبرائها، حتم علينا وضع تصور جديد لتنظيم العمل فيها، لتطوير مهامها بما يتلاءم مع المقاربات الجديدة والحديثة في العمل الاداري العام.

■ ما هي ابرز المشاريع التي تعمل عليها الوزارة حاليا؟

□ يقوم تصورنا لتنظيم العمل في وزارة الدولة لشؤون التنمية الادارية على وجوب قماهي العمل مع الإصلاحات الأساسية التي تقتضيها جهود الخروج من الازمات الراهنة، والتي توجب التركيز على مشروعين اصلاحيين اساسيين يدخلان في صلب صلاحيات الوزارة: مكافحة الفساد والتحول الرقمي. كما التركيز على تطوير القطاع العام للمساهمة في عملية الإصلاح والنهوض من دون ان ننسى السعي الى تأمين استمرارية الدعم التقني

اكنت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الادارية نجلا الرياشي في حوار مع "الامن العام" انها ماضية في البرامج التي تقود الى تطوير القطاع العام عبر مشروع مكافحة الفساد بعدما شكلت اول هيئة وطنية لمكافحة الفساد، والتحول الرقمي وقانون حق الوصول الى المعلومات وقانوني الاثراء غير المشروع والشراء العام. وقالت ان الوزارة "ملتزمة تطبيق كل الاهداف التي وضعتها خاصة لناحية اصلاح وتعزيز الادارة العامة والمساهمة في جهود تقديم خدمة عامة فعالة ولائقة بالمواطنين".

■ ما هو دور وزارة الدولة لشؤون التنمية الادارية في لبنان في ظل الازمات المتعاقبة بعدما اعتبرت في بلدان عدة "ام الوزارات" لارتباط التنمية المباشر باسس الازدهار؟

□ لا تخفى على احد الآثار السلبية للازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتعاقبة التي تعصف بالبلاد منذ العام 2019 على الدولة والمواطنين، وما كان لها من تبعات كارثية على جهود الإصلاح والتطوير الاداري، وبشكل خاص على أنشطة وزارة الدولة لشؤون التنمية الادارية، التي تعتبر من اهم الوزارات الريادية في زمن الاستقرار الاقتصادي والنقدي، ربطا بالمسؤوليات المناطة بها عند تاسيسها، والتي تشمل اقرار وتنفيذ استراتيجيات ومشاريع التنمية والإصلاح الاداري عموما اضافة الى تنفيذ مشاريع اخرى ذات ابعاد اجتماعية، بيئية وتنموية،



وزيرة الدولة لشؤون التنمية الادارية نجلا الرياشي.

يستحقها، كما تكفل ان ينال كل ذي حق حقه بأسرع الوسائل واحدها.

■ ذكرتم ان الرقمنة هي مشروع المستقبل، فما هي نتائج تطبيق هذه الاستراتيجية على الدولة والمواطن؟

□ ان التحول الرقمي سيساهم في ايجاد الحلول للعديد من التحديات الحالية المرتبطة بتحفيز النمو الاقتصادي، وسيعزز نهج الحوكمة، كذلك سيحسن تقديم الخدمات في الادارات العامة والقطاعات الاقتصادية الاساسية، وسيقوي بالتالي ثقة المواطنين بقدرة الدولة على مواكبة التطورات المتسارعة وتنفيذ الاجراءات الاصلاحية المطلوبة وفق الاولويات. تمثل استراتيجية التحول الرقمي مدمكا اساسيا للوصول بلبنان الى هذه الدولة الحديثة والعادلة، وتشكل ممرا الزاميا لمكافحة الفساد والشفافية، كما انها تصب في خانة اساسية من ضمن خطة التعافي، بالتالي سيساهم تطبيقها تلقائيا في استعادة ثقة المواطن بالدولة من خلال تقديمها للخدمات الالكترونية بشفافية كاملة لتحسين بيئة الاستثمار والاعمال واستعادة ثقة المستثمرين وتمكين الدولة من تتبع حركة الاموال. كذلك

■ هل تعمل جميع الوحدات الادارية والفنية على نحو طبيعي في ظل الازمة المالية وفقدان الدعم الخارجي مع تجميد ووقف بعض العقود؟

□ كان لازمة المالية والاقتصادية اثرها الكبير على جهود الفرق المتخصصة في وزارة الدولة لشؤون التنمية الادارية، وذلك بسبب فريدة هذه الوزارة واعتمادها في الماضي بشكل اساسي على الدعم الدولي للقيام بعملها. تجدر الاشارة في هذا الاطار، الى ان برنامج الامم المتحدة الانمائي اوقف العقود الاستشارية لخبراء المكتب في العام 2019 بقرار من الحكومة اللبنانية وليس بقرار من وزارة الدولة لشؤون التنمية الادارية، الامر الذي زاد من التحديات الملقة على عاتق مكتبنا في هذه الظروف الصعبة التي حتمت علينا البحث عن سبل اخرى للتكيف مع هذه التغيرات. لكن رغم هذه الصعوبات المالية الجمة، ما زالت الوحدات الادارية والفنية الاساسية الموجودة في وزارة الدولة لشؤون التنمية الادارية تعمل مشكورة وتقوم بواجباتها على اتم وجه ضمن الموارد المتاحة كباقي الادارات العامة اللبنانية، لا بل تعمل بجهود مضاعفة للتكيف مع الظروف الراهنة. اما البرامج والاعمال التي تم انجازها سابقا، فعلى قول الامور كما هي. في غياب التمويل اللازم وهجرة المتخصصين توقف العمل مؤقتا في العديد منها، على ان تستكمل اذا ما توافرت مصادر تمويل جديدة.

■ هل صحيح انه تم حل معظم اللجان التي عملت لسنوات في تحديث وتنظيم الادارة؟

□ في موضوع اللجان، يجب التفريق بين اللجان الدائمة من جهة، واللجان التي يتم انشاؤها لوقت محدد او لادارة مشروع معين، وتنتهي مهامها بمجرد انتهاء تنفيذ المشروع الذي تعنى بتطبيقه. اما بالنسبة الى اللجان الدائمة، فهي لا تزال موجودة وفاعلة في الوزارة، وقد قمنا اخيرا

مع تطوير القطاع العام نركز على مشروعين اصلاحيين: مكافحة الفساد والتحول الرقمي

تزيد الاستراتيجية من قدرة الدولة على التنسيق والتشبيك بين الخوادم والمنصات الالكترونية والرقمية المتعددة مما يعزز الشفافية ويرسي قواعد الحوكمة في ادارة قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. تعمل الوزارة حاليا على الانتهاء من وضع الخطة التنفيذية لتطبيق هذه الاستراتيجية بالتعاون مع البنك الدولي، التي ستقوم على انشاء الارضية الرقمية المطلوبة لارساء اسس الحكومة الالكترونية، والحوكمة الرقمية المستدامة والموثوقة، كذلك صياغة سياسة استضافة البيانات وحفظها، ووضع افضل معايير التقييم للامن السيبراني، والتأكد من تطبيق افضل المعايير اللازمة لحماية امن المعلومات والبيانات الشخصية.

Wilco^{PM}

Taste the difference

Fresh - Grain Fed - No Hormones

Halal



Cedars road, Chekka, Lebanon - P.O.Box:4150
T +961 (0)6 540 171-2-3 / F +961 (0)6 540 175
www.wilcopm.com



والاستراتيجيات العامة، وفي اقتراح
الاصلاحات الهادفة للحد من التعقيد
والبيروقراطية. ولو طبقت هذه الخطط
في حينه، لما وصلنا الى ما نحن عليه اليوم.
استغل هذه الفرصة لاعبر عن مخاوفي
من ان الجهود التي سبق وبذلت،
وتلك التي اقوم بها اليوم، لن تؤدي الى
النتيجة المرجوة من دون قناعة المواطنين
والمسؤولين على حد سواء بجداوها، واذا
لم تتوافر الارادة السياسية الموحدة،
وارى ان التكاثر والتكامل بين الحكومة
ومجلس النواب هو اكثر من ضروري في
هذا السبيل.

■ هل تنتظرون انتخاب رئيس الجمهورية
ليكتمل عقد السلطات الدستورية وهو
المكلف تنظيم العلاقات في ما بينها؟ وهل
يكفي ذلك؟
□ انتخاب رئيس جديد الجمهورية
يشكل من دون ادنى شك الحل الدستوري
الوحيد والباب الرئيس المطلوب لانظام
عمل المؤسسات العامة كافة. بل هو
يشكل الخطوة الجوهرية الاولى في مسار
الالف ميل للخروج من الازمات المتعاقبة
التي تثقل كاهل الدولة والمواطنين. لكن
هذه الخطوة تبقى منقوصة ما لم يتم
استبعاها بتشكيل حكومة فاعلة تظهر
الارادة السياسية الحقيقية والحازمة
للتغيير، وتستند الى الدستور في تطبيق
كل الاصلاحات الجوهرية المطلوبة
محليا ودوليا، على ان تكون مدعومة
بورش عمل تشريعية مستمرة في مجلس
النواب للاسراع في اقرار جميع النصوص
القانونية اللازمة. فلبنان اليوم في حاجة
الى تصافر جهود جميع ابنائه، ووضعهم
لكل المصالح الحزبية والسياسية والفردية
جانبا، واتخاذ قرار سياسي حازم وواضح
للسروع الحقيقي في ورشة عمل اصلاحية
تنموية شاملة تصل بلبنان للدولة
الحديثة العادلة التي نحلم بها ونعمل
من اجلها جميعا.

”
**اثمرت جهودنا تشكيب
اوله هيئة وطنية لمكافحة
الفساد وتعيين اعضائها**

”
**انجزنا الاستراتيجية
الوطنية للتحويل الرقمي
2020 - 2030 ممر
الى الدولة الحديثة**

وثيق ومستمر مع جميع الاجهزة الرقابية
من مجلس الخدمة المدنية والتفتيش
المركزي وديوان المحاسبة والهيئة الوطنية
لمكافحة الفساد، وهيئة الشراء العام،
العمل على تثبيت الركائز الاساسية
والرئيسية ووضع ارضية العمل المطلوبة
لأية خطة اصلاحية شاملة للدولة اللبنانية
في المستقبل، سواء كان ذلك في سياق مك
افحة الفساد، التحويل الرقمي او تحديث
القطاع العام.

■ ما هو تأثير التعقيدات الادارية على
فعالية الخدمات الحكومية؟ هل ان
وزارتكم المكلفة وضع السياسات العامة
في الادارة ما زالت قادرة على القيام
بدورها؟

□ للتعقيدات الادارية والبيروقراطية
الاثر الكبير على كفاية وفعالية الخدمات
الحكومية، وتصديا لهذه التعقيدات،
نعمل بشكل حثيث مع كل شركائنا
المحليين والدوليين لتطبيق التحويل
الرقمي بحيث تشكل الرقمنة في رأيي
احد الحلول الاساسية لمعالجة هذه
المشاكل. هنا يجب الاعتراف بأن وزارة
الدولة لشؤون التنمية الادارية قامت
بدورها، باشراف الوزراء الذين تعاقبوا
على تولي شؤونها، في وضع السياسات

◀ باعادة النظر في صلاحياتها وهيكلاتها
لتكون اكثر فعالية وكفاية في تحقيق
الاهداف الجديدة المنوطة بالوزارة،
خاصة بعد اقرار استراتيجيتي التحويل
الرقمي ومكافحة الفساد.

■ هل يعتبر التفكك الاداري وعدم
القدرة على الانجاز نتيجة طبيعية لانهايار
الدولة؟ وهل يكفي اعادة النظر بالرواتب
ام ان هناك مشاكل اكبر بكثير؟
□ التحديات الراهنة ناجمة عن مجموعة
من العوامل السلبية الضاغطة التي ادت
الى ما ادت اليه، وليس فقط نتيجة الازمات
المالية. بالتالي، اي حل انقاذي عليه ان
يشمل نهجا اصلاحيا جوهريا، اضافة الى
وضع وتطبيق الاصلاحات الاقتصادية
اللازمة والمطلوبة، وتطبيق اصلاحات
ادارية اساسية تحسنا للبنية التحتية
المحفزة للاعمال والاستثمار، وتعزيزا
للكفاية والانتاجية، وبما يقتضي من
مراجعة للرواتب لضمان جذب الكفايات
وتحفيز الموظفين من جهة، وتطبيق
مبادئ المحاسبة المسلكية والادارية
والثواب والعقاب من جهة اخرى.

■ هل ما زلت على اقتناع بأن الوزارة
تعمل من اجل ادارة فعالة ومنتجة
لدعم الاقتصاد الوطني وتحسين الكفاية
والانتاجية، ام انها مشاريع مؤجلة الى
حين؟

□ الوزارة ملتزمة تطبيق كل الاهداف
التي وضعتها، خاصة لناحية اصلاح
وتعزيز الادارة العامة والمساهمة في
جهود تقديم خدمة عامة فعالة ولائقة
بالمواطنين، وذلك رغم التحديات الجمة
التي تواجهها، فتجعل من تطبيق اي
مشروع ايجابي امرا في غاية الصعوبة.
فوزارة الدولة لشؤون التنمية الادارية
تستمر في بذل كل الجهود اللازمة مع
جميع الجهات المعنية والمستعدة لتقديم
الدعم والمؤازرة. وتتابع اليوم، بتعاون

الهيئة العليا للإغاثة دعمٌ وتنسيقٌ لنازحي الجنوب اللواء خير: أزمة التمويل تهددُ حقيقي للمساعدات

تقدم الهيئة العليا للإغاثة دعماً حيويًا للنازحين من الجنوب جراء العدوان الإسرائيلي، وتواجه معوقات كالنقص في التمويل والبنية التحتية الضعيفة، كما تؤثر الصراعات السياسية على قدرتها في توزيع المساعدات. لتحسين الأوضاع، يجب توفير الموارد اللازمة والضرورية لضمان وصول الدعم إلى المحتاجين بكفاءة. جهودها تعكس التزاما بتعزيز الاستقرار في الاوقات الصعبة



الامين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير.

■ كيف تضمن فاعلية توزيع المساعدات؟
□ تضمن الهيئة العليا للإغاثة توزيع المساعدات بشكل عادل وفعال من خلال خطوات اساسية عدة. فاننا نعتمد على تحديد الاحتياجات من خلال تقييمات دقيقة للمناطق المتضررة والاسر المحتاجة. كما نقوم بإنشاء قواعد واضحة واليات توزيع لضمان وصول المساعدات الى الفئات المستحقة. ونشرف على عملية التوزيع ونراقبها لضمان الشفافية والعدالة، كما نستخدم تقنيات المراقبة والتقييم لضمان عدم حدوث اي تجاوزات او تلاعب. اخيرا، تتشارك الهيئة في التنسيق مع منظمات المجتمع المدني والجهات المحلية لتحسين عمليات الاغاثة.

■ ما هي حجم المساعدات التي تقومون بتوزيعها؟

□ تقدم الهيئة مساعدات غذائية للنازحين من الجنوب، وتشمل توزيع سلال تحتوي على المواد الاساسية. كما تقوم ايضا بتقديم المساعدات الطبية من خدمات صحية وعلاجية للمحتاجين بالتنسيق مع وزارة الصحة. فتوزع المواد الاساسية الاخرى، اضافة الى مساعدات مالية لتغطية الاحتياجات الاساسية. ما ارغب في قوله، انه عندما تكون الامكانيات ضعيفة في

يجب التعاون وتحسين ادارة الموارد البشرية

”

“

هو التعامل مع الاحتياجات المتغيرة التي تطرأ خلال الازمات مما يستوجب تخطيطا مرنا وتنفيذا دقيقا. اخيرا، تعد الشفافية والمساءلة في توزيع المساعدات من الامور الحيوية لضمان نزاهة العملية وتفادي الفساد، وهو ما يتطلب مراقبة دقيقة واجراءات واضحة لضمان وصولها الى المستفيدين بشكل عادل وفعال.

للنزوح بشكل آمن

- المناطق التي قد تكون عرضة للتهديدات الامنية او الكوارث.
- اختر وسائل النقل المناسبة واستخدم المأمونة منها والمعتمدة، وتجنب الاوقات المتأخرة من الليل او النزوح في ظروف غير ملائمة.
- ابق على تواصل دائم مع اهلك واستخدم الهواتف المحمولة او وسائل الاتصال الاخرى لابلاغ افراد عائلتك عن موقعك وحالتك بانتظام.
- يجب تلقي المساعدة في حالة الطوارئ، والتواصل مع المنظمات الانسانية او فرق الاغاثة المتواجدة للحصول على المساعدة الضرورية.
- عليك ان تتابع الاخبار المحلية او تستخدم التطبيقات المخصصة للحصول على احدث المعلومات حول الوضع والاحداث الجارية.
- كن مستعدا لتحديث الخطط وتعديلها بناء على المعلومات الجديدة او التغيرات في الوضع الامني.
- عليك اتخاذ الاجراءات الوقائية وتدابير الصحة والسلامة مثل غسل اليدين بانتظام، وارتداء الكمامات اذا لزم الامر، واستخدام معقمات اليدين.

- اختر وجهة نزوح آمنة بناء على الوضع الحالي والتقارير الميدانية.
- تحقق من توافر خدمات الطوارئ والرعاية الصحية في تلك المنطقة.
- يجب درس الخرائط وحدد طرق النزوح البديلة لتجنب اي اختناقات او مخاطر محتملة.
- اعداد حقيبة الطوارئ والمستلزمات الاساسية وتأكد من تضمين مواد غذائية غير قابلة للتلف، مياه كافية وادوية وادوات النظافة الشخصية واجهزة شحن الهواتف المحمولة.
- احمل الوثائق الشخصية معك نسخة من المستندات المهمة مثل بطاقة الهوية، وجواز السفر، ونسخ من الوثائق الطبية.
- اتبع تعليمات واستمع للتوجيهات اذ انه يجب اتباع الارشادات المقدمة من السلطات المحلية او المنظمات الانسانية في خصوص اوقات النزوح وطرق النقل، واماكن الايواء.
- قدم التحديثات اللازمة حول وضعك الى السلطات اذا كان ذلك مناسباً.
- حافظ على السلامة الشخصية وتجنب المناطق الخطرة والتواجد في

□ نعتمد في التعامل مع الازمة في الجنوب وتداعيات العدوان الإسرائيلي عليه، على امور متعددة لضمان استجابة فعالة وشاملة. تبدأ بالتنسيق مع المنظمات الدولية والمحلية، بالاضافة الى التعاون مع الوزارات والادارات المعنية مثل وزارتي الشؤون الاجتماعية والصحة. كما نركز على تقديم المساعدات الانسانية والتي تشمل توزيع المواد الغذائية الاساسية كالارز والحبوب والزيت، وتوفير الخدمات الصحية عبر العيادات الميدانية والنقالة وتوزيع الادوية والمستلزمات الطبية. في هذا الاطار، انشأنا مراكز ايواء موقية للنازحين ونقوم بتوزيع الملابس والبطانيات لحمايتهم، وذلك بالتعاون مع مجلس الجنوب. كما قمنا بتنظيم وتوزيع المساعدات بادارة دقيقة للمخزون وللوجستيات لضمان وصولها بكفاءة، كما حددت الاولويات بناء على حجم الاحتياجات. يتم ايضا في هذا السياق، اجراء تقييمات ميدانية دورية لجمع وتحليل البيانات لتكييف الاستجابة وفقا للمتغيرات ونشر المعلومات حول الاوضاع الانسانية لزيادة الوعي وجمع التبرعات. كذلك ننظم لقاءات مع المجتمعات المحلية للاستماع الى مشكلاتهم واحتياجاتهم، على المدى المتوسط والطويل ونركز على دعم اعادة الاستقرار والعودة الآمنة للنازحين بعد انتهاء العدوان وتعزيز القدرات المحلية لتحسين الاستجابة للازمات المستقبلية.

■ ما هي التحديات التي تواجهها الهيئة العليا للاغاثة؟

□ تواجه الهيئة العليا للاغاثة العديد من التحديات في ظل الازمة الاقتصادية الراهنة التي قد تعرقل قدرتها على تقديم المساعدات الانسانية بشكل فعال. ان ابرزها تأمين التمويل الكافي والموارد اللازمة، وقد يكون صعبا في حالات الطوارئ الكبرى او الازمات الممتدة. اشير ايضا الى ان التنسيق مع الجهات المختلفة، بما في ذلك المنظمات الحكومية وغيرها، والجهات الدولية والمحلية، تكون معقدة وتتطلب جهدا كبيرا لضمان تحقيق استجابة منسقة. اضافة الى ذلك، تواجه الهيئة صعوبة في التكيف مع اللوائح والتنظيمات التي قد تكون غير مرنة او غير ملائمة للظروف الطارئة، مما يؤثر على سرعة الاستجابة. التحدي الاخر

تعتبر الهيئة العليا للإغاثة من اهم منظمات تقديم الدعم والمساعدة الانسانية للمجتمعات المتضررة من الازمات في المناطق الجنوبية. تتمثل مهامها الاساسية في تقديم المساعدات الانسانية الطارئة، وتشمل توفير الغذاء والماء والرعاية الصحية الاساسية بالاضافة الى الايواء الموقت لاسر المشردة. تعمل على ضمان وصول المساعدات الى اولئك الذين في امس الحاجة اليها، مع التركيز على الفئات الاكثر ضعفا مثل الاطفال، وكبار السن والنساء. اضافة الى المساعدات الطارئة، تسعى الى تحقيق تأثير طويل الامد من خلال برامج اعادة الاعمار والتنمية المستدامة التي تعمل عليها لفترة ما بعد الحرب. وتشمل مشاريع بناء واعادة تأهيل البنية التحتية، مثل المدارس والمستشفيات والطرق. كما تدعم مبادرات التنمية الاقتصادية من خلال تقديم الدعم المالي والتدريب للأفراد والشركات الصغيرة، مما يساهم في خلق فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي المحلي. في المجمل، يمكن القول انها تلعب دورا حيويًا في تحسين الظروف المعيشية للمجتمعات المتضررة، وتساهم في استقرار المنطقة ورفاهيتها. من خلال جهودها المستمرة، تظهر التزاما راسخا بتعزيز القدرة على الصمود واعادة البناء، مما يجعلها لاعبا اساسيا في مجال الاغاثة والتنمية في الجنوب.

■ كيف يتم التنسيق بينكم وبين الحكومة لدعم النازحين من الجنوب؟

□ يتم التنسيق والتعاون بين الهيئة العليا للاغاثة والحكومة من خلال اليات عدة لضمان فعالية الجهود المشتركة. ما يمكن قوله والاشارة

■ ما هي الاستراتيجيات التي تعتمدونها في التعامل مع أزمة الجنوب؟

■ ما هي الاستراتيجيات التي تعتمدونها في التعامل مع أزمة الجنوب؟

منكن وفينكن

من الـ 1953



لبناني أباً عن جد

Le Charcutier

تأميننا لبعض مراكز الايواء، فان المساعدات التي نملكها تكاد لا تكفي، فالمطلوب الحصول على مزيد من الدعم للهيئة العليا للاغاثة، فان نقص التمويل وعدم توافر الموارد المالية الكافية يمكن ان يعيق تقديم المساعدات. اضافة الى ذلك، الزيادة الكبيرة في اعداد المتضررين، اذ انها تفوق قدرة الهيئة على الاستجابة السريعة. اذكر ايضا صعوبة في النقل والتوزيع بسبب ضعف البنية التحتية. كما هناك التحديات السياسية التي تعوق عملنا، لاننا نحتاج الى تخطيط وتنسيق دقيق لتقديم المساعدات اللازمة للجميع.

■ ما هي خطة الطوارئ المستقبلية في حال اندلاع حرب شاملة؟
□ نحن جاهزون دائماً لأي تطور قد يطرأ فنقوم بالتنسيق والتعاون لتحديد الادوار والمسؤوليات مع جميع الجهات المعنية، بما في ذلك الحكومة اللبنانية، لانشاء لجان طوارئ لتنسيق الجهود. كما اقوم بتقييم الوضع وجمع وتحليل البيانات لتحديد حجم الاحتياجات وتقييم المخاطر، اضع الى ذلك نعمل على ضمان توفر الامدادات الاساسية، مثل الغذاء والماء والادوية والمعدات الطبية وتطوير نظام لتوزيع الامدادات بشكل عادل وسريع. ما اود الاشارة اليه، اننا في صد تأمين اماكن امنة للمتضررين وتوفير الرعاية الصحية والخدمات الاساسية لهم. كذلك سنقوم بالتعاون مع المجتمع الاهلي بتدريب فريق عمل على كيفية التعامل مع الازمات والتأكد من جاهزيتهم. ان هذه الخطط تهدف الى ضمان استجابة سريعة لتقليل الاضرار وحماية الارواح والممتلكات. اتوقع ارتفاع حجم الخسائر جراء استمرار الاعتداءات على جنوب البلاد، لذا فنحن نتحضر لأي طارئ. اشير الى ان الازمة الاقتصادية في لبنان تلقي بظلالها على المساعدات للجنوب، واؤكد على القدرة الهائلة والجمارة للمواطن في وجه اي ازمات او حروب. كما اختم بالقول انني على كامل الاستعداد لأن اكون الى جانبكم والى جانب كل لبناني ضمن الامكانيات المتاحة، واثمن ان ينعم بلدنا لبنان بالسلام والامن والطمانينة وان تزول الحرب، وان تتمتع بالاستقرار.



تقليص الدعم والمساعدات. واذكر القدرة اللوجستية اي الصعوبات في النقل والتوزيع بسبب الظروف الامنية او البنى التحتية الضعيفة. تتطلب معالجة هذه التحديات تعزيز التعاون وتحسين ادارة الموارد البشرية، والاستثمار في بناء القدرات.

■ ما هي الذي يعترض عملكم ويحد من قدراتكم؟
□ هناك عدد كبير من النازحين، اما الامكانيات التي نملكها فضعيفة جدا. لكن على الرغم من

الهيئة العليا للاغاثة، يمكن ان تواجه تحديات عدة في تقديم المساعدات، بما في ذلك التمويل المحدود الذي يؤدي الى قيود في الميزانية ما يؤثر على القدرة لتلبية جميع الاحتياجات. كما ان النقص الحاصل في الموظفين المؤهلين او المتطوعين يمكن ان يحد من القدرة على تنفيذ البرامج بشكل كبير، اضع الى ذلك النقص في المرافق والتجهيزات الاساسية التي قد يؤثر على توزيع المساعدات وتقديم الخدمات. في هذا السياق، اشير ايضا الى ان ضعف التقديمات من المجتمع الدولي قد يؤدي الى

تدابير طبية قبل الزواج

- احصل على الرعاية الطبية وتأكد من ان لديك الامدادات الطبية الاساسية للتعامل مع حالات الطوارئ الصحية. قبل الزواج، من المهم التركيز على الامور الطبية التالية لضمان سلامتك وسلامة افراد عائلتك:
 - 1- تأمين الادوية: تأكد من حمل كمية كافية من الادوية الاساسية والمستندات الطبية المتعلقة بها، مثل الوصفات الطبية وسجلات الامراض.
 - 2- سجلات طبية: احتفظ بنسخ من السجلات الطبية الخاصة بك وبافراد عائلتك، بما في ذلك التاريخ الطبي واي حالات طبية خاصة.
 - 3- التطعيمات: تحقق من حالة تطعيماتك وتطعيمات افراد عائلتك، خاصة في ظل الظروف المتغيرة.
 - 4- حالة الصحة العامة: احرص على ان تكون حالة صحتك العامة مستقرة، وقم بمراجعة طبيبك اذا لزم الامر قبل الزواج.
 - 5- خطة الطوارئ الطبية: ضع خطة للتعامل مع الحالات الطبية الطارئة بما في ذلك معرفة اقرب المرافق الصحية الى موقع الزواج المحتمل.
- التحضير الجيد يمكن ان يساعدك في تجنب المشاكل الصحية والتأكد من تلبية احتياجاتك الطبية بفعالية.

الجنوب ومعه كل لبنان أمام تحديات مصيرية: دعم الجيش ضرورة وحاجة ملحة

جنوب لبنان منطقة عانت طويلا من ويلات وجرائم الاحتلال الاسرائيلي وحربه المتواصلة، شكلت رمزا للصدوم والمقاومة. لا يزال الجنوب مسرحا لاعتداءات مستمرة من العدو، حيث يتحمل اهله تبعات القصف والتفجير والتدمير

يشهد الجنوب ومعه كل لبنان تحديا في غاية الخطورة، نتيجة اصرار اسرائيل على استدراج المقاومة الى حرب واسعة، تتغير معها كل الترتيبات القائمة استنادا الى القرارات الدولية. هذا الامر ناقشته "الامن العام" مع الخبير العسكري والاستراتيجي العميد الركن نزار عبدالقادر ورئيس مركز الشرق الاوسط للدراسات والابحاث والعلاقات العامة العميد الركن الدكتور هشام جابر.

عبدالقادر: الجيش في الجنوب يحتاج الى قرار سياسي

■ كيف تقيمون الوضع في جنوب لبنان في ظل الحرب الدائرة وهل وقف النار في غزة سينسحب على جبهة لبنان؟
□ كل يوم تشتد هذه الحرب على جنوب لبنان، والدليل على ذلك، العمليات الاسرائيلية في العمق اللبناني، واطورها تلك التي طاول شرق البقاع، والحرب في لبنان هي حرب حقيقية. انا لا اؤمن بالمقولة التي تتحدث دائما عن قواعد الاشتباك، لأن لا قواعد في الحرب، فالقوة والعنف هما القاعدتان الاساسيتان في الحروب، واسرائيل تملك من الادوات مما يجعلها تظن انها قادرة ان تنتصر على حزب الله، او ان تدمر معظم بناه الاساسية العسكرية. لذلك؛ ارى اننا نسير من تصعيد الى تصعيد، حتى اذا جرى التوصل الى اتفاق وقف اطلاق نار مؤقت في قطاع غزة، فانه لن ينسحب على لبنان. واسرائيل منذ حرب 2006 الى اليوم، ما زالت تترصد بلبنان لأخذ ثارها من الحزب، وللتخلص من الخطر الضاغط على حدودها الشمالية، والذي تسبب بهجرة ما يقارب 70 الف مستوطن اسرائيلي من الشمال الى الوسط خوفا من الحرب الدائرة.

□ اردنا ام لم نرد، تبيننا منطلق المقاومة ام تبيننا منطلق الدولة ام منطلق المعارضين للمقاومة من فئات الشعب اللبناني، فان حزب الله هو جزء من استراتيجيا ايران على الصعيد الاقليمي، وقد صرفت كل هذه المبالغ منذ العام 1982 الى اليوم، بهدف خدمة الرؤية الايرانية للمنطقة ولخارطة توزع القوى والنفوذ فيها. لذلك؛ لا يمكن على الاطلاق عزل مواقف حزب الله العسكرية او السياسية على الصعيد الاقليمي عن المصلحة والقرار الايرانيين. حتى القرار الاخير لنصرة غزة لم يكن مئة في المئة لبنانيا، طالما ان قيادة الحزب لم تستشر احدا من اللبنانيين ولا الدولة اللبنانية ولا حتى الحلفاء في تفردتها بالمواجهة، والذي انضم اليها لاحقا بعض حلفائها ومنهم الحزب القومي والجماعة الاسلامية وغيرهما.

■ ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها قوات الطوارئ الدولية الموقته (يونيفيل) في تنفيذ مهامها بموجب القرار 1701 ولماذا دائما ترمي المسؤولية على لبنان وليس على اسرائيل؟
□ في اسرائيل دولة ولديها ديبلوماسية متحركة بقوة، قادرة ان تسوق في العالم بانها في خطر وعليها ان تدافع عن نفسها، بالاضافة الى

ان الامتداد الغربي الداعم لاسرائيل هو عام وشامل، ولولا دعم الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية لما كانت اسرائيل موجودة في فلسطين، وهم مستمرون في هذا الدعم. اكبر برهان ما نشهده اليوم، ويتمثل في هذا الحشد للاساطيل الاميركية والبريطانية والدول الاوروبية الاخرى في هذه المنطقة، عندما دخلت اسرائيل في حرب مع فريق صغير جدا هو حماس وفي بقعة ارض محدودة جدا هي قطاع غزة. لذلك، اسرائيل قادرة ان تسوق دائما ما يحدث في الجنوب لصالحها. اما قوات اليونيفيل فهي تواجه مهمة مستحيلة، صحيح ان الجيش اللبناني موجود الى جنبها ليؤازرها عند الحاجة، ولكن قدرات الجيش محدودة، والرسائل كثيرة لليونيفيل بانها لا تملك حرية العمل وتنفيذ القرار 1701 بروحيته كما صدر عن مجلس الامن والذي هو اكثر من فصل سادس انما يقارب الفصل السابع. اليونيفيل لديها تحديات، اولها عدم استجابة الاسرائيلي لطلباتها بعدم انتهاك السيادة اللبنانية من جهة، وثانيا ما تتعرض له في لبنان عندما تقوم بدوريات وتدخل الى القرى والبلدات في الجنوب وما تتعرض له من صد، فهم امام مهمة شبه مستحيلة، الا



الخبير العسكري والاستراتيجي العميد الركن نزار عبدالقادر.

اذا في ظل خطر حرب اقليمية تم الذهاب الى اتفاق دولي واقليمي يلتزم فيه الجميع بتنفيذ ما ينص عليه القرار 1701 اي تأمين الحدود عبر الخط الازرق.

■ ما هو تقييمكم لدور الجيش اللبناني في تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة الجنوبية بعد الحرب، لاسيما دوره في تثبيت الحدود البرية؟

□ "الله يساعد الجيش اللبناني"، يطلب كل شيء من الجيش ولا يملك من ادوات التنفيذ الا القليل. كان لي موقف في العام 2006 قلت فيه اذا كان الجيش ذاهب الى الحدود ليشتبك مع حزب الله. لذا، ادعو الجيش لعدم الذهاب الى الحدود، لان اكبر ضرر يمكن ان يحصل هو اشتباك الجيش والمقاومة، وهذا سيؤدي الى خراب الدولة او الى حرب اهلية محدودة، كما يشكل خطرا على وحدة وتماسك الجيش وقوته، فهو قادر ان يقوم بافضل ما يكون من مهام على جميع الاراضي اللبنانية، وهو يملك الارادة والقدرات البشرية والعقيدة القتالية. لكن في الوقت الراهن، يواجه الجيش نقضا في عديده بسبب الحالة الاقتصادية والمالية الراهنة، بالاضافة الى عدم توافر اللوجستية اللازمة. الجيش في الجنوب هو في حاجة دائما الى قرار سياسي كونه يواجه قضايا خطيرة جدا على الداخل وعلى امن لبنان، وخصوصا عدوان اسرائيلي واسع. هذه المواجهة في حاجة الى قرار سياسي واضح وحاسم وهذا غير متوافر



الحرب في لبنان حقيقة ولا وجود لقواعد اشتباك خلالها



لبنانيا، وفي ظل خلو سدة الرئاسة وحكومة تصريف اعمال، كيف يراد للجيش ان يواجه كل المهام الخطيرة؟

جابر: الجيش قادر على تثبيت الحدود والخط الازرق، مجحف في حق لبنان

■ كيف تقيمون الوضع في جنوب لبنان في ظل الحرب الدائرة، وهل وقف النار في غزة سينسحب على جبهة لبنان؟
□ كان حزب الله صريحا في موقفه، عندما قال اذا اوقفت اسرائيل وقف اطلاق النار في غزة سيوقف جبهة الاسناد، واعتقد انه يلتزم بذلك. اذا لم تلتزم اسرائيل بوقف النار فان الحزب

سيعاود الرد على العدوان الاسرائيلي، ويصبح في حل من هذا الوعد. لذلك؛ يجب الضغط على اسرائيل لوقف الاعمال العدائية.

■ كيف تؤثر التطورات السياسية الاقليمية على استقرار جنوب لبنان؟
□ يدفع لبنان دائما ثمن الصراع الاقليمي،

■ كيف يمكن تعزيز التعاون بين الجيش اللبناني والقوات الدولية لضمان تنفيذ القرار 1701 بشكل افضل؟

□ ليس هناك من مشكلة بين اليونيفيل والجيش. فالخير يحرس على حماية القوات الدولية وتجنب اي امر يؤدي الى اشتباك بين اليونيفيل والاهالي من بيته حزب الله، وهو يتعاون بعمق وصدق وفاعلية مع اليونيفيل، وهي تدرك ذلك تماما. لكن الامر يحتاج الى رعاية ومعالجة سياسية في العمق ما بين دولة لبنان وقيادة الحزب.

■ ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها قوات الطوارئ الدولية الموقته (يونيفيل) في

■ ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها قوات الطوارئ الدولية الموقته (يونيفيل) في

تعلن المديرية العامة للأمن العام تصميمها المثابرة حتى النهاية.



رئيس مركز الشرق الاوسط للدراسات والابحاث والعلاقات العامة العميد الركن الدكتور هشام جابر.

البرية والاجواء والمياه الاقليمية اللبنانية. الدولة اللبنانية والجيش اللبناني بالتعاون مع المقاومة يؤمنون هذا الالتزام، بدليل ان اليونيفيل لم تستطع منذ صدور القرار ان تثبت اي وجود مسلح لحزب الله جنوب الليطاني. لذلك، يجب ان يكون الالتزام من الجانب الاسرائيلي. في حال لم يتم التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار في قطاع غزة، اعتقد ان العمليات العسكرية على جبهة جنوب لبنان ستتوسع، اما ستبقى تحت سقف الحرب الشاملة، حتى لا تتحول الى حرب اقليمية. فحزب الله حريص حتى الساعة على ان لا يذهب الى حرب شاملة، بينما العدو الاسرائيلي يواصل اعتدائه بهدف استدراج حزب الله الى عمل تتخذه اسرائيل ذريعة للحرب الشاملة التي لا يريد احد في العالم باستثناء نصف الحكومة الاسرائيلية.

■ كيف يمكن تعزيز التعاون بين الجيش اللبناني والقوات الدولية لضمان تنفيذ القرار 1701 بشكل افضل؟
□ يجب على الدوام ان يكون التعاون بين الجيش وقوات اليونيفيل على اكمل وجه، وان توضع الخرائط التي على اساسها يتم تحديد مهمة الفريقين، وان تبقى الدوريات مشتركة.

المطلوب تطبيق القرار الدولي 1071 قبل البحث في تطويره

الاراضي اللبنانية بعشرات الاف الامتار، وتعود لمزارعين لبنانيين يمنعون من استثمارها او الدخول اليها، بينما العدو الاسرائيلي يدخل اليها، في حين يجب منع الدخول اليها من الاحتلال الاسرائيلي او من مقاتلين من الجانب اللبناني وان تكون مفتوحة لاصحابها من المزارعين.

■ هل تعتقدون ان هناك التزاما كاملا من الاطراف المعنية بنود القرار 1701؟
□ لبنان يلتزم القرار 1701 منذ صدوره، واسرائيل هي التي تخرق هذا القرار بعشرات الاف المرات وصولا في العام 2022 الى احتلالها المزيد من الاراضي اللبنانية. الالتزام يحصل من قبل لبنان، بينما اسرائيل تنتهك القرار 1701 كل يوم وجاوزت الانتهاكات الـ 35 الف انتهاك، علما ان هذا القرار يمنع اختراق الحدود

◀ تنفيذ مهامها بموجب القرار 1701 ولماذا دائما ترمى المسؤولية على لبنان وليس على اسرائيل؟
□ اعتقد ان الجيش اللبناني يتعاون مع القوات الدولية على اكمل وجه، ولم يكن يوما موضع شكوى من قبلها. اما التحديات التي تواجهها قوات اليونيفيل، هي من الجانب الاسرائيلي، لأن اسرائيل لا تلتزم على الاطلاق المواثيق الدولية والقرار الدولي 1701. وايضا من التحديات الاساسية انه يطلب من اليونيفيل مهمات خارج نطاق عملها، تؤدي الى اشكالات بينها وبين الاهالي نتيجة انتهاك خصوصية القرى والبلدات الجنوبية، عبر تركيب كاميرات مراقبة والدخول الى الاحياء. هذا الامر محل معالجة دائمة، والامر الاخر هو قرار اليونيفيل القيام بدوريات منفردة من دون علم ومرافقة الجيش، وهذا الامر يدخلها في مشاكل الجميع في غنى عنها. من المفروض التنسيق الكامل مع الجيش اللبناني.

■ ما هو تقييمكم لدور الجيش اللبناني في تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة الجنوبية بعد الحرب، لاسيما دوره في تثبيت الحدود البرية؟
□ دور الجيش اللبناني مهم جدا في تثبيت الحدود البرية، وهذه الحدود لا تحتاج الى ترسيم اما الى تثبيت، لأن الترسيم يعني خروجا عن القوانين الدولية وما هو مثبت في الامم المتحدة، لانه سيؤدي الى تعديل على الحدود بينما الحدود اللبنانية - الفلسطينية واضحة، والالتزام باتفاقية رودوس عام 1949 تثبت هذه الحدود التي اخترقت مرارا من قبل اسرائيل ويجب اعادتها الى وضعها الطبيعي لانها واردة في الخرائط الدولية، بينما العدو الاسرائيلي عدل في موضع النقطة B1، واعتدى على القسم اللبناني من بلدة العجر وخراج بلدة الماري. هناك النقاط الـ 13 التي نختلف عليها، ومن خلال تثبيت الحدود يجب ان لا يكون هناك اي نقطة خلاف، وبالتالي فان الجيش اللبناني قادر على تثبيت الحدود ووضع المعالم اللازمة التي ازالها اسرائيل ايضا. مع التذكير بأن الخط الازرق الذي رسمه الموفد الاممي تيري رود لارسن هو خط مجحف في حق لبنان، وهو خط وقف اطلاق النار وليس الحدود البرية المعترف بها دوليا. الخط الازرق يخترق



المديرية العامة
للأمن العام

وحدت الديموقراطيين وأوقفت زحف ترامب هل تكون هاريس مفاجأة الانتخابات الأميركية؟

لم يسبق ان شهدت الولايات المتحدة انتخابات محمومة مجنونة كالتى تجري هذا العام، وقد بلغت مراحلها النهائية المثيرة للجدل والاهتمام. لم يسبق ان تعرض مرشح رئاسي، وهو رئيس سابق، لمحاولة اغتيال ابان الحملة الانتخابية. لم يسبق ان انسحب رئيس حالي من السباق الرئاسي وتخلي عن سعيه الى ولاية ثانية، وهو على مسافة قصيرة من الانتخابات. انتخابات مفتوحة على المفاجات حتى لحظة اعلان النتائج

شهدت المعركة الرئاسية حدثين وتطورين كبيرين كانا مثابة نقطة تحول في مجرى المعركة ومسارها: الحدث الاول تمثل في محاولة اغتيال المرشح الرئاسي دونالد ترامب الذي لطالما تسليح بـ"نظرية المؤامرة" لمحاصرته وابعاده وانهايته، وجاءت محاولة اغتياله لتعزز وتكرس هذه النظرية. كان ترامب يشكو دائما من محاولات جارية لاغتياله سياسيا من خلال محاكمات واحكام قضائية، وجاءت محاولة الاغتيال الجسدي والفعلي لتعلن انه على حق في ما كان يشكو ويخشى منه، ولترفده بموجة تعاطف سياسي وشعبي قل نظيرها.

في مقابل اندفاع ترامب، كان انسحاب الرئيس جو بايدن من السباق الرئاسي، عندما اتخذ قراره الصعب بوضع حد لرئاسته وحياته السياسية، معلنا انسحابا دراماتيكا من السباق الرئاسي لمصلحة نائبته كامالا هاريس. الرصاصة التي اصابت الرئيس السابق قتلت بايدن. هذه الرصاصة (محاولة الاغتيال) كانت سببا اساسيا من الاسباب الدافعة الى انسحاب بايدن بعدما اعطت ترامب وحملته الرئاسية قوة دفع من تعاطف شعبي ودعم سياسي والتفاف "جمهوري"، ما ادى الى توسيع الفارق والهوة الفاصلة بينهما، ليصبح بايدن عاجزا تماما عن امكان تحقيق الفوز، وحتى عن اكمال السباق في اشواطه الاخيرة.

قال ترامب في رد سريع على انسحاب بايدن ان هزيمة هاريس ستكون اسهل من هزيمة بايدن. لكن هذا الرأي المتفائل - الذي يعكس ثقة مفرطة بالنفس وعنجهية سياسية تعاطفت بعد محاولة الاغتيال وخروجه منها اقوى ليعامل كـ"بطل" - ليس صحيحا بالضرورة. هذا الكلام جزء من عدة المعركة والحرب النفسية، ولا يعكس الواقع تماما. ما حصل ان تنازل بايدن لهاريس اخرج الحزب الديموقراطي من حالة الضياع والانقسام، واعطى حملته الرئاسية دينامية جديدة. فقد اقتحمت



المرشحة الديموقراطية كامالا هاريس.

هاريس حلبة السباق بقوة واعادت رسم المشهد الانتخابي، وبعدما كان احتمال فوز بايدن معدوما صار احتمال فوز هاريس موجودا. قبل انسحاب بايدن كان الجميع يتعاطى مع الامر على اساس ان المعركة انتهت. بعد الانسحاب تبين ان لا شيء انتهى، وان عودة ترامب الى البيت الابيض غير مضمونة. الباب مفتوح على مفاجات وكل الاحتمالات وارده، بما في ذلك احتمال فوز هاريس وهزيمة ترامب في انتخابات هي الاكثر غرابة واثارة جسدي لترامب وعملية اغتيال سياسي لبايدن. كان هذا كافيا للكشف عن ازمة سياسية عميقة وعن حالة انقسام واستقطاب داخل المجتمع الاميركي. منذ ان اصبح بايدن خارج السباق والمعادلة، تحولت الانظار الى نائبته هاريس وادائها المحتمل في مواجهة المرشح الجمهوري ترامب، والسياسات التي قد تتبناها في حال فوزها. وبعدما حملت لواء حزبها واستطاعت التغلب على تقدم ترامب في

استطلاعات الرأي قبل الانتخابات، فسيحتل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني مكانة متقدمة على جدول اعمالها، وخاصة اذا ظلت حرب غزة مستعرة. رغم انها ايدت بايدن، كونها نائبته، في دعم حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها بعدما شنت حركة حماس هجوما على اسرائيل في السابع من اكتوبر، فقد انتقدت النهج العسكري لاسرائيل في بعض الاحيان. وقالت في اذار ان اسرائيل لا تفعل ما يكفي لتخفيف الكارثة الانسانية التي وقعت خلال اجتياحها البري لغزة. لم تستبعد ما ستشهده اسرائيل من عواقب اذا اجتاحت رفح المكتظة بالنازحين في جنوب القطاع. وبينما يتمتع رئيسها (81 عاما) بتاريخ طويل مع سلسلة من القادة الاسرائيليين الى درجة انه وصف نفسه بأنه "صهيوني"، تفتقر هاريس (59 عاما) الى هذا الارتباط الشخصي الشديد باسرائيل. وهي تحافظ على علاقات اوثق مع التقدميين الديموقراطيين الذين ضغط بعضهم على بايدن

محاولة اغتيال ترامب وانسحاب بايدن نقطتا تحول جذري في السباق الرئاسي

واثارت التساؤلات حول ما يمكن ان تحدثه من تغييرات في السياسة الخارجية اذا فازت في الانتخابات الرئاسية الاميركية في تشرين الثاني المقبل، خصوصا ما يتعلق بالسياسات الاميركية تجاه اسرائيل، وهي التي كانت حريصة على عدم الخروج عن الاطر التي وضعها بايدن في سياساته المساندة لاسرائيل، وايدت حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها، ووصفت حماس بانها منظمة ارهابية همجية، لكن مع وحشية القصف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، وارتفاع اعداد الضحايا المدنيين، وتحذيرات المنظمات الاممية من مجاعة واسعة في القطاع، تجاوزت هاريس رسائل الادارة الاميركية، ودعت الى الحد من الخسائر في صفوف المدنيين، ومعالجة ازمة المجاعة.

ينظر المسؤولون الاسرائيليون الى هاريس بحذر، بعد ان انتقدت عملية انقاذ 4 رهائن اسرائيليين لدى حماس، وادت الى قتل اكثر من 270 فلسطينيا بشكل مأساوي. واثارت غضب صقور اسرائيل بتعاطفها مع الشباب الذين نظموا اعتصامات واحتجاجات في الجامعات اعتراضا على الحرب الاسرائيلية. وقالت لمجلة "ذا نيشن": "انهم يظهرون ما ينبغي ان تكون عليه المشاعر الانسانية في رد فعل على ما يحدث في غزة". ووضحت انها تتفهم المشاعر الكامنة وراء تلك الاحتجاجات.

وتملك اسرائيل ادراعا قوية في اروقة السياسة الاميركية من خلال لوبي يهودي قوي ومنظمات، مثل "ايباك" و"جي ستريت" وغيرهما، وبالتالي فان تحدي هذا النفوذ اليهودي داخل مؤسسة الحزب الديموقراطي يظل موضع اختبار كبير بغض النظر عن هوية المرشح وما يمكن ان تظهره هاريس من مرونة وبراعماتية. تصريحات هاريس السابقة، والواقع السياسي الجديد في الخريطة الديموغرافية للناخبين، يشيران الى انها ستكون اكثر صرامة تجاه اسرائيل. لكن ثمة شكوك قوية في امكان ان تتبع سياسات مخالفة لسياسات بايدن التي دعمت الابادة الجماعية للفلسطينيين، اذ لا يوجد فرق بين بايدن وهاريس، او اي مرشح اخر، وكلهم متواطئون في دعم اسرائيل.

ويؤكد خبراء ان الطريقة التي ستتعامل بها هاريس مع نتنياهو ستكون موضع مراقبة وفحص من الناخبين، وما اذا كانت ستحوي علامات على تحول في المواقف والسياسات.



المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

اسرائيل. هذا الكلام يضع حدا لتكهنات وتاويلات في شأن غياب هاريس عن خطاب نتنياهو في الكونغرس. وفيما وصفت مصادر في الكونغرس قرار هاريس بعدم حضور الخطاب بـ"الذكي انتخبيا"، حذر مسؤولون سابقون من قراءة هذا الغياب على انه تغيير في السياسة الاميركية تجاه اسرائيل. وعلى الرغم من ان هاريس لا تجمعها سنوات من العلاقة مع نتنياهو مقارنة ببايدن، فانها تشارك الرئيس الاميركي في قراءته لمصالح واشنطن. ويجب توقع ثباتا في اللهجة والمقاربة تجاه اسرائيل من هاريس التي اذا وصلت الى البيت الابيض ستكون ولايتها امتدادا لولاية بايدن، ومن المتوقع ان تحافظ الى حد كبير على نهجه في السياسة الخارجية بازاء ملفات مثل الصين وايران واوكرانيا. وستجلب خبرات اكتسبتها في اثناء العمل وعلاقات شخصية مع قادة من حول العالم والمما بقضايا عالمية اكتسبتها خلال عضويتها في مجلس الشيوخ وموقعها بوصفها نائبا لبايدن حتى الان.

كبيرة من دون وجود اشارات جدية على ان ايران مستعدة لتقديم تنازلات. كامالا، المتزوجة من المحامي اليهودي دوغلاس امهوف، صريحة لدى حديثها عن ايمانها بـ"حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها"، ولها ايضا علاقات صلبة مع "ايباك". ومما قالته في خطاب امام "ايباك" (2017)، ان "دعم اميركا لامن اسرائيل يجب ان يكون صلبا. بينما تستمر ايران في اطلاق صواريخ باليستية وتقوم بتسليح وتمويل وكيلها الارهابي حزب الله، يجب ان نقف الى جانب اسرائيل. بينما تسيطر حماس على غزة وتطلق الصواريخ عبر الحدود الجنوبية لاسرائيل، يجب ان نقف الى جانب اسرائيل...". ومن مواقفها، ان عارضت، مثلا، ربط المساعدات لاسرائيل بتغيير سياستها في الضفة الغربية.

عقدت هاريس اجتماعا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال زيارته الى واشنطن وقالت على اثره انها اجرت محادثات صريحة وبناءة، وجددت التأكيد على التزامها الراسخ تجاه امن

يلعب على التناقضات الأميركية... وفي الوقت الضائع زيارة نتنياهو إلى واشنطن "نقطة التحول"

زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى واشنطن شكلت نقطة التحول في مجرى الحرب والاحداث. ما بعدها ليس كما قبلها، بعدما عاد من هناك مزودا دعما اميركيا مطلقا وكلمة سر فحواها انتهاء الحرب قبل الانتخابات الاميركية



الرئيس جو بايدن.

انسحاب بايدن يحرره من الحسابات الانتخابية ام يحرق نتنياهو من الضغوط الاميركية؟

الايام الاولى بدأ منهارا ومصدوما ولم يستفك من صدمته الا عندما جاءه بايدن وارتمى في احضانه مثل ولد صغير وطفل ضائع يلتقي بوالدته. بعد مرور اشهر عدة بدا محبطا لأن جيشه لم يحقق اي انجاز على الارض، فيما كانت الضغوط تنهار عليه من ادارة بايدن لاتمام صفقة توقف الحرب. في

الشهر الماضي، وعشية توجهه الى واشنطن، بدا ينتعش ويستعيد توازنه وزمام المبادرة واحكم قبضته على قرار الحكومة التي خرج منها "المراقب الاميركي" بيني غانتس، ادخل الجيش الاسرائيلي الى رفح وحثه على ارتكاب المزيد من المجازر، عمل على تميع واجهاض المفاوضات غير المباشرة مع حماس واجهاضها معولا على زيارته الى واشنطن التي شكلت نقطة تحول اساسية.

ذهب نتنياهو الى الكونغرس في وقت تعاني الولايات المتحدة فراغا سياسيا: فراغ في البيت الابيض بعد انسحاب بايدن من السباق الرئاسي، وفراغ في مجلسي الشيوخ والنواب حيث وقف الاعضاء الحاضرون نحو خمسين مرة للتصفيق. التطورات الانتخابية المفاجئة والمتسارعة ادت الى انقلاب في المشهد الاميركي عرف نتنياهو كيف يستفيد منه، والانطباعات التي اخذها من الوضع الداخلي الاميركي قد ساعدته، على الاغلب، في اتخاذ القرار الحاسم بشن ضرباته لاحقا.

في الواقع لقي نتنياهو داخل الكونغرس الاميركي استقبال الابطال، فيما لمس لدى كل من المرشحين للرئاسة هاريس وترامب رغبة قوية في انتهاء الحرب سريعا. ادرك بعد عودته ان الوقت يمر بسرعة وهو غير مفتوح الى ما لا نهاية، وتجلى ذلك بما قاله ترامب بأنه لا يريد ان تكون الحرب "ما تزال مستمرة لدى عودتي الى البيت الابيض". ومعنى آخر "لديك اشهر معدودة اضافية لانتهاء ترتيب المسرح في الشرق الاوسط". وهو ما يعني ان على نتنياهو انجاز ما يسعى اليه خلال هذه المدة والتي يصنفها كفرصة تاريخية يجب عدم تفويتها.

ثمة هدف اخر لنتنياهو وهو يتعلق بوضعه

الشخصي. ولا بد انه يعتقد بان ذهابه الى النهاية في حربه على غزة ساهم في تحقيق بعض التحسن على شعبيته. واستطرادا فان احتمال نجاته من مقصلة المحاسبة يمكن ان يتحقق اذا ما نجح في تحقيق الهدفين الاستراتيجيين اللذين يقضان مضجع الشارع الاسرائيلي وهما: النووي الايراني وحزب الله. لذلك يندفع بقوة الى تحقيق هذين الهدفين خلال الاسابيع المقبلة وهي الفترة المتاحة امامه والممتدة حتى اواخر السنة الحالية في ابعد تقدير.

السؤال الاساسي الذي فرض نفسه في ضوء تطورات الانتخابات الاميركية ومحادثات نتنياهو في واشنطن، وفي تقدير نتائجه هو: هل ان انسحاب بايدن من السباق الرئاسي حرره من الحسابات الانتخابية، ما يعزز موقفه تجاه نتنياهو لممارسة مزيد من الضغوط في اتجاه وقف الحرب، ام هذا الانسحاب حرر نتنياهو من الضغوط الاميركية ووضع بايدن في موقف ضعيف ويحد من قدرته على ممارسة نفوذه على نتنياهو؟

في الاجمال برزت نظريتان في هذا المجال: - الاولى رجحت ان يسعى بايدن الى ممارسة الضغوط كافة لبرام صفقة تنهي الحرب في غزة وتفضي الى اطلاق الرهائن المحتجزين، واحراز انتصار سياسي يعزز ارثه السياسي، ويدفع بحظوظ الحزب الديمقراطي ومرشحته هاريس الى الفوز بالانتخابات الرئاسية المقبلة. نتنياهو يدرك حاجة الرئيس الاميركي الى احراز هذه الانجازات والاهداف السياسية، ويحاول كسب الوقت والانتظار حتى نتائج الانتخابات في تشرين الثاني المقبل، ويخطط للحصول على اكبر قدر من التنازلات من جانب حماس، واكبر قدر من المكاسب من الادارة الاميركية. والادارة الاميركية تدرك مأربه واهدافه في اللعب على تكتيكات الوقت، وتستغل كل اوراق الضغط التي تملكها لدفع اسرائيل الى تنفيذ المقترح الذي طرحه بايدن في نهاية ايار الماضي لبرام صفقة على ثلاث مراحل.

- الثانية رجحت ان يكون بايدن اسير ظروفه التي جاءت لمصلحة نتنياهو، ويرى اصحابها

ان الرئيس الذاهب والمرشح المخلوع لن يكون حرا في سلوكه حيال اسرائيل ولو لم يعد متسابقا لاهتا خلف تاييد اللوبي اليهودي. فالظروف التي فرضت عليه التنحي ستكمل في فرض ممشاة اسرائيل ونتنياهو شخصيا.

واشنطن اليوم صارت ملحقة بسياسات تل ابيب، لا العكس. وقد تصير اكثر التحاقا



بنيامين نتنياهو.

نتنياهو واكتشف فراغا سياسيا في واشنطن وعاد بفائض قوة

واستلحاقا كلما اقترب ترامب من تأكيد عودته المظفرة. وهو ما يعني بالتاكيد ان الكلام عن ضغوط اميركية للجم نتنياهو بات من نوع الاوهام، حتى اشعار اخر. لا شك ان حسابات اسرائيل تبدلت ايضا. ما عاد نتنياهو عرضة لضغوط بايدن، ولا مضطرا الى ممالأته، بل العكس هو الصحيح.

بنيامين نتنياهو يمسك في يده زمام القرار

وبات بعد عودته من واشنطن سيد اللعبة. يماطل ويكسب الوقت بشكل متعمد لانه ينتظر دونالد ترامب وعودته الى البيت الابيض، ولان توجهه هو نحو حرب استنزاف طويلة بوصفها الطريق الوحيدة التي تضمن له عدم سقوط حكومته. وهو ايضا يعتقد ان الاستمرار في الهجمات على غزة واغتيال كبار القادة في حماس سينجح في ان يفرض على حماس اتفاقا افضل ومريحا اكثر لاسرائيل.

هو العقبة الان في التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار، وهو الورقة الراححة لواشنطن (لا ايران) لاحتواء الحريق الاقليمي. المشكلة انه، بعد اغتيال شكر وهنية، يشعر بأنه قادر على قلب المشهد ورفع سقف الضغوط والمواجهة مهما كان شكل الرد الايراني، وهو يحتاج الى نصر معنوي حاسم في اطار هدف القضاء على حماس، وهو اغتيال يحيى السنوار الذي صدمه بتسلمه قيادة حماس وبات ممسكا بكامل قرارها، عسكريا وسياسيا، وييدي اصرارا على شروط الصفقة واولها شرط وقف الحرب.

في مقابل استحواذ اقصى التطرف على السلطة والقرار وزمام الامور من الجهتين الفلسطينية (السنوار) والاسرائيلية (نتنياهو). تبرز في المقابل: رئاسة اميركية ضعيفة بعدما انتهى حكم بايدن عمليا وسلطة فلسطينية عاجزة لا سلطة لها ولا سيطرة حتى في الضفة الغربية. هكذا، كلما حاولت واشنطن مع حلفائها العرب تقريب المسافات تصطدم باصرار نتنياهو الذي يعمل على تفشيل الحلول في اي تسوية، وتصطدم بعدم مرونة قادة حماس والقسام في البحث عن بدائل.

يرفض نتنياهو الوقف النهائي لاطلاق النار والانسحاب الكامل من غزة، وانما يريد تغيير قواعد اللعبة، بحيث تصبح غزة منزوعة السلاح من دون حماس ومن دون سلطة رام الله ايضا، ومن دون سيادة امنية فلسطينية، ومن دون افق سياسي لـ"حل الدولتين"، بينما يقوم بها بايدن لانتشال الوضع من خطر الحرب الكبيرة واخذه في اتجاه اخر معاكس: ابرام صفقة تطبيع اسرائيلية اقليمية مشروطة بانهاء الصراع والحرب في غزة، ومن شأنها ان تغير قواعد اللعبة في الشرق الاوسط.

يوم تغيّرت خريطة المواجهة في الشرق الأوسط إيران وإسرائيل: ماذا لديهما عسكرياً؟

في موازين القوة العسكرية الصرفة، تبدو كفة إسرائيل مرجحة على إيران. لكن تجارب التاريخ تظهر ان مصائر الحروب لا تحسم فقط في ميادين المعارك العسكرية المباشرة وحدها. وإذا كانت إسرائيل تخفي اخطر اسلحتها المتمثلة في قنابلها النووية السرية، وتستخدمها كما تدعي، من اجل "الردع" فقط، فان سيناريو المواجهة الكلاسيكية، حساباته شائكة

تكون احيانا مثابة عائق، وحيانا مثابة فرصة. المسافة الجغرافية تسمح للطرفين باتقاء وتجنب الاشتباك المباشر، وتفرض عليهما بشكل او بآخر، البحث عن ادوات اخرى للمواجهة، من خلال مثلا النشاط المخبراتي وتجنيد العملاء وجمع المعلومات والعمليات السرية والاغتيالات والتفجيرات والحرب السيبرانية وغيرها.

منذ تفجر الثورة الاسلامية في إيران العام 1979، واعتراف إيران الفوري بفلسطين وتسلمها السفارة الاسرائيلية سابقا في طهران، ثم الغزو الاسرائيلي للبنان، وبداية الدخول الايراني ان صح التعبير الى الساحة اللبنانية، من خلال الخلايا الاولى للحرس الثوري لتدريب مجموعات مقاومة، بدأت خريطة الصراع تتخذ اشكالا اخرى.

لكن الثابت ان الدعم العسكري الغربي لاسرائيل ظل راسخا، من الفرنسيين الذين ساعدوها في امتلاك القدرة العسكرية النووية، وصولا

عندما رسم الفرنسي فرانسوا جورج بيكو والبريطاني مارك سايكس خرائط جديدة لمنطقة الهلال الخصيب وغرب اسيا وتقاسم اراضي الدولة العثمانية المهزومة في الحرب العالمية الاولى، والتي "تنازل" بعدها الفرنسيون عن فلسطين لصالح البريطانيين، فان ذلك شكل تمهيدا متدرجا لبدء الاستيطان الصهيوني ثم قيام اسرائيل. ولم يكن على ما يبدو، يخطر في بال سايكس وبيكو قبل اكثر من 100 عام، ان المحيط الجغرافي الاكثر بعدا نحو الشرق في إيران، سيتحول ليكون خط تماس عسكري، قد يلهب المنطقة.

النقطتان الاقرب بين إيران واسرائيل تبلغ 2100 كيلومتر. ونظريا، يحتاج الطرفان الى اسلحة الجو والصواريخ للاشتباك المتبادل، لكن القدرات العسكرية والوقائع الجغرافية والتحالفات والتمركزات، تفرض مشهدا مختلفا للمواجهة التي من الصعب على الخبراء تقدير نهايتها ونتائجها.

عندما اتيح لاسرائيل، ودعمت غربيا، البدء ببرنامج تسليحها النووي في خمسينيات القرن الماضي، اي بعد سنوات قليلة على كارثتي هيروشيما وناغازاكي في اليابان مع نهاية الحرب العالمية الثانية، بنت اسرائيل ترسانتها من القنابل النووية تدريجا في اطار رؤيتها لـ"الخطر" المتصور الاتي من العواصم المحيطة بها مثل القاهرة ودمشق وبيروت وبغداد وعمان. لم تكن طهران، الملكية المتحالفة مع الغرب، في حسابات الهواجس الاسرائيلية وقتها. تبدل الكثير في المشهد الاقليمي خلال العقود الاربعة الماضية. تبدل شكل الصراع وانماط المواجهة والاشتباك، وتبدلت خرائط الخصوم والحلفاء، في الجغرافيا والسلاح. الـ2100 كلم



احدى مسيرات هرمز 450.



من طائرات الشبح التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي.

جوية مجاورة جغرافيا لإيران لشن مثل هذه الهجمات. بعد التهديدات الاسرائيلية الاخيرة ضد الفلسطينيين في غزة وحتى ضد إيران خلال حرب غزة، بالتلميح بالخيار النووي، فقد بدأت اصوات في طهران تتساءل عما اذا كان "الالتزام" النووي الايراني القائم حتى الان، وفتوى التحريم النووي، تحمي إيران في صراعها الصراع اللامتناهي مع الكيان الاسرائيلي الاكثر جنوحا نحو التعصب القومي.

لكن الاكثر خطورة في ما تراه طهران تدريجا ان اسرائيل تمكنت على مر السنين من اسقاط احد اهم الخطوط الحمر، باستسهال استهداف الامن الايراني الداخلي، سواء بسلسلة الاغتيالات التي طالت بعض ابرز العلماء النوويين وبرامج التسليح الايراني، او بتفجيرات طالت في احيان كثيرة، مواقع خاصة بالبرنامج النووي ومصانع السلاح او الطائرات المسيرة، وان اسرائيل باتت بذلك تعتبر ان من الطبيعي لها ان تتعامل مع الجمهورية الاسلامية في إيران بالاعتداء والخروقات الامنية، مثلما تتعامل مثلا مع سوريا ولبنان والعراق، وهي معادلة ليس في امكان طهران التعايش معها.

لهذا، ولاسباب كثيرة، فان العديد من الخبراء، لا يستبعدون حصول منازلة كبرى بين الطرفين، تتخطى شكل المواجهة الحالية القائمة بينهما، وتتجاوز ما جرى في منتصف نيسان 2024، عندما اطلقت إيران نحو 300 صاروخ وطائرة مسيرة على اسرائيل.

لا بد من اخذ العديد من الحقائق الاخرى في الاعتبار الى جانب البعد الجغرافي البالغ اكثر من الف كيلومتر، وهي ان إيران اكبر مساحة من اسرائيل (1.6 مليون كلم مربع، مقابل 22 الف كلم مربع). وبينما يبلغ عدد سكان إيران نحو 90 مليون نسمة، فان عدد الاسرائيليين يبلغ نحو 10 ملايين نسمة، ولكن 73% هم يهود، اي ان عدد الايرانيين يماثل 9 امثال تعداد سكان اسرائيل.

وفي حين ان عديد الجيش الايراني يبلغ نحو 534 الف جندي، بالاضافة إلى 400 الف في الاحتياط، وهو بذلك اكبر قوة عسكرية في الشرق الاوسط، بحسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، فانه بذلك يعادل 6 امثال تعداد الجيش

بشرية يصل عددها الى نحو 47 مليون شخص من اجمالي سكانها، مقابل نحو 3 ملايين شخص من مجموع سكان اسرائيل.

في كل الاحوال، فانه بسبب الحقائق الموجودة، فان خيار قيام اسرائيل بغزو بري لإيران ليست قائمة، في حين ان في مقدور إيران في المقابل ان ترعى او تمول او تساهم في غزو بري ضد عدوتها، انطلاقا من الدول المحيطة في حال نشوب صراع كبير وطويل. ويعتقد الخبراء مثلا ان الدعم

الاسرائيلي الذي لديه في الخدمة، حوالي 170 الف فرد، الى جانب حوالي 445 الفا في الاحتياط. لكن الخبراء يقولون انه في زمن التكنولوجيا المتطورة خصوصا على صعيد الاسلحة الممكن استخدامها عن بعد، فان الغلبة العددية قد لا تكون عنصرا حاسما في المواجهة، ومع ذلك، فانه في سيناريو صراع طويل الامد، قد تكون الاعداد عاملا مهما في مسار الصراع، حيث في امكان إيران الاستفادة بشكل مباشر من قوة



نظام باور الايراني.

فيبلغ مداها 1400 كيلومتر، ومن الممكن اطلاقها من "جبهات المساندة" لمحور المقاومة الاكثر قربا من الحدود مع اسرائيل. وفي مجال الدفاع الجوي، في حوزة طهران ايضا منظومات "اس - 300" الروسية المضادة للطائرات والصواريخ منذ العام 2016، في حين طورت من جهتها منصات صواريخ ارض - جو من طراز "باور - 373" بالإضافة إلى منظومتي الدفاع "صياد" و"رعد".

في المقابل، من المعتقد ان لدى اسرائيل التي تعتبر من الدول الرائدة في المجال التكنولوجي للطائرات المسيرة، مسيرات من طراز "هيرون" القادرة على التحليق لأكثر من 30 ساعة، وهو ما يكفي لتنفيذ عمليات بعيدة المدى. وكادت اسرائيل تتباهى ايضا بامتلاكها طائرات من نوع "هرمز" التي اسقطت منها المقاومة في لبنان خلال الشهور الماضية 7 من طرازات "هرمز 900" و"هرمز 450" بالإضافة الى "سكاي لارك". في ما يتعلق بسلاح البحرية، لدى ايران اسطول من 220 سفينة، و25 غواصة. وفي المقابل، لدى اسرائيل نحو 60 سفينة عسكرية، بالإضافة الى 6 غواصات. وفي حين ان الخبراء يقولون ان الغواصات الاسرائيلية تتيح لاسرائيل توجيه ضربة عن قرب لايران، خصوصا انها قادرة على اطلاق صواريخ نووية، الا انهم يقولون ايضا ان قواعد الصواريخ المحصنة في الجبال، تتيح لايران ميزة "الضربة الثانية".

في مقابل ترسانة ايران من الصواريخ والمسيرات، بالإضافة الى حلفائها في المنطقة، فان اسرائيل تتمتع بنظام دفاع جوي متعدد الطبقات، تم تطويره بدعم مباشر من الولايات المتحدة منذ حرب الخليج العام 1991. ومن بين ما تمتلكه اسرائيل، نظام "ارو - 3" (السهم) القادر على اعتراض الصواريخ الباليستية في الفضاء، بينما يعمل "ارو - 2" على ارتفاعات اقل. وهناك ايضا نظام "مقلع داود" متوسط المدى للتصدي للصواريخ الباليستية وصواريخ كروز. اما نظام "القبة الحديدية" الذي يتصدى اساسا للصواريخ وقذائف الهاون كالتى تستهدفها من مسافات قريبة، فانه قادر ايضا على المساعدة في التصدي للصواريخ التي تتخطى منظومتي "ارو" و"مقلع داود".

ومن بين هذه الصواريخ تحديدا، صواريخ "سجيل" التي في مقدورها قطع اكثر من 17 الف كلم في الساعة وهدى يصل إلى 2500 كلم، وذلك بالإضافة الى صواريخ "خير" التي يصل مداها الى 2000 كيلومتر، ومجهزة برؤوس حربية شديدة الانفجار بزنة 1500 كيلوغرام، في حين ان من الصعب، بسبب سرعتها الفائقة، اعتراضها وتدميرها. أما صواريخ "الحاج قاسم"،

لتصنيع وتطوير المسيرات والصواريخ. ومن المعتقد ايضا ان ايران استفادت خلال العقدتين الماضيتين، من خبرات الكوريين الشماليين في صناعة الصواريخ، بالإضافة الى تعاونها غير المحدد مع روسيا. ويعتقد بعض الخبراء ان لدى ايران عشرات الالاف من صواريخ ارض - ارض بعضها يحمل رؤوسا حربية تزن نصف طن، العديد منها قادر على الوصول الى اسرائيل.



مسيرات إيرانية في قاعدة تحت الارض.



مفاعل ديمونا الاسرائيلي.



غواصة دولفين الاسرائيلية.

وتطوير اسطولها هذا فعليا بسبب العقوبات الاميركية والغربية التي حالت دون حصولها على مقاتلات غربية حديثة او سواء قطع غيار لطائراتها. وبحسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، فان لدى طهران سرب من 9 طائرات من "اف - 4" و"اف - 5"، وسرب آخر من "سوخوي - 24" الروسية، الى جانب عدد من طائرات "ميغ - 29" و"اف - 7" و"اف - 14". ولهذا، فان الخبراء يعتقدون عموما ان سلاح الجو الاسرائيلي هو اللاعب الفاعل الاساسي في قدرات اسرائيل العسكرية في حال وقوع مواجهة كبرى مع ايران. لكن ايران حققت تقدما قويا في ميدان مغاير، ومضاد: الصواريخ. يقول خبراء ان الايرانيين تمكنوا ايضا من مزج ساحي الصواريخ والطائرات، من خلال الطائرات المسيرة (الدرونز) التي انتجوا منها عشرات الالاف وسلحوها لتكون مثابة طائرات "كاميكازي" انتحارية.

واستطاع الايرانيون خصوصا خلال العقدتين الماضيتين، ان طوروا قدراتهم الصاروخية بشكل اربك حسابات خصومهم. الجهد الصاروخي الذي بدا يتطور تحديدا خلال الحرب العراقية - الايرانية، اتخذ منعطفات واسعة لاحقا، وتحولت قدرات ايران الصاروخية الى ما يشبه التعويض في الهشاشة الحاصلة في سلاح الجو. بل ان ايران، الى جانب قواعدها الصاروخية المشيدة في الجبال وتحت الارض وعلى عربات ومنصات الاطلاق العديدة في كافة انحاء البلاد، استخدمت ترسانتها من الصواريخ والطائرات المسيرة من اجل خدمة وتعزيز نفوذها الاقليمي ودعم حلفائها: الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حربه الاوكرانية، وحزب الله في لبنان، وحركة انصار الله اليمنية، وفصائل المقاومة والحشد الشعبي العراقي، والقوات السورية والفصائل الداعمة. ومن المعتقد ايضا ان ايران ساهمت بشكل كبير في توفير المعرفة والخبرة التقنية اللازمة للاجيال الاولى من المقاومين في فلسطين

المفتوح الذي وفرته ايران طوال سنوات لحركات المقاومة في داخل فلسطين، وتحديدًا حركة حماس، اتاح لها، في مواجهة العدوان الاسرائيلي المتواصل، ان تخطط وتنفذ اكثر عمليات التوغل البري جرأة ضد قوات الاحتلال منذ الهجوم السوري - المصري في العام 1973، وذلك من خلال "طوفان الاقصى".

وبحسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، فان اسرائيل تخصص لنفقات الدفاع اكثر بكثير مما تخصصه ايران، فبينما يرصد الايرانيون حوالي 7.4 مليار دولار، ترصد اسرائيل حوالي 19 مليار دولار، اي اكثر من الضعف.

لكن بحسب "فهرس القوة النارية العالمي للعام 2024"، فان ايران تحتل المرتبة 14 عالميا، واسرائيل المرتبة 17. كما ان ايران تتفوق في مجالات عديد القوات، وعدد الدبابات والمركبات المسلحة.

الا ان اسرائيل في المقابل، تتفوق في المجال الجوي، حيث لديها 241 طائرة مقاتلة، وهناك تقديرات اخرى تشير الى امتلاكها 340 طائرة قتالية، مقابل 181 طائرة ايرانية. وبالاجمال تمتلك اسرائيل 612 طائرة مختلفة، بينما يمتلك الايرانيون 551 طائرة مختلفة.

ومن بين الطائرات التي تمتلكها اسرائيل، هناك طائرات "اف - 15" القادرة على قطع مسافات طويلة، بالإضافة الى طائرات "اف - 35" المتطورة تقنيا والقادرة على الافلات من اجهزة الرادار. ولدى اسرائيل ايضا طائرات من طراز "اف - 16". غير انه من المعتقد ان سلاح الجو الإسرائيلي يفتقر الى القاذفات البعيدة المدى، الا انه جرى تعديل اسطول اصغر من طائرات "بوينغ 707" بحيث يمكن استخدامه كمنصات للتزود بالوقود لتمكين المقاتلات من الوصول الى ايران، هو تكتيك ربما يكون قد استخدم خلال الغارة الاسرائيلية على ميناء الحديدية اليمني في تموز الماضي، ما لم يكن سلاح الجو الاسرائيلي قد استعان بطائرات تزود بالوقود من احدى الدول "الحليفة" لاسرائيل في هذه الضربة.

في المقابل، فان الاسطول الجوي الايراني متهالك عموما. فالعديد من طائراتها تعود الى حقبة الستينات، وتضم ايضا طائرات من طرازي "اف - 4" و"اف - 14". ولم تتمكن ايران من تحديث

حلف الناتو في الأردن: مخاوف من صراع إقليمي أكبر

ربما كان من الممكن ان يمر خبر اقامة "مكتب الاتصال" لحلف الناتو في الاردن مرور الكرام، لكن ذلك لم يحصل، اذ اثار سريعا تساؤلات ومخاوف عما اذا كانت الخطوة مرتبطة بمشهد الصراع الاقليمي - الدولي الاخذ في التوسع، خصوصا في ظل تطاير شرارات حرب الابدانة الاسرائيلية في غزة

في تشرين الثاني 2023، بعد انفجار "طوفان الاقصى"، زار الملك الاردني عبدالله الثاني مقر حلف الناتو في بروكسل. زيارة الملك جاءت بعد نحو 3 اشهر على الاعلان عن النية لانشاء مكتب الاتصال في الاردن في البيان الختامي لقمة الناتو في ليتوانيا في تموز العام 2023. الان، وتحديدا في تموز الماضي، اعلن الحلف، على هامش قمته الاخيرة في واشنطن، انه سيفتح مكتبه في عمان بهدف تعزيز "الشراكة الثنائية الاستراتيجية" بين الحلف والمملكة.

في نهاية الحرب العالمية الثانية العام 1945. منذ نهاية الحرب الباردة مع انهيار الاتحاد السوفياتي وحلف وارسو، طرح العديد من السياسيين والخبراء تساؤلات حول جدوى الابقاء على حلف الناتو بعدما افترض كثيرون ان دوره كذراع عسكرية لمواجهة السوفيات، لم تعد ذات جدوى، مع تلاشي خطر العدو الرئيسي. لكن الحلف سرعان ما اعاد صياغة دوره وبلورة صورة الاعداء الجدد، (روسيا والصين وكوريا الشمالية وايران والارهاب الاسلامي) بل انه قرر الاستمرار في التوسع شرقا داخل الكتلة الشيوعية السابقة، ليقترب من حدود روسيا، وانشأ ايضا اليات تعاون مختلفة مع دول في اتجاه الجنوب، بما في ذلك اسرائيل، ومع الهند وباكستان والعراق وغيرها. اتخذت الاهداف شكلا فضفاضا اكثر. مثلا

السؤال البديهي الذي طرحه كثيرون: ماذا يفعل حلف الناتو في قلب منطقتنا؟ عن اي عدو يبحث تحديدا الان، وهو الذي كان تشكل في العام 1949 لمواجهة ما كان يعتبر انه "خطر شيوعي" يمثله الاتحاد السوفياتي الذي كان من بين المنتصرين على النازية مع

في وثيقة للحلف العام 2022، حدد الحلف 3 اهداف اساسية له، وهي الردع والدفاع، منع الازمات وادارتها، والامن التعاوني. كما اكدت وثيقة الحلف على وجود قيم مشتركة بين اعضائه؛ وهي: الحرية الفردية وحقوق الانسان والديموقراطية وسيادة القانون، مع التأكيد على الالتزام بمقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة، واهمية الحفاظ على النظام العالمي القائم على القواعد. اصبح الهدف الاسمي للحلف في ما بعد الانهيار السوفياتي التخليص من عالم القطبية الثنائية، وتعزيز "النظام العالمي الجديد" الاحادي القطبية. لكن هذا الهدف اختل. صعود الصين وروسيا، وبروز تكتلات مثل "بريكس"، واستمرار تقدم حلف الناتو في اتجاه روسيا جغرافيا، وصولا الى التلاعب الغربي بورقة اوكرانيا، وبالتالي اندلاع الحرب فيها وعليها

"ذو قيمة عالية"

اعلن الامين العام للناتو يانس ستولتنبرغ في تموز الماضي عن افتتاح مكتب الاتصال في الاردن على هامش قمة الحلف التي انعقدت في واشنطن، قائلا ان "الاردن يعتبر شريكا طويل الامد وذا قيمة عالية بالنسبة لحلف الناتو"، لافتا الى ان مكتب ارتباط الحلف في عمان سيرفع الشراكة الثنائية الى مستوى جديد، مشيرا الى ان الحلف يعمل بشكل اوثق مع شركائه في المنطقة، بما في ذلك الاردن، وان لدى الحلف شركاء مثل العراق، وتونس، وموريتانيا، ودول جوار البحر المتوسط، الى جانب دول الخليج.



الملك الاردني خلال زيارة الى مقر الناتو في بروكسل.

اسرائيل شاركت فيه ايضا بريطانيا وفرنسا. لهذا، وربما لاسباب كثيرة غيرها، لم تظهر خطوة الناتو في الاردن حسنة النيات بمثل هذا التوقيت، ولا يتمتع الحلف بسمعة طيبة في العالم العربي. الحلف نفسه انخرط في معركة اسقاط نظام العقيد معمر القذافي ليبيا وترك هذه البلاد في خراب كبير. الدول الرئيسية الاعضاء في الحلف، شاركت بنفسها في تدمير واشاعة الحروب في العراق وسوريا واليمن وافغانستان وغيرها.

لهذا ايضا، فان فكرة الناتو في الاردن تبدو مريبة. ويقول خبراء ان بدء اهتمام الناتو بالاردن، وان كان حتى الان عبر "مكتب اتصال"، الا ان هذا التعاون مرشح للتصاعد في السنوات المقبلة. وفي مقابل التمرکز الروسي القوي والمباشر في الساحة السورية، هناك الان تمدد هادئ للحلف في المحيط السوري. وهناك تركيا وهي قوة قديمة داخل الحلف، وهناك اتفاق تعاون مستحدث مع العراق، وهو تعاون قد يتعزز في حال تواصل مسار احتمال انتهاء مهمة القوات الاميركية والغربية الاخرى في العراق، فيكون الناتو بديلا. اما اسرائيل، فانها من بين اوائل الدول التي صنفها الناتو كدول حليفة من خارج الحلف، هي صفة تتمتع بها ايضا اليابان



اول قمة لحلف الناتو العام 1949.



السؤال: ماذا يفعل الحلف هنا؟



مع روسيا، اظهر مجددا ان الصراع العالمي فتح صفحة جديدة. "مكتب الاتصال" لحلف الناتو في عمان، رغم رمزيته حتى الان، ليس سوى حجر في حركة ببادق الشطرنج هذه. يتمركز الناتو اردنيا وسط بؤر مشتعلة. فلسطين الى الغرب حيث تقود اسرائيل حرب الابدانة، ويتعرض امنها، وربما اساس بقائها، الى الشكوك. ومن الشرق حيث العراق الذي يمتلك الحلف معه تفاهمات تعاون وتدريب، وينظر اليه الغرب من منظور ما يعتبرونه "الخطر الايراني". ومن الشمال حيث سوريا التي اثرت الحرب فيها وعليها طوال الاعوام الـ 13 الماضية على امن المملكة الاردنية. عبدالله الثاني اختار في لحظة الصدام الاقليمي بين ايران واسرائيل في نيسان الماضي ان يفعل انظمتهم الصاروخية وسلاح الجو من اجل التصدي واسقاط الطائرات والمسيرات التي انطلقت من ايران في اتجاه اسرائيل عندما قررت طهران الانتقام من الغارة الاسرائيلية على قنصليتها في حي المزة في دمشق. من المعتقد ان المملكة سمحت بفتح اجوائها للجهود العسكرية التي قادتها الولايات المتحدة من اجل تأمين جدار دفاعي عن

"الناتو" والعرب

يرتبط حلف الناتو مع 4 دول خليجية بما يسمى "مبادرة اسطنبول للتعاون"، وهي الامارات والكويت وقطر والبحرين، كما تشارك عمان والسعودية في بعض أنشطة المبادرة التي تم الاعلان عنها العام 2004. المبادرة تركز على التخطيط الدفاعي واعداد الميزانية الدفاعية ومكافحة الارهاب ومنع انتشار اسلحة الدمار الشامل، وكذلك ضمان الجاهزية المدنية. بعثة الناتو في العراق توصف بانها "بعثة غير قتالية"، وتقوم بمهام منذ العام 2018 لاصلاح القطاع الامني ومؤسساته. اما مبادرة "الحوار المتوسطي" فقد انطلق عام 1994، وهدفه "المساهمة في الامن والاستقرار الاقليميين، وتحقيق تفاهم متبادل افضل، وتبديد اي مفاهيم خاطئة حول حلف الناتو". انضم عدد من الدول العربية الى المبادرة، هي مصر وموريتانيا والمغرب وتونس والاردن والجزائر، وتتواجد اسرائيل كذلك في هذا الحوار.

MASTER YOUR JOURNEY,
AWAKEN YOUR SENSES

المشككون في الخطوة "الاردنية - الاطلسية" يستعيدون حقيقة ان الحكومة الاردنية مرتبطة بالفعل ومنذ سنوات بعلاقات تعاون عسكرية وثيقة مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وهي دول تمتلك تمركزا عسكريا، الجزء الاكبر منه، يبدو سريرا، على اراضي المملكة وحتى في محطتها الاقليمي، كما في التنف السورية مثلا، او في عين الاسد العراقية، ومن جهة اسرائيل ايضا.

لكن خلاصة المشهد في كل الاحوال، كما يقول مراقبون، ان الخطوة الاردنية تبدو انغماسا في معادلة الصراع الدولية، والاكثر خطورة انها قد تكون مؤشرا على ان المنطقة مرشحة لصدام كبير. بعض مظاهر القلق عبر عنها اردنيون بأن الناتو الذي من ضمن ادواره التعاونية مع المملكة، ما هو مرتبط بادارة ازمات انسانية، قد يكون جزءا من جهود دولية يجري الاعداد لها لاحتواء موجات من اللاجئين الفلسطينيين مع تزايد تضيق حكومة بنيامين نتنياهو عليهم خصوصا في الضفة الغربية المحتلة المحاذية لحدود المملكة، وجعل الاردن وطنا بديلا.

لهذا يمكن القول ان المخاوف التي تثيرها خطوة الناتو متعلقة بـ:

- تعديل قواعد الاشتباك وتوازنها في المنطقة.
- اندلاع صراع كبير مع ايران في المستقبل القريب.
- اقرار من الحلف باهمية استقرار الاردن على "الحدود" الشرقية لاسرائيل.
- ترسيخ الحلف لنفوذه خارج نطاق حضوره التاريخي.
- احتواء الدور الروسي والصيني المتزايد اقليميا.
- توفير اسناد اضافي للكيان الاسرائيلي مستقبلا.

في الخلاصة، ان المملكة الاردنية تقع في قلب اللهب الاقليمي المشتعل ما بين العراق وسوريا والسعودية وايران وفلسطين المحتلة ولبنان ومصر، ومجيء الناتو اليها الان، لا يمكن ان يكون مجرد صدفة.



من قمة الناتو الاخيرة في واشنطن.

شبهة تربط الخطوة "الاطلسية" بتداعيات "طوفان الاقصى". تشعر الحكومة الاردنية بالضغط على مستوى الشارع الاردني الذي يشعر بالغضب بازاء استمرار الحرب الاسرائيلية على الفلسطينيين، وهم من ليسوا فقط جيرانهم، وانما من عائلاتهم وابنائهم واقاربهم، ويتعرضون الى ابشع حملة قتل شاملة امام شاشات العالم ووسائل التواصل والبرث الحي. لكن ليس من الواضح كيف يمكن لخطوة الناتو ان تجلب اطمئنانا للاردنيين، دولة ونظاما.

وكوريا الجنوبية واستراليا ومصر. لكن المخاوف الاكبر تتعلق بمعاني هذا التمرکز، واما اذا كان الارتباط بالاردن، هو للحوول دون تعرض المملكة لتهديدات اقليمية اخطر في حال وقعت مواجهة كبرى، لو لتعزيز دور الاردن، ليكون قادرا على تكرار تجربة نيسان الماضي بفعالية اكبر. بدا اعلان وزارة الخارجية الاردنية ان فكرة اقامة مكتب اتصال للناتو في الاردن، اتفق عليها في قمة الحلف في ليتوانيا في تموز العام 2023، اي قبل حرب غزة، وكأنه محاولة من عمان للنأي بنفسها عن اي



من قمم حلف وارسو.

شركة مؤسسات أحمد (الصاوي زنتوت) ش.م.ب.
AHMAD EL SAWI ZANTOUT ESTS. CO. S.A.L

01 750 444 | www.bridgestoneilb.com

رعى حفل تخرّج طلاب "ديبلوم دراسات الهجرة" اللواء البيسري: مخاطر ديموغرافية تتهدّد لبنان جرّاء النزوح دكاش: الديبلوم أداة قوية لمواجهة واقع الهجرة



من الاحتفال.

رعى المدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس البيسري حفل تخرج طلاب جامعة القديس يوسف بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، في حضور رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكاش اليسوعي وممثل رئيس مكتب المنظمة الدولية للهجرة دنكان سوليفان ومدير مكتب مركز جنيف لحوكمة القطاع الامني ادم ستب - ريكويسكي وقائد الجيش العماد جوزف عون ممثلاً بالعميد الركن شربل عاد والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عماد عثمان ممثلاً بالعميد جوزف مسلم وممثلي المنظمة الدولية للهجرة والمدراء والاساتذة والضباط والمتخرجين.

استهل حفل التخرج بالنشيد الوطني ونشيد الامن العام عزفتها الفرقة الموسيقية في المديرية العامة للامن العام التي خصت الحضور والمتخرجين ايضا

لواء البيسري: الديبلوم يرسي قاعدة مفاهيم لمعالجة مسألة الهجرة وشؤونها

بسلام موسيقي خاص تكريماً لهم. ثم توالى كل من النقيب جوي بستاني من الامن العام وتالا الخطيب من المنظمة الدولية للهجرة على تقديم شروحات تفصيلية عن مراحل الديبلوم واهميته والمواد التعليمية التي جرى تدريسها على مدى ثمانية اشهر، وكيفية الاستفادة منها عملياً، وقدمتا المتحدثين في الحفل. بداية، تحدث باسم الخريجين العميد الركن شربل عاد فقال: "يمثل لقاءنا اليوم

في حفل تخريج طلاب ديبلوم دراسات في شؤون الهجرة، مناسبة تختصر مجموعة من العناوين المهمة، اولها التعاون الفاعل والمثمر بين المؤسسات الامنية والمنظمات الدولية والجامعات الوطنية لما فيه مصلحة لبنان، وثانيها، الموقع المركزي الذي باتت الهجرة تحتله ضمن اولويات الحكومات واجهزة الامن الحدودي والداخلي في مختلف الدول".

اضاف: "اصبحت الحكومات والمنظمات الدولية الكبرى تخصص جزءاً وافراً من طاقتها لمراقبة الهجرة وضبطها وتنظيمها لما لها من انعكاسات اقتصادية واجتماعية وامنية، فضلاً عن البعد الانساني المتمثل في معاناة النازحين والمهاجرين العابرين، لا سيما الفارين من الحروب والنزاعات المسلحة. يصح منذ العام 2011 من ازمة النازحين السوريين المرتبطة مباشرة بالحرب في

سوريا. لقد خلفت هذه الازمة تداعيات خطيرة على مختلف المستويات، وهي تستدعي المتابعة الدائمة من قبل الجيش وسائر الاجهزة الامنية، بدءاً من مراقبة الحدود وضبطها ومنع التسلل والهجرة غير الشرعية، وصولاً الى متابعة



اللواء الياس البيسري متكلماً.

اوضاع النازحين في الداخل والتنسيق مع المنظمات المعنية بهذا الشأن، مع الاخذ في الحسبان مراعاة القانون الدولي وحقوق الانسان".

اوضح: "انطلاقاً من المفاهيم التي اشرفنا عليها، شكلت هذه الدورة بالنسبة اليينا فرصة قيمة تعرفنا خلالها الى قوانين الهجرة والنزوح والضوابط الادارية والقانونية المتصلة بعمل المديرية العامة للامن العام، وطريقة عمل المنظمة الدولية للهجرة في لبنان، خاصة الاهتمام باللاجئين والمهاجرين العابرين وتأمين اقامتهم الموقته، ومعالجة المشكلات الناتجة عن الهجرة والنزوح والاستفادة من الجوانب الايجابية فيهما، ووفرت لنا الدورة مجالاً لتبادل الخبرات وعرض التجارب على الصعيدين الفردي والمؤسسي، مما زاد من اهمية المواد التي شملها المنهاج".

والقى ممثل رئيس مكتب المنظمة

الدولية للهجرة دنكان سوليفان كلمة قال فيها: "اليوم تثمر خطوة اساسية في هذه الجهود التي تم تدريسها في مجال الهجرة، ويسرنا ويشرفنا ان نشارك في هذا الديبلوم الجامعي لدراسات الهجرة، ان التحديات التي نواجهها على مستوى



البروفسور سليم دكاش.

يؤكد دكاش: الامن العام
يحمك قضية الهجرة كهم
وجودني وطني

الهجرة متعددة الجوانب، ان كانت الهجرة البحرية او البرية او الجوية. لذلك علينا ان نفهم الابعاد الانسانية والاجتماعية والاقتصادية للهجرة، وهذا يتطلب ايضا المعلومات والقدرات التقنية والتشغيلية التي تستهدف كل شخص معني في رحلة الهجرة هذه".

اضاف: "نحن في حاجة الى المعارف والمعلومات الاساسية التي نأمل في انها ستساعد المعنيين في مواجهة التحديات وتعزيز التزامهم، وبفضل هذا الديبلوم

سوف يتحلى المتخرجون بالكفايات اللازمة لادارة موضوع الهجرة، بطريقة تفيد المهاجرين والمجتمع اللبناني معاً". تابع: "لكل واحد منكم اود ان اهنئكم فرداً فرداً، فان التزامكم وعملكم الدؤوب ووقتكم وجهدكم، كان مهماً جداً في هذه الرحلة. اود ايضا ان اعرب عن امتناني العميق لشركائنا الموقرين، لاسيما للمديرية العامة للامن العام وجامعة القديس يوسف، فمعا تمكنا من تعزيز قدراتنا لادارة موضوع الهجرة".

وكانت كلمة لرئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكاش الذي قال: "يسرني اليوم ان اكون بينكم في هذه المناسبة المميزة لاحتفالنا معاً بنجاح وتفوق هذه المجموعة المتميزة التي تابعت ديبلوم الدراسات في شؤون الهجرة، الذي يعد الاول من نوعه والرائد في منطقة الشرق الاوسط. هذا الديبلوم الذي امتد على مدار فصلين دراسيين حيث قدمت لكم انتم المتخرجين جميع الموارد والادوات والمعارف اللازمة من خيرة الاساتذة والاختصاصيين من معهد العلوم السياسية في جامعتنا وضباط اساتذة من الامن العام وخبراء من المنظمة الدولية للهجرة لفهم القضايا المعقدة والمتنوعة المرتبطة بموضوع الهجرة سواء كنتم من العسكريين او المدنيين، او من القطاعين العام والخاص".

اضاف: "الهجرة، بابعادها المختلفة، السياسية والاجتماعية والاقتصادية، اصبحت اليوم واحدة من اكثر المواضيع التي تثير النقاش على الساحة الدولية وخصوصاً في بلدنا الحبيب لبنان. ونحن نعلم كم ان الاجهزة العسكرية والامنية وخاصة الامن العام يحملون هذه القضية كهم وجودي وطني. وهنا، من جامعتنا، اخذنا على عاتقنا تقديم برنامج ديبلوم جامعي تعليمي شامل ومتكامل يعكس اهمية هذا الموضوع، ويزود اختصاصيي المستقبل المعارف والادوات الضرورية لفهمه بشكل اعمق واكثر شمولية".

ووكالاته العاملة والناشطة في لبنان،
اولا على مستوى الاستجابة الانسانية
 لتنفيذ برامج العودة الى سوريا والعراق،
 وثانيا اجبار الكيان الاسرائيلي على
 تنفيذ القرارات الدولية واعادة اللاجئين
 الفلسطينيين الى دولتهم المستقلة،
 وتأكيد حق العودة لهم".

كما توجه بـ"التهنئة القلبية في مناسبة
 تخرجكم، وكلنا ثقة انكم جديرون
 بحمل هذه الشهادة المميزة لتعزيز دولة
 القانون والحق الانساني، لكي تتمكنوا
 من تقديم الافضل في سبيل تحويل
 ما تعلموه من مبادئ الى مشروعات
 عملية لخدمة وطنكم وقضايا المحقة،
 وهو تحد كبير ستواجهونه متعاونين في

حياتكم الوظيفية والمهنية، استنادا الى
 القوانين اللبنانية وتطبيقا للقيم التي
 اكتسبتموها في مؤسساتكم العسكرية
 والامنية وفي مجتمعتكم المدني. رهاننا
 عليكم باحداث الفرق، وستكونون
 على قدر الثقة التي نوليها لكم، كما
 اتوجه بالشكر الكبير الى رئيس الجامعة
 اليسوعية وهيئتها التعليمية، والى مدير
 وادارة مكتب المنظمة الدولية للهجرة في
 لبنان، والى كل من ساهم في دعم هذا
 المشروع".

وختم شاكرا "كل من عمل على انجاح
 هذا الحفل المميز، ولمعهد الامن العام،
 هذه الاكاديمية التي تقوم بتحضير
 خطط وبرامج لتنفيذ سياسات فعالة
 لادارة الحدود والهجرة، والتاقل السريع
 مع المتغيرات المستجدة. وهذا بالطبع
 يشمل منع الهجرة غير النظامية،
 والتصدي للجريمة المنظمة مثل الاتجار
 بالبشر وتهريب المهاجرين. وقد كان لهذا
 المعهد دور مميز في مواكبته ومشاركة
 ضباط من الامن العام في تدريب الطلاب
 مع اساتذة جامعة القديس يوسف ايمانا
 منا بالشراكة مع القطاع الخاص".

ختاما، وزع اللواء البيسري والبروفسور
 دكاش وسوليفيان الشهادات على الخريجين،
 ثم اقيم كوكتيل.



تالا الخطيب.

من اللاجئين الفلسطينيين والوافدين
 العراقيين والسوريين والعمال المهاجرين
 من جنسيات مختلفة. لكل من
 هذه الملفات خصوصياتها وحيثياتها
 وانعكاساتها الخطيرة على لبنان، لكن
 القاسم المشترك بينها انها اكبر بكثير من
 قدرة لبنان وشعبه على تحملها امنيا
 واقتصاديا واجتماعيا وبيئيا وديمغرافيا.
 هذا امر يتطلب جهدا داخليا ودعما
 واضحا وغير مشروط من المجتمع الدولي



المتخرجون

العميد عاد: الهجرة باتت من اولويات الحكومات واجهزة الامن

العملية. وان ما نتشارك به في هذا
 الاحتفال كان نتيجة القرار الذي اتخذته
 المديرية العامة للامن العام القاضي
 بتوحيد الجهود وبناء منصة مشتركة بين
 الامن العام وبقية الاجهزة الامنية والقطاع
 المدني بهدف تطوير التعاون والتنسيق في
 ما بينها من جهة، وارساء قاعدة مفاهيم
 تتعلق بكيفية معالجة مسألة الهجرة
 وشؤونها من جهة اخرى".
 واوضح: "تتواجد في لبنان اعداد كبيرة



العميد شربل عاد.

في وضع ادارة فعالة للهجرة وخطط
 انمائية تنعكس ايجابا على لبنان ودوره
 وموقعه في منطقة الشرق الاوسط، بعيدا
 من كل اشكال برامج دمج المهاجرين او
 النازحين، او العمل على توطينهم، نظرا
 الى ما يشكل هذان العاملان من خطر
 على نظام لبنان المبني على التعددية
 الدينية والتنوع".

اضاف: "يشهد الحاضرون في هذه القاعة
 اليوم تخرج طلاب "ديبلوم دراسات
 الهجرة" بعد ثمانية اشهر من الجهد
 والمتابعة، تحت اشراف ادارة فاعلة
 وبرنامج تعليمي من اساتذة اختصاصيين
 ليكون للاجهزة الامنية والمجتمع المدني
 طلاب اكفاء يتشاركون، وبدعم من مكتب
 المنظمة الدولية للهجرة في بيروت، في
 وضع خطط لادارة الهجرة الموقفة في لبنان
 بشكل فعال، وتنظيمها والاستفادة من
 منافعها الايجابية بحيث لا تشكل خطرا
 عليه وعلى وحدته. في الموازاة، العمل على
 اشراك الجالية اللبنانية في بلاد الانتشار
 في الانشطة التي تساهم في تنمية لبنان
 اقتصاديا وتجاريا وسياحيا، من خلال
 توفير اطر تنسيقية وبحثية افضل للقضايا
 المتعلقة بالهجرة، وتعزيز التفاعل القوي
 بين البحوث والسياسات والممارسات



دنكان سوليفان.

تابع: "لم يكن تحقيق هذا البرنامج
 سهلا، فقط تطلب جهودا كبيرة من
 كل الاطراف. اشكر هنا معهد العلوم
 السياسية بشخص مديره سامي نادر
 والمسؤول عن البرامج واعضاء الهيئة
 التدريسية الذين بذلوا كل جهدهم
 لتوفير خبراتهم ومعرفتهم الغنية ولم
 يتوانوا عن تقديم كل الدعم والارشاد
 الاكاديمي لطلابنا الاعزاء. اشكر كذلك
 الاداريين الذين ساهموا في تنظيم
 وتيسير كل التفاصيل، والشكر هنا ايضا
 للمنظمة الدولية للهجرة وفريق عملها
 في بيروت ليصبح هذا البرنامج ممكنا".
 واوضح: "اود ان اشير بشكل خاص الى
 ان البرنامج لم يكن مجرد دراسة اكاديمية
 بل كان رحلة حقيقية لاستكشاف الذات
 والآخرين واكتساب رؤية جديدة تجاه
 العالم من حولنا".

وتوجه الى الخريجين بالقول: "الان
 تحملون بين ايديكم اداة قوية لمواجهة
 التحديات التي يفرضها واقع الهجرة من
 خلال فهم اعمق واوسع للسياسات المحلية
 والدولية، وقدرتكم على التفكير النقدي،
 وتحليل المشكلات، وتقديم الحلول
 المبتكرة. انتم اليوم تبادون رحلة جديدة.

انتم سفراء هذا البرنامج وسفراء الاجهزة
 الامنية والعسكرية والمدنية والحكومية
 وسفراء جامعتنا في الميدان العلمي. انتم
 تخرجون اليوم ليس فقط بشهادة علمية،
 ولكن برسالة انسانية متمثلة بالعمل من
 اجل تعزيز قيام التعاون والفهم المتبادل
 والعدالة. امامكم مسؤوليات كبيرة في
 مجالات عملكم، سواء كنتم في الخدمة
 العسكرية او المدنية في القطاع العام او
 الخاص ونحن على يقين بانكم على قدر
 هذه المسؤولية. ادعوكم لان تكونوا دائما
 قدوة في مهنتكم وان تظلوا مخلصين
 للقيم التي تعلمتموها هنا في جامعتنا
 وان تسعوا دوما للتطوير المستمر
 والتعلم المتواصل فالنجاح ليس نهاية
 الطريق بل هو البداية لمسار طويل من
 الابداع والعمل الجاد".

سوليفان: معا تمكنا من تعزيز قدراتنا لادارة موضوع الهجرة

ثم القى راعي الحفل المدير العام للامن
 العام بالانابة اللواء الياس البيسري كلمة
 استهلها بالقول: "يسعدني ويشرفني ان
 نحتفل اليوم في المديرية العامة للامن
 العام بتخريج عدد من الطلاب المدنيين
 والعسكريين من مؤسسات الجيش
 والامن الداخلي والامن العام حازوا
 "ديبلوم دراسات الهجرة" من الجامعة
 اليسوعية، هذا الصرح التربوي الكبير
 الذي ساهم منذ انشائه في العام 1875 في
 رفد لبنان بطلاب من كل الاختصاصات
 حيث اغنوا العالم بمهاراتهم التي
 اكتسبوها في الحقول العلمية والادبية
 والانسانية. كما لا بد من التنويه ايضا
 بدور مكتب المنظمة الدولية للهجرة في
 لبنان، (IOM)، الذي يساهم، بالتنسيق
 مع الهيئات الحكومية والاجهزة الامنية،

دورة تدريبية عن مفاهيم حماية الطفل تشديد على اجراء التحقيق في اجواء داعمة

اخطاء كثيرة يرتكبها الاطفال الذين يعانون من وقائع مريرة. وكثر يحكم عليهم بالسجن لفترات طويلة نتيجة قيامهم بجرائم لا تحصى ولا تعد. لكن يجب الاخذ في الاعتبار ان الطفل يتعرض الى التهديد من محيطه بحيث يجد ان السجن اسهل من العقاب الذي ينتظره في حال افصح عن المشاركين في الجريمة. لكي يستطيع سرد الوقائع، يجب اعادة بناء الثقة ومساعدته على استرجاع الذكريات والمعلومات بدقة. ويقول خبراء اجتماعيون ان المطلوب هو الاصغاء بدقة لا متناهية لمساعدة الطفل على قول الحقيقة وتجنب كلمة لا اعرف. الهدف من التحقيق الحصول على المطلوب من دون ان يتعرض الطفل الى الاذى الذي قد يدفعه الى مزيد من القيام باعمال جرمية فور عودته الى المجتمع. "الامن العام" سلطت الضوء على الدورة التدريبية التي نظمتها جمعية انقاذ الاطفال لتدريب ضباط الامن العام وعناصره في مجال اسس حماية الطفل وكيفية التحقيق معه، فحاورت المديرية العامة لجمعية انقاذ الاطفال في لبنان جينييفر مورهد، ومنسقة حوكمة حماية وحقوق الطفل مايا ابوسمر، ورئيس دائرة حقوق الانسان والمنظمات والهجرة في المديرية العامة للامن العام المقدم الدكتور رواد سليقة.

يمر الطفل خلال حياته بمجموعة من المراحل تؤثر على نموه العقلي والجسدي، وتنعكس على تصرفاته في المجتمع الذي لا يتقبله في بعض الاحيان ويعمل على استغلاله، لتحقيق مكاسب مختلفة. فيعاني من محيطه في غياب مساحات آمنة تحتضنه وتحافظ على مصالحته. فيكون الضحية ويتعرض الى الاحتجاز والتوقيف جراء تصرفات مخالفة للقانون يقوم بها

مورهد: لكل طفل الحق في الحماية

ما الهدف الرئيسي من الدورات التي تقومون بها مع المديرية العامة للامن العام في سبيل حماية الاطفال؟

نقوم بتدريب الامن العام على اسس حماية الاطفال، ويعتبر ذلك حاجة ملحة بهدف الحفاظ على الصحة النفسية والجسدية للطفل وعدم تعرضه الى اي نوع من العنف. في هذا الاطار، نعمل ايضا على خلق عالم يتمتع الاطفال فيه بالرعاية اللازمة. فلكل طفل الحق في الحماية من الاستغلال والاساءة. كما يعمل برنامجنا على ضمان نمو الاطفال المعرضين للخطر او الناجين من العنف والاستغلال والاساءة في المجتمعات.

ما هي الاسس التي تعتمدونها لحماية الطفل؟

نساهم في تحسين الحياة عبر استخدام نهج قائم لتكريس الحقوق، وزيادة امكان



المديرة العامة لجمعية انقاذ الاطفال في لبنان جينييفر مورهد.

نعمل على خلق عالم يتمتع الاطفال فيه بالرعاية اللازمة

الاطفال، كما نعمل على تعزيز معنوياتهم وثقتهم بانفسهم. لا بد من الاشارة الى انه، وفي هذه الظروف التي يعيشها لبنان، يتعرض الاطفال الى اشكال مختلفة من العنف. لسوء الحظ، فان هذه الاتجاهات في ازدياد مع استمرار الازمة الاقتصادية. لذلك قد تؤثر هذه الاجواء على المدى البعيد على نمو الطفل. فالاساءة اليه او اهماله، بما في ذلك عدم التحاقه بالمدرسة او اجباره على العمل او الزواج وتعرضه للنزاعات المستمرة، يمكن ان تكون له تداعيات جسدية وفكرية ونفسية واقتصادية دائمة، سيحملها معه في سن المراهقة ومرحلة البلوغ.

مليون طفل من جميع الخلفيات في حاجة الى مساعدة في مجال التعليم. من بين العوائق هناك غياب وسائل النقل والصعوبات اللغوية وعمالة

حصول الاطفال على التعليم الجيد والسماح لهم بمشاركة اكبر على مستوى الاسرة والمدرسة والمجتمع. نوجه جهودنا من اجل الوصول الى الفئات الاكثر ضعفا وهشاشة، ونساهم في مساعدة الحكومة اللبنانية على تحسين البنية التحتية وزيادة فرص الاطفال في العيش في بيئة آمنة ومزدهرة.

ما الذي تصبون اليه من خلال عملكم في لبنان؟

اننا نساهم في عدد من الخطوات لجذب المزيد من الاطفال الى المدارس. هناك اكثر من

ابوسمر: لا لسوء معاملة الطفل

ما الاسس التي بنيتم عليها هذه الدورة؟

انطلاقا من ان كل طفل يختلف عن الاخر من حيث الصفات والمميزات الشخصية، والعمر، ومرحلة النمو وما تتضمنه من خصائص وحاجات وقدرات مرتبطة بها، يمر الطفل خلال حياته بمجموعة من المراحل ينضج من خلالها، ويكتمل نموه العقلي والجسدي حتى تتكون الخطوط العريضة لشخصيته ويصبح انسانا بالغاً يستطيع الاعتماد على نفسه. بناء عليه، نظمت هذه الدورة لدعم مؤسسة الامن العام وتقوية السبل الداخلية لكيفية مقارنة حقوق الطفل ومواجهة المخاطر التي يتعرض لها والتي قد تؤدي في بعض الاحيان الى انخراطه في افعال مخالفة للقانون. كما تهدف الى اعتماد طرق صديقة للطفل تتماشى مع اتفاقية حقوقه التي صدق عليها لبنان عام 1990 والقوانين المحلية لتأمين وقاية شاملة والتصدي لكل اشكال العنف وسوء المعاملة التي يتعرض لها والالتزام بتعزيز الحقوق وتطبيقها.

ما هي المبادئ التي تم شرحها؟

شددنا على مفهوم سوء معاملة الاطفال الذي يتضمن كل اشكال الاساءة الجسدية والنفسية



منسقة حوكمة حماية وحقوق الطفل مايا ابوسمر.

نتصدى لجميع اشكال العنف والاساءة

والجنسية، والاهمال والاستغلال. تضمنت الدورة ايضا، اشكال الاستغلال الفعلي للاطفال من اجل تحقيق مآرب جنسية، اضافة الى تجنيدهم واشراكهم في النزاعات المسلحة واستخدامهم في أنشطة إجرامية، بما في ذلك بيع المخدرات وتوزيعها، والهجرة غير الشرعية التي تطل



مشاركون في الدورة.

من اجل جمع المعلومات في شأن ما تعرضوا له او كانوا ضالعين فيه. وقد يتم التحقيق في اجواء داعمة، مع الاهتمام بملاءمته لطبيعة الخاضع له، لغته وقدراته من اجل اتاحة المجال لتقديم المعلومات الاكثر دقة، في خلال الاجراءات القضائية. ساعدت هذه الدورة ايضا على بناء القدرات الوظيفية لمراعاة اصول التحقيق، كما تم الاستفادة منها لسد بعض الثغر.

■ ما هي رؤيتكم المستقبلية لدوائر التحقيق؟
□ نهدف الى مواصلة جهودنا لرفع مستوى الوعي، كما نعمل على تعزيز قدرات الكشف والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية لتوفير خدمات رعاية شاملة بمستويات عملية وتنفيذ القانون المحلي ودعم الجهود المتعلقة بتطوير السياسات والابحاث الخاصة بحماية الاطفال، كما نسعى الى العمل ضمن منهج تغييري لضمان بيئة آمنة ينمو فيها الاطفال وتساعد على

تطوير قدراته. سنواصل جهودنا في اجراء التدريبات المستمرة لرتباء التحقيق، لاسيما في حقوق الانسان ومكافحة الاتجار بالبشر وحماية حقوق الطفل وغيرها من المبادئ والمعايير الاساسية التي ترفع مستواهم وخبراتهم الوظيفية.

نقوم بتطبيق الحقوق على ارض الواقع

استراتيجية متكاملة

يتلخص دور الدولة في حماية الطفل في الاتي:

- وضع استراتيجية وطنية متكاملة ومركزة ومحددة زمنيا تؤدي الى القضاء على العنف ضد الاطفال والوقاية منه.
- يجب بذل جهد ليصبح العنف ضد الاطفال امرا غير مقبول، وذلك من طريق رفع مستوى الوعي، وبناء المعايير الايجابية، وتغيير المعتقدات والسلوكيات.

صفات المحقق

- في اثناء توقيفك الحدث يجب ان تتحلى بالصفات التالية:
- الحدث يحق له في معاملة انسانية ومنصفة.
- يحق له في معرفة سبب توقيفه والاطلاع ومعرفة حقوقه.
- يحق له في السلامة والحماية.
- يجب تجنب استخدام اساليب القوة والامتناع عن اهانة الحدث لفظيا او تعرضه الى اي شكل من اشكال الاذلال.

وَقْرٌ لِلطِّفْلِ الْاِحْتِيَاجَاتِ الْاَسَاسِيَةِ وَجَنْبِهِ الْمَخَاطِرُ الْاَسَاسِيَةُ

يحتاج الطفل لكي ينشأ نشأة سليمة في بيئة صحية ان يتوافر من اجله عدد من الاحتياجات الاساسية التي نذكر ابرزها:

- على الاسرة ان توفر للطفل ماء نظيفا للشرب، كما يجب ان توفر له الغذاء المتوازن والصحي، الذي يساعده على النمو بشكل صحي.
- ان المأوى او المنزل لا يقتصر على المكان الذي يجب ان يوفره الاهل للطفل كي يعيش حياة مستقرة فحسب، اذ لا بد من ان يكون المنزل آمنا وتسود فيه الاجواء الاسرية المريحة، بالاضافة الى ضرورة خلوه من جميع الاشياء التي تشكل خطرا على الطفل، او قد تتسبب باذيته بأي شكل من الاشكال.

- على الاهل تعليم الطفل كيفية الاهتمام بنظافته الشخصية، من خلال تعليمه غسل اسنانه، والاستحمام، وتغيير الملابس، وغيرها، بالاضافة الى ان عليهم تعليمه طرق المحافظة على نظافة البيئة والاشياء من حوله.
- تعتبر الملابس من الاحتياجات الاساسية الاخرى للطفل، وليس بالضرورة ان تكون فاخرة او باهظة الثمن، بل يكفي ان تكون مريحة، مناسبة، ولاقئة، الى جانب مناسبتها ظروف الطقس المختلفة.

□ قد تكون اثار العنف الموجه ضد الطفل قريبة او بعيدة المدى، وتظهر في مجالات مختلفة تشمل الصحة النفسية والجسدية، بحيث تؤثر على النمو الجسدي والعاطفي والفكري والعلاقات الاجتماعية. ترتبط اثار العنف ضد الطفل بعوامل عدة منها عمر الطفل وخصائصه والتاريخ الشخصي والعائلي للصحة النفسية وطبيعة علاقته بالمعتدي وشدة الاحداث التي اختبرها (فترة العنف، القسوة، التلاعب العاطفي)، والدعم المتوافر له من المحيط والخلفية الثقافية والتقاليد. على الصعيد الجسدي، تشمل هذه المؤشرات الكدمات والنزف في الاعضاء التناسلية، والامم المستمر او المتكرر، والرفض القوي لخلع الملابس في اثناء الفحص الطبي والامراض المنتقلة جنسيا، والحمل،

□ قد تكون اثار العنف الموجه ضد الطفل قريبة او بعيدة المدى، وتظهر في مجالات مختلفة تشمل الصحة النفسية والجسدية، بحيث تؤثر على النمو الجسدي والعاطفي والفكري والعلاقات الاجتماعية. ترتبط اثار العنف ضد الطفل بعوامل عدة منها عمر الطفل وخصائصه والتاريخ الشخصي والعائلي للصحة النفسية وطبيعة علاقته بالمعتدي وشدة الاحداث التي اختبرها (فترة العنف، القسوة، التلاعب العاطفي)، والدعم المتوافر له من المحيط والخلفية الثقافية والتقاليد. على الصعيد الجسدي، تشمل هذه المؤشرات الكدمات والنزف في الاعضاء التناسلية، والامم المستمر او المتكرر، والرفض القوي لخلع الملابس في اثناء الفحص الطبي والامراض المنتقلة جنسيا، والحمل،

◀ الاطفال من مختلف الجنسيات. كما تناولت القانون اللبناني، والطفل المعرض للخطر والذي هو بخلاف مع القانون والجرائم التي ينخرط فيها، اضافة الى النظرة اليه من الناحية القانونية، والتدابير الخاصة التي يجب مراعاتها. لذا من الضروري وجود مندوب احداث خلال التحقيق مع الطفل الذي هو دون سن الثامنة عشرة، ويقتصر دور عناصر الامن العام ومسؤولياتهم على تأمين الحماية اللازمة. كذلك شملت التدريبات سبل التحقيق مع الاطفال وكيفية التحضير والتخطيط لاجرائها لضمان عدم تعرض الطفل لايداء اكبر وضمان مصالحه وحقوقه.

■ كيف يظهر العنف على الاطفال وهل يمكن ملاحظة ذلك؟

سليقة: نركز على مبدأ عدم التمييز

للعيش والحماية من جميع انواع الاذى. نركز في ذلك على عدم التمييز، اذ ان جميع الاطفال يمتلكون هذه الحقوق، بصرف النظر عن جنسهم او ادينهم او افكارهم او اشكالهم او عمن يكون والدهم او اسرهم وافكارهم ومعتقداتهم او ماذا يعملون. اذ انه لا يجوز معاملة اي طفل معاملة غير عادلة لأي سبب من الاسباب كما نأخذ في الاعتبار مصالح الطفل الفضلى، ونقوم بتطبيق الحقوق على ارض الواقع عبر التأكد من ان كل الاطفال في بلدنا يتمتعون بحقوقهم.

■ ما الذي قدمت لكم هذه الدورة التي تعنى بانقاذ الطفل؟

□ تكمن اهمية هذه الدورة في انها تضم محققين من مختلف الدوائر، وقد ساهمت في الاضاءة على بعض الامور من اجل تطوير عمل المحققين وحماية الاطفال، وبناء القدرات الوظيفية في التحقيق، واستجواب الاشخاص ذوي الاعاقات الذهنية (العقلية)

■ ما الاسس التي تعتمدونها لحماية الاطفال؟
□ نحن نعمل وفقا لاتفاقية حقوق الطفل CRC عام 1989، التي وقعها وصادق عليها



رئيس دائرة حقوق الانسان والمنظمات والهجرة في المديرية العامة للامن العام المقدم الدكتور رواد سليقة.

مشروع الوساطة يُرسّي ثقافة الحوار والتفاوض دورة تدريبية في الأمن العام لبناء علاقات إيجابية

الوساطة خطوة جيدة لفهم النزاعات وإدارتها، وقد باتت أحد أساليب حل الخلافات التي تعتمد تقنية متطورة في فن التواصل من خلال الحوار والخطاب اللاعنفي. وتركز على الطابع الطوعي والحيادية والسرية والاحترام المتبادل، كما تشجع على المرونة والتركيز على المصالح الحقيقية للأطراف بدلاً من التفاوض حول المواقف. الدورات التدريبية التي نفذها متخصصون من المركز المهني للوساطة في جامعة القديس يوسف، شددت على تطوير الاستراتيجيات لحل النزاع والتواصل اللفظي، كذلك الاضغاء والمراقبة. تمارين كثيرة نفذت كان هدفها طريقة التعامل وإدارة المواقف الصعبة، إذ يعتبر هذا النظام جزءاً من الإصلاحات التي تهدف إلى تسهيل الوصول للعدالة، وتعزز الوصول إلى العلاقات الإيجابية بين الأطراف المتنازعين من خلال حلول توافقية. "الأمن العام" اضاءت على أهمية التدريبات، وحاورت الوسيطة المحترفة في المركز المهني للوساطة في جامعة القديس يوسف جوسلين كرم، ورئيس شعبة التحقيق والاستقصاء في مركز طرابلس الاقليمي الرائد بلال شبيب، والمفتش الممتاز ميري فاهمي.

التدريب حول الوساطة بالتعاون مع مركز جنيف لحوكمة قطاع الامن DCAF، وضع اسساً عملية ومنتينة للمشاركة وإيجاد حلول ودية ومرضية تنطبق في جميع المجالات، تعتمد على اساليب وادوات الاتصال. دخل المشروع إلى كنف المديرية العامة للامن العام لنشر وتعميم التقنية على الضباط والمفتشين والمأمورين في مختلف الرتب والمراكز الذين خضعوا للتدريب

كرم: تخفض التوترات وتعزز التفاهم

■ ماذا يتضمن مشروع الوساطة؟

□ مشروع نظام الوساطة هو جزء من التحولات القضائية والادارية التي تهدف إلى تعزيز فعالية نظام العدالة. كما توفر الوساطة بديلاً غير قضائي لحل النزاعات، مما يساعد على تخفيف العبء على المحاكم وتقليل الزمن والتكاليف المرتبطة بالتقاضي التقليدي. علاوة على ذلك، تقوم بتعزيز العلاقات الإيجابية بين الأطراف المتنازعين.

■ ما هي الاهداف الاساسية لمشروع نظام الوساطة؟

□ اهداف مشروع نظام الوساطة هو جعل العدالة أكثر وصولاً للجميع، عبر توفير آلية مرنة وسريعة لحل النزاعات يمكن للأفراد والمؤسسات حل خلافاتهم بطريقة أقل تكلفة وأكثر فعالية من



من الدورة التدريبية.

الذهاب إلى المحاكم. كما تساهم في خلال تقديم بديل فعال وعادل لحلها. تقليل النزاعات المستقبلية، وذلك من أود أن أشير أيضاً، إلى أن نظام الوساطة

يمكن أن يعزز من ثقة المواطنين في النظام القانوني والعدالة.

■ ما هو الهدف من إقامة الدورات التدريبية؟

□ تعتبر الدورات التدريبية حول الوساطة ذات أهمية كبيرة لأسباب عدة، أبرزها تحسين المهارات. إذ تمنح هذه الدورات المتدربين الأدوات والمهارات اللازمة لحل النزاعات بفعالية وموضوعية، مما يساعد في خفض التوترات وتعزيز التفاهم بين الأطراف المتنازعين. كما توفر بدائل وتعلم كيفية استخدام الوساطة للتقاضي التي يمكن أن يكون مفيداً للأفراد والشركات لتسوية النزاعات بسرعة وبتكلفة أقل مقارنة بالقضايا القانونية. أضف إلى ذلك، أنها تعزز التواصل والاستماع، كونها يساهمان في بناء علاقات أفضل وتحسين بيئة العمل. اعول على أهمية زيادة الوعي في شأن القوانين والاجراءات المتعلقة بالوساطة، مما يساعد في فهم كيفية استخدام هذه العملية بفاعلية،



الوسيطة المحترفة في المركز المهني للوساطة في جامعة القديس يوسف جوسلين كرم.

علما أن مرحلة بناء الثقة مهمة جداً. أشير أيضاً إلى أن هذه الدورات التدريبية تساهم في تعزيز المهارات وتطويرها، مما ينعكس إيجاباً على قدرة الفرد على التعامل مع النزاعات بطرق بناءة وإيجابية.

يمكن لنظام الوساطة تعزيز ثقة المواطنين

شبيب: طوّرت مهارات التعبير عن الأفكار

■ ماذا تعلمتم من خلال دورة الوساطة؟

□ تعلمنا كيفية الاستماع والتركيز، مما عزز القدرة على فهم جميع جوانب النزاع بشكل دقيق. كما عملنا على تطوير مهارات التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح ومن دون إحراج وتدريبنا على التقليل من سوء الفهم وزيادة التعاون بين الأطراف. لقد منحتنا هذه الدورات المعرفة حول استراتيجيات التفاوض والوصول إلى حلول، والبحث عن مصالح مشتركة تهدف إلى تحقيق نتائج ترضي جميع الأطراف. من أهم الأشياء التي اكتسبناها، إدارة الانفعالات وتهذئة الأفراد الغاضبين وتخفيف التوتر

الذي من الممكن أن يساعد في الحفاظ على سلامة الجميع.

■ ماذا يقدم لكم مشروع اكتساب مهارات الوساطة؟

□ قد يساعد في تعزيز الامن والاستقرار من خلال تقليل النزاعات وتحسين طرق التعامل معها، كما يساهم في استخدام المهارات لحل الخلافات بين الافراد بطريقة سلمية ومنصفة، ويعزز التعاون ويقلل من التوترات. أما القضايا المكتسبة من دورات الوساطة، فهي تمكن الافراد من تحسين علاقاتهم بشكل لافت مع الآخرين. كما تقوم بتمكين الأطراف على فهم وجهات

النظر، والعمل معاً نحو إيجاد حلول مشتركة. أشير إلى أن ذلك يؤدي إلى تعزيز التعاون، وبناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل والتفاهم.

■ ما هي تطلعاتكم المستقبلية من خلال دورات الوساطة؟

□ نتطلع إلى بناء علاقات أقوى وإلى تعزيز الثقة والاحترام بين الأطراف المختلفين لتوفير جو ملائم لعلاقات مستقرة ومتعاونة، كما نعمل على تطوير مهارات التفاوض والاقناع والتفكير النقدي، وهي مفيدة في مختلف جوانب الحياة الشخصية والمهنية. ما أريد



المفتش الممتاز ميري فاهمي.

الاجابي لها، فيمتد الى تحسين العلاقات الشخصية والمهنية، والى خفض التوتر وتعزيز ثقافة السلام. من خلال الاستثمار في هذه الدورات، يمكن للأفراد والمجتمعات تحقيق فوائد كبيرة تؤدي الى بيئة أكثر تناغماً وتعاوناً. من خلال استخدام اساليب الوساطة يمكن تحقيق حلول تكون عادلة وشاملة لجميع الاطراف المعنية. كما تشجع على النظر في مصالح الجميع والتوصل الى تسويات متوازنة، مما يعزز من مفهوم العدالة ويضمن ان جميع الاطراف يشعرون بأن اصواتهم سمعت.

تحل المشاكل بالطرق السلمية

■ هل يمكن اعتبار التمارين التي قمتم بها اداة فاعلة لحل النزاعات؟
□ تعتبر هذه التطبيقات اداة قوية لتحسين التواصل وحل الامور بطرق سلمية. اما الاثر

عن الاراء بوضوح وموضوعية، بحيث نصبح أكثر قدرة على التعامل بطريقة بناءة، اضافة الى ان تحسين التواصل ساعد في تجنب سوء الفهم، كما قلل من ضغوط التوتر. لقد تم تزويدنا ايضا ادوات وتقنيات لادارة مشاعرنا والتعامل مع الضغوط الناتجة من المشاكل، وذلك عبر استخدام استراتيجيات الوساطة، مما ساهم في تحقيق توازن افضل بين المشاعر والعواطف.

■ كيف تقيم هذه التدريبات؟

□ هذه التدريبات تسمح للأفراد بتطوير حلول ابداعية ومرنة للنزاعات، بدلا من التمسك بالمواقف الثابتة، وتعلم الاطراف التفكير خارج الاطر التقليدية، والبحث عن حلول تكون مفيدة للجميع. هذه المرونة في التفكير تؤدي الى حلول قابلة للتنفيذ، وتساهم في نشر ثقافة السلام واعطاء الحلول بطرق غير عنيفة. عندما نتعلم كيفية الادارة فاننا ننقل المهارات الى مجتمعاتنا، وهكذا تصبح البيئة أكثر سلاماً وتعاوناً. ما اود ايضا، هو ان الثقافة التي تدعم حل النزاعات بطرق غير عنيفة تشجع على الاحترام المتبادل، وتقلل من احتمالات تصاعد الخلافات في بيئات العمل التي تؤدي الى تأثيرات سلبية على الاداء والانتاجية. كما ان تعلم المهارات يمكن ان يساعدنا جميعاً على التعامل مع المشاكل داخل مكان العمل بطريقة سلمية.



رئيس شعبة التحقيق والاستقصاء في مركز طرابلس الاقليمي الرائد بلال شبيب.

من التدريبات يبني الشخصية الفردية ويجعلها أكثر تفهماً للآخرين، كما يساهم في المساعدة في ايجاد حلول للمشاكل من خلال اعطاء الافراد القواعد الاساسية المزمع اتباعها لمواجهة التحديات مهما كان نوعها، من خلال الحوار للتخفيف من التوتر وعدم الذهاب الى العنف.

نعمل على تعزيز التفاهم لحل المشكلات



فاهمي: نسلط الضوء على التفاهم

■ كيف ساعدتكم دورة الوساطة في تقبل الآخر؟
□ ارسدت دورة الوساطة قواعد اساسية في التفاهم المتبادل، ووفرت منصة للطرفين للتعبير عن المشاعر ووجهات النظر من دون خوف من الانتقاد او التهكم. هذا الامر اتاح لنا فهم الدوافع والاهتمامات الحقيقية وعزز تقبل الافكار الاخرى. كما تمت ازالة الاحكام المسبقة من خلال عملية الوساطة، عبر تسليطها الضوء على النقاط المشتركة، وتوضيح كيفية التوصل الى تفاهم مما يقلل من التحيز ويساعد على تفهم رأي الاخرين.

الاطراف على التوصل الى اتفاق مرضٍ ومتفق عليه من الجميع.

■ ما هو الاثر الاجابي لدورات الوساطة؟
□ تعتبر هذه الدورات احدى الادوات في تعزيز وتحسين العلاقات بين الافراد والمجموعات، كما تهدف الى تزويد الافراد بالمهارات والكفايات والمعرفة اللازمة لادارة وحل النزاعات بطرق سلمية وبناءة. ما اود عرضه هو الاثر الاجابي لما قمنا به من تدريبات، وذلك بهدف تعزيز مهارات التواصل، وما اود الاشارة اليه الى ان العمل جار على تحسين المهارات لدى الافراد من خلال تعلم كيفية الاستماع الفعال والتعبير

■ ركزتم على مفهوم النزاع وطرق حله، فمن هو الشخص الذي يلعب هذا الدور الفعال؟
□ يلعب الوسيط دوراً مهماً في حل النزاع من خلال تقديم مساعدة محايدة للطرفين المتنازعين، ويساعدهم تالياً في التعبير عن مواقفهم ومشاكلهم بطريقة بناءة. كما يحدد القضايا والنقاط الرئيسية للنزاع التي سيتم التركيز عليها، ومن ثم يقترح حلولاً محتملة ويحاول الوصول الى توافق يرضي الجميع من دون استثناء، اضافة الى انه يحافظ على سرية المعلومات التي يتم تبادلها خلال عملية الوساطة. كذلك يسعى الى تسوية النزاع بشكل عادل، مما يساعد

اتجاهات النزاع

هناك ثلاثة اتجاهات لاي نزاع: خسارة- خسارة، وفوز- خسارة، وفوز- فوز. اتجاه خسارة- خسارة هو نوع من النزاع يميل الى الانتهاء بشكل سلبى على جميع الاطراف المعنية. - ينتج عن اتجاه فوز- خسارة فوز طرف ما، ويكون ذلك عادة على حساب الطرف الاخر. بينما اتجاه فوز- فوز هو احد اهم المفاهيم الاساسية لفض النزاعات. قد يكون حل فوز- فوز والذي تم التوصل اليه عن طريق التفاوض التكاملي قريبا من الحل الامثل للطرفين. وتحدث هذه الامور عن طريق مقارنة تعاونية بدلا من تنافسية. يصنع اتجاه فوز- خسارة في مجتمعنا من خلال المنافسة الرياضية والقبول في البرامج الاكاديمية، وانظمة الترويج الصناعي، وما الى ذلك، كما يميل الافراد ايضا الى التعميم من مواقفهم المتعلقة باتجاه فوز- خسارة وتطبيق هذه التجارب على المواقف غير الثابتة بشكل موضوعي.

اداة توماس وكيلمان لفض النزاعات

هناك خمسة اساليب لفض النزاعات كما حددها توماس وكيلمان وهي: التنافس، والمساومة، والتعاون، والتجنب والتناقل. يمكن للشركات الافادة من الانواع والمستويات المناسبة من النزاع. وهذا هو الهدف من فض النزاعات، وليس الهدف حله وان كلمة فض لا تعني حل النزاع بتاتا. - يقلل فض النزاع من النتائج السلبية له، ويعزز بشكل او باخر النتائج الايجابية بهدف تحسين التعلم في المنظمة. - يزيد النزاع المدار بشكل صحيح من التعلم التنظيمي عن طريق زيادة عدد الاسئلة المطروحة وتشجيع الافراد على تحدي الوضع الراهن.

إحصاءات الشهر



جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب
اعتبارا من 2024/07/15 لغاية 2024/08/15

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	287212	232335	131316	650863
مغادرة	318921	246394	152518	717833
المجموع	606133	478729	283834	1368696

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب
بين 2024/07/16 لغاية 2024/08/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد
اردنية	2	عراقية	2
جزائرية	13	مصرية	140
سودانية	3	المجموع	169
سورية	9		

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة الى دائرة التحقيق والاجراء من 2024/07/15 لغاية 2024/08/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
اثيوبية	10	سودانية	2	فلبينية	1
اردنية	2	سورية	558	فيدا درس	1
المانية	1	سيراليونية	1	كامرونية	1
اميركية	3	سري لانكية	1	كندية	1
بريطانية	3	عراقية	4	كينية	3
بنغلادشية	14	فلسطينية	4	لبنانية	110
بينية	1	فلسطينية دانمركية	1	مصرية	14
تركمانستانية	1	فلسطينية من دون اوراق	2	مكتوم القيد	6
تركية	2	فلسطينية سلطة	1	هندية	1
دانمركية	1	فلسطينية سورية	5	يونانية	6
روسية	1	فلسطيني لاجئة	24	المجموع	786

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 2024/07/16 لغاية 2024/08/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
نيبالية	3	توغولية	52	بنغلادشية	762
نيجيرية	4	دانماركية	1	بنينية	115
هندية	77	مالية	1	بوركينابية	4
المجموع	1067	مكسيكية	1	بولونية	1
		ملغاشية	36	بيلاروسيا	8
		مولدوفية	1	تركمانستان	1

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من 2024/07/15 لغاية 2024/08/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
اثيوبية	19	سودانية	3	فلبينية	5
اردنية	4	سورية	577	فيدا درس	1
ارمينية	1	سيراليونية	1	كندية	1
المانية	1	سري لانكية	1	كينية	7
اميركية	3	عراقية	1	لبنانية	126
باكستانية	1	فلسطينية	2	مصرية	12
بريطانية	3	فلسطينية دانمركية	1	مكتوم القيد	7
بنغلادشية	15	فلسطينية من دون اوراق	3	هندية	3
بينية	1	فلسطينية سلطة	1	يونانية	6
تركية	2	فلسطينية سورية	4	المجموع	833
جزائرية	1	فلسطينية لاجئة	20		

الوثائق المزورة

مقارنة بين اعداد المسافرين خلال الشهر والاعداد التراكمية منذ بداية السنة مع الشهر نفسه من العام الفائت او السنة الماضية عبر المراكز الحدودية

عدد المسافرين من بداية 2023	عدد المسافرين خلال تموز 2023	عدد المسافرين من بداية 2024	عدد المسافرين خلال تموز 2024	
3,284,144.00	592,673.00	3,448,482.00	642,401.00	المراكز الحدودية البرية
4,019,845.00	936,967.00	3,642,860.00	761,803.00	المطار

مؤشر	نسبة الارتفاع أو الانخفاض	حاملو وثائق مزورة تموز 2024	حاملو وثائق مزورة تموز 2023	المركز
←	-67%	26	72	المطار
←	100%	5	0	مرفأ طرابلس
←	100%	12	0	المصنع
		0	0	مرفأ بيروت
		0	0	الرائد شهيد روجيه جريج
		0	0	العريضة
		0	0	العبودية

ملاحظة : ترتفع او تنخفض اعداد الوثائق المزورة بحسب شروط التعبئة والتدابير الاستثنائية المفروضة

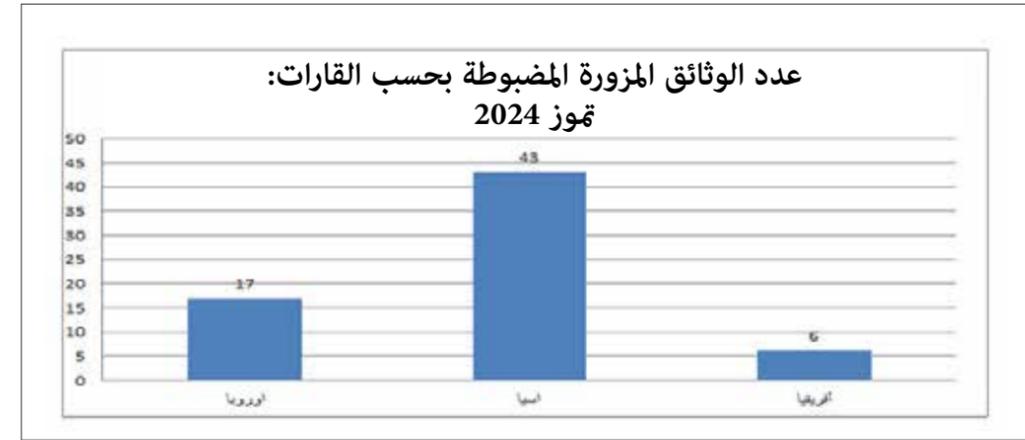
مقارنة بين عدد
الوثائق المزورة المضبوطة
لشهر تموز 2023 والشهر
نفسه من العام 2024

مقارنة مع عدد
حاملو الوثائق المزورة
خلال ثلاثة اشهر سابقة

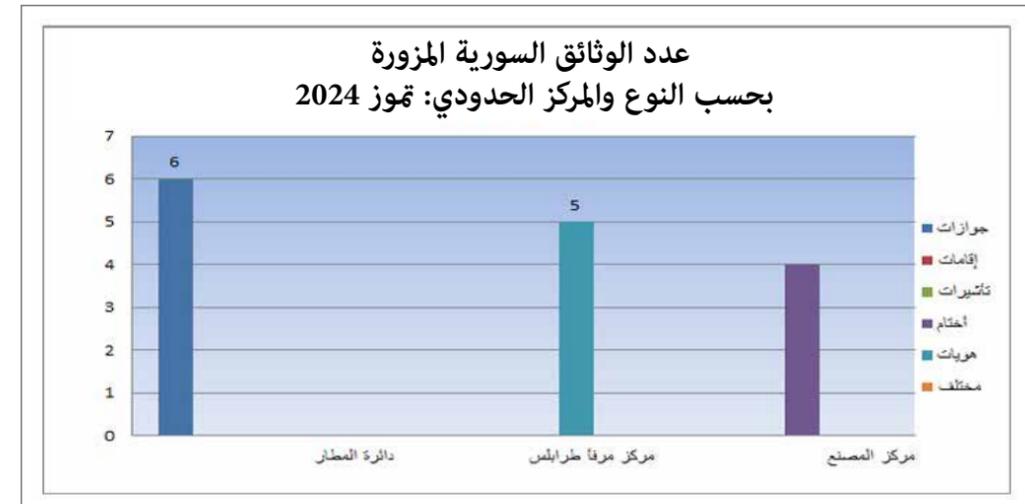
حاملو وثائق مزورة تموز 2024	حاملو وثائق مزورة حزيران 2024	حاملو وثائق مزورة ايار 2024	حاملو وثائق مزورة نيسان 2024	المركز
26	25	79	48	المطار
5	9	2	2	مرفأ طرابلس
12	6	5	1	المصنع
0	0	0	0	مرفأ بيروت
0	0	0	0	العريضة
0	0	0	0	الرائد شهيد روجيه جريج
0	3	1	0	العبودية
43	43	87	51	المجموع

جدول اجمالي بالوثائق المزورة المضبوطة لأول 5 دول في الدوائر والمراكز الحدودية: تموز 2024

المطار	جوازات	إقامات	تأشيرات	أختام	هويات	مختلف	مجموع
سوريا	6						6
بلجيكا		3					3
فرنسا	1	2					3
ألمانيا	1	2					3
تونس	2						2
المجموع	10	7	0	0	0	0	17



رسم بياني بعدد الوثائق
المزورة تبعاً للجنسية
السورية وفقاً
لنوع الوثائق المزورة:
تموز 2024



رسم بياني بعدد
الوثائق المزورة تبعاً
للجنسية السورية وفقاً
لنوع الوثائق المزورة:
تموز 2024

اقتصاد

مقاله

لبنان وطن أنهكه "الزمن"

تقف في قلب الشرق، وعلى ضفاف المتوسط، دولة انهكها الزمان وارهقتها ازمات لا تنتهي. لبنان، الذي كان يوما منارة للثقافة والفكر، يزرع اليوم تحت وطأة فساد مديد ونظام طائفي مهترئ، حيث تأكلت اركان الدولة وسقطت مؤسساتها، بينما يغرق شعبه في دوامة من اليأس والام. هنا، في هذه الارض التي تفيض بالتاريخ والعراقة، تتجلى مأساة بلد سرقته السياسة واغرقت سفينته في بحر من الازمات. هو بلد يئن تحت وطأة واقع مرير، رسمه بايد من كانوا يوما مؤتمنين على مستقبل الوطن، فاذا بهم يحطمون اسسه، ويمزقون نسيجه الاجتماعي، ويتركونه غارقا في مستنقع الانهيار.

شهد لبنان منذ سنوات عدة ازمة حادة، تتفاقم مع مرور الوقت، مما ادى الى انهيار العديد من مؤسسات الدولة وتراجع دورها بشكل كبير. هذا الانهيار ليس بسبب عوامل سياسية فقط، بل هو نتيجة تداخل عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية ادت الى تفاقم الازمات بشكل كبير. الفساد وسوء الادارة عاملان رئيسان اديا الى انهيار الدولة في لبنان. طوال عقود، انتشر الفساد في جميع مؤسسات الدولة، بدءا من القطاع الحكومي وصولا الى القضاء، وكان للقطاع الخاص مساهمة بارزة في تاجيح الفساد لتمرير صفقاته، مما ادى الى تبديد الموارد واهدار الاموال العامة من دون اي تطوير حقيقي للبنى التحتية او الخدمات العامة.

ولأن النظام السياسي في لبنان يعتمد على المحاصصة الطائفية، حيث توزع المناصب الحكومية بناء على الانتماء الطائفي بدلا من الكفاية، ادى ذلك الى تزايد الاحتقان بين الطوائف المختلفة، وزاد من ضعف مؤسسات الدولة بسبب انعدام الولاء للوطن لصالح الولاء للطائفة. هذه العوامل جعلت لبنان يعاني منذ سنوات من ازمات اقتصادية حادة، بدءا من الديون السيادية الضخمة، وصولا الى انهيار العملة الوطنية. الامر الذي اثر بشكل مباشر في قدرة الدولة على تقديم الخدمات الاساسية مثل التعليم والصحة والكهرباء، وزادت من حدة الفقر والبطالة.

وساهمت الخضات الامنية المستمرة، وخصوصا تلك المتعلقة بالصراع الاسرائيلي- الفلسطيني والتدخل في النزاعات الاقليمية، في اضعاف الدولة اللبنانية وزادت من اعتمادها على قوى خارجية، مما ادى الى تآكل سيادتها واستقلالها.

ادت الازمة الاقتصادية الى ارتفاع معدلات الفقر والبطالة بشكل غير مسبوق. الطبقة الوسطى تأكلت بشكل كبير، واصبح الكثير من اللبنانيين عاجزين عن تامين احتياجاتهم الاساسية، مما ادى الى تزايد الاحباط واليأس بين المواطنين.

اسباب تزايد الازمات كثيرة ومتشعبة واللائحة تطول، لكن بالتأكيد ان الحلول متوافرة اذا صدقت النيات. لذلك لا بد من اعادة النظر في النظام الطائفي الذي يحكم لبنان، والعمل على بناء نظام سياسي قائم على الكفاية والمواطنة.

لا يمكن النهوض بالدولة من دون محاربة الفساد المستشري في مؤسساتها المستمر بشكل وقح حتى الان، "النافعة" خير مثال. يجب العمل على تفعيل الرقابة والمحاسبة وتشديد العقوبات على المسؤولين الفاسدين.

اذا تمكنا من اصلاح النظام المالي والنقدي والمصرفي، وتطوير القطاعات الانتاجية، وتحفيز الاستثمار الداخلي والخارجي، يمكن تحسين الوضع الاقتصادي تدريجيا.

انهيار الدولة في لبنان هو نتيجة لتراكمات طويلة من الفساد، وسوء الادارة، والازمات الاقتصادية والامنية. وهو مرشح للمزيد من التدهور، مما قد يؤدي الى فقدان لبنان لسيادته واستقلاله.

الحل يكمن في اصلاح شامل وعميق على جميع المستويات، بدءا من النظام السياسي وصولا الى تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي. لتحقيق هذا الحلم، على جميع القوى السياسية والطائفية الجلوس الى طاولة الحوار للوصول الى حلول توافقية تنقذ البلد من الانهيار.

عصام شلهوب

العملية، اذ يقترح القانون الجديد ان يكون لكاتب العدل دور اضافي في العمليات العقارية والذي يتضمن التحقق من صحة الوثائق، وضمان الشفافية في المعاملات. نتيجة لذلك، يتوقع ان تزداد كلفة المعاملات العقارية نظرا الى اضافة رسوم جديدة مرتبطة بخدمات كاتب العدل. هذه الزيادة في التكاليف قد تشمل رسوم التوثيق، الرسوم الادارية، واي تكاليف قانونية اضافية. نسبة التكلفة التي سيدعمها المواطن، تعتمد على حجم الرسوم الجديدة التي ستفرض بموجب القانون. قد تتفاوت هذه الرسوم بناء على نوع المعاملة العقارية وحجمها، ولكن يمكن تخفيفها عبر اليات دعم حكومية للمواطنين ذوي الدخل المحدود. وعلى الرغم من احتمال زيادة التكاليف، فان التحسينات في الخدمات العقارية تعني ان المواطنين قد يحصلون على خدمات اسرع واكثر كفاية، مما يوفر عليهم الوقت والجهد.

■ يستنتج من مشروع القانون الغاء التواصل المباشر بين المواطن والموظف، هل هذا التوجه هو لقطع دابر الفساد والرشوة وابعاد السماسرة؟ □ نعم، هذا التوجه يهدف بشكل رئيسي الى قطع دابر الفساد والرشوة من خلال تقليل التواصل المباشر بين المواطن والموظف، وابعاد استغلال الثغر الموجودة.

■ ما هي المدة المرتقبة لانجاز البنى التحتية للمشروع المنصوص عليها في اقتراح القانون؟ □ ثلاث سنوات، وتشمل جوانب رئيسية يتطلب كل منها جهودا وتخطيطا محكما لضمان النجاح. فمن تطوير البرامج وتحديثها ويشمل ذلك فهم المتطلبات الفنية والقانونية والادارية، الى تحضير البنى التحتية ويشمل ذلك انشاء مراكز بيانات جديدة او تحديث المراكز الحالية لتكون قادرة على استيعاب الانظمة الجديدة. يتضمن ذلك ايضا تحسين الشبكات والبنية التحتية للاتصالات، ومن بعدها بناء البرامج اللازمة ◀

ثورة رقميّة في المعاملات العقاريّة ومسح الأراضي
وزير المال: تحقق الدقة والشفافيّة
وتعزّز الثقة والاستثمار

يندرج اقتراح قانون تحديث المعاملات العقارية والتخمين العقاري ومسح الأراضي المشاع، في سلة المشاريع الاصلاحية التي لا تزال عصية عن التنفيذ، وبات تحقيقها حلما يراود اللبنانيين



وزير المال يوسف خليل.

اقتراح قانون تحديث المعاملات العقارية لم يقر بعد، كونه لا يزال يناقش في اللجان النيابية، وهو في حال اقراره وبدء تنفيذه، سينقل بنية الدوائر العقارية الى مصاف المؤسسات الحديثة والمتطورة في انجاز الخدمات والمعاملات للمواطنين، بعدما تاكلها الفساد وحرمت خزينة الدولة من اليرادات الحقيقية التي تنتجها. وزير المال يوسف خليل اكد لـ"الامن العام" ان هذا القانون مصمم ليكون جزءا من جهود الاصلاح الشاملة.

■ اين اصبح اقتراح قانون تحديث المعاملات العقارية، ولماذا ادرج ضمن اطار اصلاحي؟ □ اقتراح القانون موجود حاليا في اللجان النيابية، حيث تتم مناقشته ومراجعته قبل اتخاذ اي خطوات تنفيذية. يعتبر مشروع القانون جزءا من الجهود لتحسين الاداء الحكومي وتعزيز الثقة بين المواطنين ومؤسسات الدولة، عبر ارساء اسس واضحة وعادلة للتعامل مع العقارات والممتلكات. هذا القانون مصمم ليكون جزءا من جهود الاصلاح الشاملة، التي تهدف الى تحقيق مجموعة من الاهداف الرئيسية:

تحديث المعاملات
العقارية يعيد الى الدولة
ايراداتها الحقيقية

1- تحديث النظام العقاري وتنظيمه وادخال تقنيات حديثة واساليب ادارية مبتكرة، لتحسين عمليات تسجيل العقارات وادارتها.
2- تحسين الخدمات العقارية المقدمة للمواطنين. وهذا يتضمن ترشيد اجراءات التسجيل، وجعلها اكثر وضوحا وسهولة للمستخدمين.

بالنظام العقاري واضحة ومعلنة للجميع. وهذا يعني ان المواطنين ستكون لديهم رؤية اوضح حول كيفية اتمام المعاملات العقارية، والمتطلبات اللازمة لذلك، مما يحد من اي تلاعب او تجاوزات.

■ اعطى اقتراح القانون دورا اضافيا لكاتب العدل، فهل ستزيد كلفة المعاملات العقارية في مقابل خدمات كاتب العدل؟ وما هي النسبة التي سيدعمها المواطن؟ □ قد تزيد كلفة المعاملات العقارية نظرا الى الدور الاضافي الذي سيلعبه كاتب العدل في

3- قد يعاني النظام العقاري الحالي من ثغر تسهل الفساد والرشوة، لذلك يعتبر اصلاحه خطوة مهمة نحو النزاهة.
4 - يسعى القانون الى جعل الاجراءات المتعلقة

اقتصاد

◀ لعملية الربط، واخيرا تأهيل الكوادر المختصة في تنفيذ هذه التحسينات وادارتها.

■ ما هي كلفة هذا المشروع ومَن هي الجهة التي ستموله وتنفذه؟

□ كلفة المشروع لم تحدد بعد بشكل دقيق، لكنها ستكون شاملة لتكاليف التكنولوجيا والبنية التحتية. الجهات التي ستموله قد تشمل الحكومة بالتعاون مع مؤسسات دولية مانحة، في حين ستقوم شركات متخصصة في التكنولوجيا والمعلومات بتنفيذه.

■ هل سيقصص النظام الجديد من عدد الجهاز الاداري في الدوائر العقارية؟

□ النظام الجديد المتوقع يمكن ان يؤدي الى تقليص عدد الجهاز الاداري في الدوائر العقارية، لاسباب عدة منها دور كاتب العدل الذي سيحل مكان رؤساء المكاتب العقارية، مما يقلل من عدد الموظفين الاداريين في الدوائر العقارية. كما يعتمد النظام الجديد على التكنولوجيا الحديثة لتحديث العمليات العقارية وتبسيطها. كما يمكن ان يقلل استخدام البرمجيات لتسجيل العقارات والتحقق من الوثائق من الحاجة الى تدخل بشري. لذا، يمكن إعادة تدريب الموظفين الحاليين للعمل في مجالات اخرى، او لتحمل مسؤوليات جديدة تتوافق مع النظام الجديد. يمكن ان يشمل التدريب على استخدام التكنولوجيا الجديدة او التحول الى ادوار استشارية.

■ من يحمي سرية البيانات؟

□ حماية سرية البيانات في النظام الجديد تتطلب تنفيذ اجراءات لضمان امن المعلومات وحماية الخصوصية عبر اتفاقيات قانونية تلزم كتاب العدل الحفاظ على سرية المعلومات. كما يجب وضع انظمة مراقبة الكترونية لرصد اي محاولات غير مشروعة للوصول الى البيانات، واعتماد نظام حماية سيبراني لأمن البيانات التي تعنى بربط الانظمة.

■ من يحاسب كَتَّاب العدل اذا خالفوا؟
□ فرض العقوبات على اي مخالفة هو عنصر اساسي لضمان الامتثال الكامل للاتفاقيات والاجراءات الامنية. لكي تكون هذه العقوبات فعالة، يجب ان تكون صارمة وراذعة، وتشمل العقوبات المالية او الجنائية او المهنية او الادارية.

■ في التخمين العقاري ما هي العوامل الاساسية التي تؤثر على العملية ولماذا تم طرح هذا المشروع الان؟

□ العوامل الاساسية تشمل موقع البناء، عمره، والعقارات المجاورة. طرح المشروع الان لتسهيل عملية احتساب الرسوم عند كاتب العدل ولتعزيز الشفافية في تقييم العقارات، الذي يساهم في زيادة ثقة المواطنين والمستثمرين في النظام العقاري. فهذا يخلق بيئة أكثر نزاهة وموثوقية.

■ كيف يختلف تقييم العقارات السكنية عن تقييم العقارات التجارية في لبنان؟

□ تقييم العقارات السكنية يعتمد بشكل اكبر على عوامل مثل الموقع، البيئة المحيطة، والخدمات المتوفرة. بينما تقييم العقارات التجارية يركز على العائد الاقتصادي المحتمل من ايرادات الايجار والقدرة على التحصيل والموقع التجاري، والقدرة على جذب الاعمال.

■ ما هي الاجراءات القانونية المطلوبة لتوثيق تخمين العقار في لبنان وتسجيله؟

□ الاجراءات تشمل تقديم طلب التقييم الى الجهات المختصة، اجراء التقييم من خبير معتمد، توثيق النتائج بشكل رسمي، وتسجيلها في السجلات العقارية الحكومية لضمان قانونيتها. تعتبر عملية توثيق تخمين العقار وتسجيله في لبنان خطوة حيوية لتنظيم السوق العقارية وتعزيز الثقة بين الاطراف المعنية. تتطلب هذه العملية اتباع اجراءات قانونية دقيقة،

تعزز الشفافية وتمنع التلاعب في الاسعار. يضمن التسجيل الرسمي حماية حقوق المالكين، حيث يوفر لهم سندا قانونيا في حال حدوث نزاعات حول الملكية او القيمة. كما يساعد التقييم المعتمد للمستثمرين في اتخاذ قرارات مستنيرة، مما يزيد من فرص نجاح استثماراتهم. تساهم هذه الاجراءات في تقليل النزاعات القانونية بفضل المعايير الواضحة والاجراءات المعتمدة.

■ هل الهدف هو رسوم التخمين العقاري وكيف سيتم حسابها؟

□ نعم، احد الاهداف الرئيسية هو تحديد رسوم التخمين العقاري. سيتم حساب هذه الرسوم بناء على القيمة السوقية للعقار، حيث تشكل العامل الاساسي في تحديد الرسوم، فترتفع الرسوم مع زيادة القيمة. يؤخذ في الاعتبار الموقع الجغرافي للعقار، حيث تكون الرسوم اعلى في المناطق ذات الطلب المرتفع والمواقع الاستراتيجية. كما تحدد الرسوم وفقا للغرض من استخدام العقار، سواء كان سكنيا او تجاريا، مما يؤثر على قيمته السوقية. تساعد هذه المعايير في ضمان ان تكون الرسوم عادلة وتعكس القيمة الحقيقية للعقار.

■ كيف تؤثر العوامل الاقتصادية والسياسية في لبنان على سوق العقارات؟

□ تؤثر بشكل عميق على سوق العقارات في لبنان، بحيث ينعكس عدم الاستقرار في هذه المجالات على ثقة المستثمرين. عندما يتراجع الاقتصاد ينخفض الطلب على العقارات، مما يؤدي الى تراجع قيمة السوق وابتعاد المستثمرين.

■ ما هو الغرض من طرح موضوع مسح الاراضي المشاعية التي تملكها الدولة؟

□ الحفاظ على املاك الدولة ومنع الاستيلاء عليها، وتحديد اماكنها ومساحتها لتخمينها واستخدامها بشكل منظم وفعال.



قانونية، يؤدي الى عدم تنظيم استخدامها ووجود مشاكل جديدة عند محاولة وضع خطط واضحة للمسح، مما يتطلب من الجهات المسؤولة بذل جهود اضافية للتأكد من حقوق الملكية وحماية الاملاك العامة. كما تلعب النزاعات القانونية المتعلقة بملكية الاراضي دورا مهما في هذه العملية. اذ قد يكون الكثير من الاراضي المشاعية موضوعا لادعاءات ملكية من اطراف مختلفين، مما يعقد عملية تحديد الحقوق. هذه النزاعات القانونية تستنزف الوقت والموارد، وتؤخر عمليات المسح والتوثيق. هذه التحديات تتطلب حولا متكاملة وتعاوننا بين الاطراف المعنيين.

■ ما هو دور المسح العقاري في تخطيط وتنظيم الاراضي المشاعية في لبنان؟

□ التحديات تعقد تنفيذ هذه المهمة الحيوية، ابرزها الحدود المشتركة مع الاملاك الخاصة. في كثير من الاحيان، تكون الفواصل بين الاراضي المشاعية والاراضي الخاصة غير واضحة، مما يؤدي الى صعوبات في تحديد الملكية. التحديات على املاك الدولة. استخدام الاراضي المشاعية بطرق غير

■ هل يظهر المسح التعديت على اراضي الدولة، وكيف يمكن استعادتها؟

□ نعم، يظهر المسح كل التعديت على اراضي الدولة، بشكل واضح ودقيق. من خلال عملية المسح، يتم توثيق كل الاعتداءات او الاستخدامات غير القانونية للاراضي، ما يوفر للدولة صورة شاملة عن حالة ممتلكاتها. عندما يحدد وجود تعديت، يصبح من الضروري اتخاذ خطوات فورية لاستعادة هذه الاراضي. يعد التعاون مع الاجهزة الامنية المختصة خطوة اساسية في هذه العملية. تتولى هذه الجهات مسؤولية تنفيذ القوانين وحماية الممتلكات العامة، ما يساهم في تأمين الاراضي المستغلة بشكل غير قانوني. كما تتطلب استعادة الاراضي اتخاذ

الاجراءات القانونية اللازمة. يشمل ذلك رفع الدعاوى القضائية ضد المعتدين، وتقديم الادلة اللازمة لاثبات التعديت. تساهم هذه الاجراءات في تعزيز الوعي حول اهمية حماية الاراضي العامة، مما يدفع المواطنين الى الالتزام بالقوانين واحترام الملكية العامة.

■ ما هي نسبة الاراضي الممسوحة حتى الان؟

□ حتى الان، تم مسح حوالي 65% من الاراضي في البلاد، مما يمثل تقدما ملحوظا في جهود تنظيم الملكيات العقارية وادارتها. تعتبر هذه النسبة دلالة على الجهود المستمرة التي تبذلها الدولة لتحسين نظام التسجيل العقاري وتعزيز الشفافية في ملكية الاراضي.

■ هل تعرف الدولة ما تملكه من اصول عقارية؟

□ بالطبع، تمتلك الدولة معرفة دقيقة حول ما تملكه من اصول عقارية، خاصة بالنسبة الى العقارات التي تم مسحها نهائيا والموجودة في النظام العقاري. كما يعد المسح خطوة حيوية تتيح للدولة تنظيم وادارة ممتلكاتها بشكل فعال.

اقتصاد

عصام شلهوب

التجارة الإلكترونية في لبنان محرّكٌ
لنمو الاقتصادي في عصر التحول الرقمي

تعد التجارة الإلكترونية في لبنان من المجالات الواعدة التي شهدت نموا ملحوظا، وذلك بفضل زيادة انتشار الانترنت واعتماد اللبنانيين على التقنيات الرقمية في حياتهم اليومية. بعد جائحة كورونا، ومع التحولات الاقتصادية والتحديات التي تواجه البلاد، أصبحت التجارة الإلكترونية وسيلة أساسية للشركات لتوسيع نطاقها وتخطي الحدود الجغرافية

لا شك في ان التجارة الإلكترونية مستمرة في النمو، مدعومة بتحسين خدمات الدفع الإلكتروني وزيادة الثقة في التسوق عبر الانترنت. في هذا السياق، يتوقع ان تلعب دورا حيويا في دعم الاقتصاد اللبناني

ابوحيدر: المراسيم التنظيمية
لم تصدر لغاية اليوم

ما هو واقع حجم التجارة الإلكترونية حاليا؟ شهدت التجارة الإلكترونية نموا ملحوظا بعد جائحة كورونا التي سرعت من اعتماد الافراد والعائلات والشركات على التجارة الإلكترونية واللجوء الى الطلب "اون-لاين" لتأمين حاجاتهم ومستلزماتهم، وخصوصا تلك المتعلقة بالاغذية والعناية الشخصية. وسمحت جائحة كورونا لأي انسان على دراية بالتكنولوجيا الرقمية فتح صفحة على وسائل التواصل الاجتماعي للترويج للمنتجات وبيعها. وقد اظهرت الاحصاءات ان هذه التجارة قد نمت بنسبة 50% عما كانت عليه قبل الجائحة. ساعد تطور السوق في السنوات المقبلة.

ما هي القوانين الحالية التي تنظم عمل التجارة الإلكترونية في لبنان؟ قانون المعاملات الإلكترونية ينظم هذه التجارة، لكن للأسف لم تصدر لغاية اليوم المراسيم التنظيمية بشكل واضح للتمكن من مراقبتها. لكن وزارة الاقتصاد تعمل ضمن نطاق قانون حماية المستهلك لضمان سلامة حقوق المستهلكين، خصوصا في ظل التحديات التي تواجه لبنان اليوم. لذلك نقوم بجهود جبارة ومتواصلة ونتعاون الى حد كبير مع المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - جهاز مكافحة الجرائم الإلكترونية وحماية الملكية الفكرية.



كيف تطورت هذه القوانين مع الوقت وما هي الجوانب التي تغطيها؟ أمل في ان تصدر المراسيم التطبيقية قريبا من اجل تفعيل القانون لتنظيم عمل التجارة الإلكترونية، بما يشمل حقوق المستهلك وحماية البيانات وشروط احكام التجارة. ان التوقيع الإلكتروني عامل مهم جدا، ومن شروط هذه التجارة. لكن لغاية اليوم لم يصدر هذا القانون نظرا لبعض المعوقات، أبرزها تشكيل المجلس الاعلى للاعتماد. سنكون قريبا امام غمط جديد من المعاملات الإلكترونية مما يساعد كثيرا ادارات الدولة على تحسين كفاية ادارات الدولة من خلال الامتة والرقمنة.

كيف يحمي القانون اللبناني المستهلكين في التجارة الإلكترونية؟

هناك العديد من الافراد ينشئون صفحات الكترونية، او حسابات على منصات تجارية تقدم منتجات او خدمات ربما كانت وهمية لجذب المستهلك، وبعد تلقي الاموال من المشتري يتم اغلاق الصفحة ويختفي المحتالون من دون تقديم اي منتج. هذه الطرق لا يمكن ملاحقتها بشكل فاعل. نحن نلاحق من يحافظ على صفحته التجارية ويتواصل معه حول كل المخالفات التي تحصل لجهة الغش او التلاعب بالاسعار. هناك جزء من هؤلاء يبدي كل الرغبة بالتعاون، وجزء آخر لا يتعاون فنحيل ملفه مباشرة لقوى الامن الداخلي - مكتب جرائم المعلوماتية. لقد تمكنا بفضل هذا التعاون ومن خلال جهد متواصل من ضبط العديد من المخالفات، واستعدنا حقوق المواطنين الذين تعرضوا للغش والاحتيال.

ما هي الحقوق التي يمنحها القانون اللبناني للمستهلكين في حالة وقوع الغش والاحتيال؟ الغش والاحتيال يمكن ان يتخذا



المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة الدكتور محمد ابو حيدر.

التوقيع الإلكتروني
عامل مهم لنجاح التجارة
الإلكترونية

اطلقت وزارة الاقتصاد من خلال مشروع الممكنة صفحة بريد الكترونية يستطيع من خلالها المستهلك تقديم الشكوى وملاحقتها ومتابعة مسارها القانوني تدريجا، مع حماية البيانات الشخصية الخاضعة لبروتوكول امان وضمان حماية المعلومات، وصولا الى البت بها واتخاذ الاجراءات القانونية بشأنها، ونوعية العقوبة التي تقر.

هل يوجد اطار قانوني ينظم عمليات الدفع الإلكتروني في لبنان؟ تلعب اليات الدفع الإلكتروني دورا في تسهيل التجارة الإلكترونية بحيث تسمح باجراء معاملات مالية عبر الانترنت. هناك العديد من اليات الدفع الإلكترونية الشائعة والمتعلقة بالمصارف وتستخدم على نطاق واسع، مثل بطاقات الائتمان.

هل يتمتع البائعون عبر الانترنت بالحماية القانونية نفسها التي يتمتع بها البائعون التقليديون؟

اشكالا عدة تنوع في الاساليب والتقنيات المستعملة، مما يشكل اساءة كبيرة للمستهلكين. مثل تقديم بيانات مزيفة عن السعر الذي يعرض بشكل مخفض لجذب العميل، ثم تضاف اليه بعد البيع رسوم اضافية مثل رسوم الشحن والتوصيل بشكل غير متوقع. علما ان السعر للمستهلك يجب ان يشمل كل البنود او يعرض بشكل واضح ونهائي. وهناك غش في نوعية السلعة وجودتها، كارسال منتجات ذات جودة اقل او مغايرة عن تلك المعلن عنها. هناك مخالفات مهمة جدا يتم ارتكابها وتشمل بيع سلع مقلدة على انها اصلية. لحماية المستهلك،



نائب رئيس جمعية تجار بيروت جهاد التنير.

للتجار التقليديين، مثل الوصول الى اسواق جديدة وخفض تكاليف التشغيل.

■ ماذا عن عاملي الثقة والامان وكيفية مراقبة هذه التجارة؟

□ الثقة والامان في التجارة الالكترونية عاملان حاسمان لنجاح هذا القطاع، خاصة في اسواق لبنان حيث قد يكون المستهلكون اكثر تحفظا تجاه استخدام التكنولوجيا الرقمية. لذلك يتعين على الشركات توفير معلومات واضحة وشفافة حول سياسات الشحن، والمرتجعات، وشروط البيع، وتوفير خدمة عملاء فعالة وسهلة الوصول، مما يعزز من ثقة المستهلكين. فيما تلعب الدولة

ايضا دورا رئيسيا في حماية حقوق المستهلكين وضمان الشفافية. في ظل الازمة الاقتصادية في لبنان، يمكن للجهات الرقابية ان تلعب دورا اكبر في توفير بيئة آمنة ومستقرة للتجارة الالكترونية من خلال تحديث اللوائح وتبني اجراءات جديدة تستجيب للتحديات الراهنة.

حدودها الجغرافية التقليدية، مما يفتح اسواقا جديدة ويزيد من حجم المبيعات. كما تساعد التجارة الالكترونية الشركات التقليدية على تحسين كفاءتها من خلال التكنولوجيا الرقمية. يمكن للشركات استخدام تحليلات البيانات لفهم سلوك العملاء بشكل افضل وتحسين ادارة المخزون. كما يمكن للتجارة التقليدية الاستجابة بسرعة للتغيرات في السوق. على سبيل المثال، يمكن تعديل الاسعار او تقديم عروض ترويجية بسرعة عبر الانترنت، مما يمنح الشركات ميزة تنافسية. كما ان ظهور التجارة الالكترونية يجبر الشركات التقليدية على الابتكار لتحسين منتجاتها وخدماتها والبقاء في المنافسة.

■ ماذا عن حجم منافسة التجارة الالكترونية للتجارة التقليدية ودورها؟

□ تشهد التجارة الالكترونية نموا مستمرا في لبنان، حيث ان العديد من المستهلكين يتحولون نحو التسوق عبر الانترنت بسبب الراحة التي توفرها، وتنوع الخيارات، والقدرة على مقارنة الاسعار بسهولة. على الرغم من التحديات المتعلقة بالبنية التحتية، الا ان السوق الالكترونية حققت نموا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة. لكن هذا النمو وضع ضغوطا كبيرة على التجار التقليديين، حيث يضطرون الى التكيف مع التحولات في سلوك المستهلكين. العديد من المتاجر التقليدية اصبحت مضطرة لتبني حلول التجارة الالكترونية لتبقى قادرة على المنافسة.

■ ما هو تأثير التجارة الالكترونية على الاسعار؟

□ تساعد التجارة الالكترونية في تعزيز المنافسة على الاسعار، حيث يمكن للمستهلكين مقارنة الاسعار بين بائعين عدة بسهولة، مما يؤدي الى خفض الاسعار وجعل الاسواق اكثر تنافسية. من

جدا موضوع التوقيع الالكتروني الذي يعتبر جزءا مهما من التجارة الالكترونية والخدمات الرقمية، حيث يستخدم لضمان سلامة وتسهيل المعاملات وامانها. قانون المعاملات الالكترونية يحدد القواعد والضوابط لاستخدامه حتى لا نعتمد النمط التقليدي. المطلوب من وزارات المال والعدل والاقتصاد الاسراع في اصدار المراسيم التطبيقية، التي تلعب دورا حيويا في تحرير التفاصيل الدقيقة لكيفية تنفيذ القانون على ارض الواقع.

الذي تتمكن من التدقيق فيه نعالجه فورا. اما الامر الذي يستعصي على الحل، فنحيله الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

■ ما هو الحل لضمان بيئة تجارة الكترونية آمنة وموثوقة؟

□ هناك مجموعة من الاجراءات والمبادئ التوجيهية التي تهدف الى ضمان موثوقية وشفافية هذا القطاع، ابرزها اصدار المراسيم التطبيقية لقانون التجارة الالكترونية بعد قانون المعاملات الالكترونية. من المهم

□ البائعون عبر الانترنت ملزمون بالقوانين التي تحمي حقوق المستهلكين واعتماد الشفافية في تقديم معلومات دقيقة عن المنتجات وسياسة واضحة للمرتجعات والاسترداد للسلعة. للمستهلك حق الإبدال اذا كانت مزيفة او تشكو عيبا في الصنع. هذه القضايا وغيرها تتطلب مستويات اضافية من الشفافية والافصاح بسبب الطبيعة الافتراضية للمعاملات. كل هذه الامور نعالجها بشكل دقيق جدا، علما ان الشكاوى زادت في هذا النطاق والخطأ

التنير: اتوقع نمو السوق سنوياً بنسبة 9,2%

■ ما هو حجم التجارة الالكترونية في السوق اللبنانية؟

□ بلغ حجم سوق التجارة الالكترونية في لبنان نحو 1.614 مليار دولار عام 2023، استنادا الى احصاء صادر عن موقع thisisbeirut وموقع trade.gov، مما جعله يحتل المرتبة 69 عالميا في هذا المجال. اتوقع ان تنمو هذه السوق سنويا بنسبة 9.2% من عام 2023 الى عام 2027، لتصل الى حجم 2.298 مليار دولار بحلول عام 2027. تشمل القطاعات الرئيسية في التجارة الالكترونية في لبنان وفق الجداول الاحصائية: الالكترونيات والاعلام بنسبة 33.3% من اجمالي الايرادات، يليه قطاع الاغذية والعناية الشخصية بنسبة 26.6%، والاثاث والاجهزة بنسبة 17.7%، والموضة بنسبة 16.5%، في حين تشكل الالعاب والهوايات نسبة 6%.

■ كيف يتم توسيع نطاق التجارة الالكترونية في لبنان وفرص التوسع والابتكار؟

□ يتطلب توسيع نطاق التجارة الالكترونية في لبنان التغلب على مجموعة من التحديات واستغلال الفرص المتاحة، ابرزها:

- تحسين البنى التحتية الرقمية يعد خطوة اساسية. يتطلب ذلك تحسين جودة وسرعة الانترنت وتقليل تكاليف الاتصال، مما سيزيد من الوصول الى التجارة الالكترونية بشكل اكبر.
- توسيع نطاق استخدام البطاقات الائتمانية والمحافظ الالكترونية يمكن ان يزيد من الثقة في التجارة الالكترونية ويشجع المزيد من المستهلكين على استخدامها.
- يمكن للشركات في لبنان ان تستفيد من زيادة تنوع المنتجات والخدمات المقدمة عبر الانترنت، مثل الالكترونيات، الموضة، والاعذية والعناية الشخصية. كما يمكنها استهداف الاسواق الخارجية لتوسيع نطاق التجارة الالكترونية، من خلال تعزيز قدرات التصدير الرقمي وتقديم منتجات وخدمات تتماشى مع

احتياجات المستهلكين في دول اخرى.

• تعزيز البيئة القانونية والتشريعية للتجارة الالكترونية يعد ضروريا لحماية المستهلكين والشركات وضمان سلامة العمليات التجارية عبر الانترنت.

هذه العوامل بحسب الخبراء، يمكن ان تساعد في تحفيز النمو في قطاع التجارة الالكترونية في لبنان، مع توقعات بزيادة حجم السوق في السنوات المقبلة.

■ ما هو دور التجارة الالكترونية في السوق التجارية التقليدية؟

□ تلعب التجارة الالكترونية دورا مهما في السوق التجارية التقليدية علما انها لا تحل محلها بل تتكامل معها. ان العديد من الشركات التقليدية تستخدم منصات التجارة الالكترونية كقناة اضافية للوصول الى عملائها. هذا التكامل يمكن ان يزيد من الايرادات ويعزز تجربة العملاء عبر تقديم خيارات متعددة للشراء. عبر التجارة الالكترونية، يمكن للشركات التقليدية الوصول الى عملاء خارج

وزارة التربية تبدأ التحضير للعام الدراسي المقبل الخطي: هذه أعظم المشكلات التي قد تواجهنا

واجهت وزارة التربية والتعليم العالي خلال السنة الدراسية المنصرمة الكثير من الازمات والمشكلات، لاسيما اجراء الامتحانات للشهادات الرسمية في قرى الجنوب التي كانت تتعرض للاعتداءات الاسرائيلية، عدا عن المشكلات المتعلقة بمطالب المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص ومطالب اساتذة الجامعة اللبنانية، وسبل توفير احتياجات المدارس والمهنيات، ومتابعة رفع الاقساط بشكل كبير

■ نعم. نحن سنتوجه الى الحكومة لنبلغها ان حاجات الوزارة لهذه السنة الدراسية يجب ان تتضمن ليس فقط عطاءات اضافية لافراد الهيئة التعليمية والعاملين في المدارس الرسمية والمهنية وفي الجامعة اللبنانية، بل ايضا لتأمين صناديق المدارس لتغطية الكلفة التشغيلية لهذه المدارس والثانويات والمهنيات في شكل طبيعي.

■ متى تتوقعون عرضها على الحكومة؟
■ يجب اولاً ان نكون نحن مستعدين لمناقشة التفاصيل، فنحن الان في مرحلة صياغة مخرجات ورشة العمل. هذه المخرجات ستأتي في النتيجة باقتراحات محددة سأعرضها على رئيس مجلس الوزراء، ومن ثم تدرج في جدول اعمال جلسة للحكومة.

■ هل تأملون نتائج ايجابية وخيراً من تجاوب الحكومة؟
■ التجربة السنة الماضية كانت ممتازة مع رئيس الحكومة ومع الحكومة مجتمعة، لانهم لبوا كل ما تطلبه وزارة التربية من تأمين سلف خزينة صرفت جميعها وهي بمقدار 13 الف و500 مليار ليرة مكنتنا من اعطاء بدلات انتاجية لكل افراد الهيئة التعليمية وللعاملين في المدارس الرسمية والمهنيات وللجامعة اللبنانية، بما آمن سلامة العام الدراسي. انا اتطلع الى تجاوب دولة الرئيس والحكومة مع طلباتنا لهذه السنة والتي ستفوق هذه المبالغ، لأن افراد الهيئة التعليمية سيطلبون بزيادات على بدلات الانتاج.

■ كيف ستتم معالجة المسائل العالقة: مطالب المعلمين بالقطاع الخاص بزيادة بدل الانتاجية، اصدار مرسوم تغذية صندوق التقاعد وتشكيل مجلس الادارة للصندوق؟
■ هناك امران في هذا السياق: امر يتصل بالمعلمين الذين يعملون راهنا في المدارس

على الرغم من كل الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد على كل المستويات السياسية والامنية والاقتصادية والادارية وتعثر مالية الدولة، تمكنت وزارة التربية من مواجهة استحقاقات مهمة، لاسيما استحقاق اجراء الامتحانات الرسمية.
"الامن العام" حاورت وزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي.

■ اعدتم في الوزارة خطة عمل للعام الدراسي المقبل ما هي ابرز عناوينها وماذا تعالج؟
■ خصصنا في هذا الموضوع يومين لتنظيم ورشة عمل تتم للمرة الاولى في وزارة التربية والتعليم العالي، شارك فيها كل مسؤولي الوزارة وكل المديرين ورؤساء الاقسام وبعض الموظفين، وكذلك مسؤولي المناطق التربوية وممثلين عن اقسام مختلفة. خصصنا هذين اليومين لموضوع التهيئة للعام الدراسي المقبل، في سياق خطة الاصلاح التي اعتمدها في الوزارة. عناوين هذه الخطة بصورة اساسية تقوم على ان نؤمن سنة دراسية طبيعية ليس فقط في التعليم العام، اما ايضا في التعليم المهني والتقني وفي الجامعة اللبنانية. على هذا الاساس، قدرنا حجم المطلوب لضمان استمرارية هذه السنة الدراسية ماليا وبعض الشروط الخاصة المتصلة باعداد المدارس والثانويات لكيفية استكمال ساعات التعاقد وتوفير النصاب لاساتذة الملاك حتى نستطيع في النهاية ان نؤمن حاجات المدارس والثانويات، وان تعمل في شكل طبيعي.

■ هل في الخطة جوانب مالية محددة؟

□ رفع الاقساط من دون وجود معلمين لا معنى له. المعلمون يشكلون ركنا اساسيا من العملية التربوية، وطالما ان المدارس تستوفي هذه الاقساط فيجب ان تكون هناك حصة منها للمعلمين، ونحن نقف مع المعلمين لتحصيل النسب التي تكفيهم من هذه الاقساط. كما نقف مع الاهالي في ضبط المبالغة في استيفاء الاقساط خصوصا بالدولار.

■ هل هناك من معالجات لشكاوى الاهل من رفع الاقساط؟

□ يصلنا عدد من الشكاوى ليس مرتفعاً جداً، ونحاول معالجتها حالة بحالة، لكنني ارى ان الدور الاساسي لمعالجة هذا الموضوع هو للجان الاهل، التي في امكانها عدم الموافقة على هذه الزيادات وعلى موازنات المدارس، وبالتالي هذا الامر يعرقل عمل المؤسسة التربوية في الوزارة اذا كانت ميزانية المدرسة غير موافق عليها من لجنة الاهل. الدور الاول للدفاع هو للجان الاهل، ووزارة التربية تقوم بما عليها. وقد سبق وساعدنا نحو 500 مدرسة، ونفكر بخطة لهذه السنة تقتضي بارسال مدققين الى المدارس لتدقيق حساباتها لعرف اين تذهب هذه الاموال.

■ هل من نقص في اعداد المعلمين بالمدارس الرسمية وحتى الخاصة نتيجة ما نسمع عن هجرة كفايات تعليمية؟

□ هناك نزف على صعيد افراد الهيئة التعليمية وبصورة خاصة تلك التي تتمتع بكفاية عالية، إن كان في القطاع الرسمي او في القطاع الخاص. وذلك نتيجة الانهيارات التي حصلت في هذا القطاع بداعي تآكل المداخيل والرواتب والمنافع التي كان يتمتع بها افراد الهيئة التعليمية لا سيما في المدارس الخاصة. لكن مع زيادة الاقساط في المدارس الخاصة ومع طرح مطالب المعلمين في هذه المدارس، وبدعم من وزارة التربية ومن الوزير، هناك مؤسسات تربوية خاصة عديدة باتت تجزي بعض العطاءات بالدولار الاميركي كجزء من رواتب بعض افراد الهيئة التعليمية، بحيث باتت تبلغ هذه النسبة 65 بالمئة ▶



وزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي.

ورشة عمل للتهيئة للعام الدراسي المقبل هي في سياق خطة الاصلاح

المتقاعد من سبعة رواتب بالتعويض بدلا من راتب واحد.

■ هل من حلول خاصة لاساتذة الملاك والاساتذة المتعاقدين؟

□ نعم هناك حلول خاصة لأن الزيادات التي طرأت على تعويضات واتعاب ومعاشات موظفي القطاع العام تشمل قطاع التربية. بالنسبة الى المتعاقدين، سعينا قائم لزيادة بدل ساعة التعاقد في التعليم العادي والتعليم المهني وفي الجامعة اللبنانية، بحيث نوفر امكانات مالية مقبولة لمن يقوم بهذه المهمة.

■ ما هي قدرة المدارس الخاصة على التجاوب مع مطالب المعلمين بعد رفع الاقساط؟

الخاصة حيث ان نقابة المعلمين تطالب ادارات المدارس التي تستوفي مبالغ كبيرة وزيادات كبيرة على الاقساط بالدولار الاميركي بأن تكون نسبة تغطية الرواتب للمعلمين بنسبة 65 في المئة بالدولار. ثمة مدارس تجاوبت ومدارس اعطت اكثر من ذلك، وثمة مدارس لم تتجاوب الى هذه الحدود وتدفع نسبة اقل. هناك ايضا الامر المتعلق بصندوق التقاعد والتعويضات، وهو يحتاج الى امرين: اولاً تشكيل مجلس ادارة الصندوق، وقد ارسلنا الى الامانة العامة لرئاسة الحكومة مشروع مرسوم بالتعيين، لكن حتى هذا اليوم لم يصدر المرسوم ربما لارتباطه بتعيينات اخرى لم تنتظر بها الحكومة في غياب رئيس الجمهورية، ولكن ربما تصدر اذا تأخر انتخاب الرئيس لأن الامر يتعلق بمرفق عام يجب ان تتأمن له الاستمرارية. الموضوع الاخر هو تغذية صندوق التعويضات، فنحن سبق وانجزنا بروتوكولا مع اتحادات المؤسسات التربوية الخاصة ونقابة المعلمين ولجان الاهل برعاية وزارة التربية، وينتهي مفعول هذا البروتوكول في 30 ايلول، وسأدعو الى استئناف التفاوض طالما ان التشريع لم يصدر بعد لاعادة تجديد هذا البروتوكول بحيث يؤمن تغذية صندوق التعويضات ويستفيد الاستاذ

TRUST IN THOSE WHO EARN THE TRUST OF HEALTHCARE PROFESSIONALS.



Our mission is to make available high quality pharmaceutical products to patients, and provide the best service within the health care system.

لينا الجزء. هذا الرهان خسر من تعلق بالتشويش والاشاعات المغرضة، لكننا كنا مصممين في الوزارة على ان الامتحانات الرسمية هي امر طبيعي لكي تكفل جهود التلامذة في المرحلة الثانوية العامة بحصولهم على الشهادة لتمكينهم من الانتقال الى مرحلة التعليم العالي.

■ ما ابرز مشكلات الجامعة اللبنانية للعام الدراسي المقبل وكيف ستتولون حلها؟

□ ان الجامعة اللبنانية قد اكملت عاما جامعا كاملا ولم تتوقف الدروس ساعة واحدة بتعاون افراد الهيئة التعليمية والمتعاقدين والموظفين والمدرسين، وكان الجميع على مستوى المسؤولية الوطنية والمسؤولية التربوية تجاه طلابهم، فقاموا بما هو مطلوب منهم وانجرتا العام الدراسي، الذي اطلع الى ان يكون العام الدراسي الجامعي المقبل مثيلا له. لكن الجامعة اللبنانية تحتاج طبعا الى موازنات اضافية، مع العلم ان الحكومة تتجاوب معنا وكذلك مجلس النواب حيث اعطى الجامعة الموازنة التي طلبها، وبالتالي فان الوضع افضل بكثير من السابق. مع ان هناك مكاسب كثيرة حققتها الجامعة اللبنانية إن لجهة السمعة الاكاديمية عالية المستوى التي حققتها عالميا او على مستوى العالم العربي والشرق الاوسط. اذ وردت بين اوائل الجامعات في التصنيف الدولي البريطاني، وتقدمت على جميع الجامعات الخاصة في لبنان. من ناحية ثانية، نسعى مع رئيس الجامعة الى تحويل الجامعة من جامعة اكااديمية الى جامعة منتجة. وعلى هذا الاساس، تم افتتاح معمل تركيب اجهزة الكمبيوتر الكبيرة والمحمولة و"التابلت" والهواتف بمساعدة كريمة من مؤسسة طلال ابو غزالة. كما زودنا "الكامبيس" في المدينة الجامعية وفي فروع الشمال والجنوب بالطاقة الشمسية بمساعدة من وزارة التربية عن طريق البنك الدولي لتوفير الكلفة التشغيلية. من ناحية اخرى، استصدرنا العديد من المراسيم لدخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك وتسوية اوضاع المدرسين ما ادى الى تحسين الوضع الاداري والاكاديمي.

تاريخيا كبدلات النقل على اساس دوام ثلاثة ايام في الاسبوع وايضا بدلات الانتاجية، فضلا عن زيادة اجر الساعة المتعاقد عليها والتي ينفذها المتعاقد في التعليم الرسمي او المهني لتوفير العيش الكريم للاستاذ بدخل مريح ليؤمن رسالته التعليمية.

■ اثرت اعتراضات حول الامتحانات الرسمية ونتائجها ما سبب هذه الضجة وكيف تعاملتم معها؟

□ كانت زوبعة في فنجان. في الاساس كانت حملة تشويش مغرضة ولعب بعقول التلامذة لاقناعهم بعدم التقدم للإمتحانات وان الوزارة لن تجري الامتحانات وستعطي افادات نجاح، وروج البعض ان هناك تسريبا للأسئلة وهذا كلام غير صحيح، وتقدمنا بشكوى امام المرجع القضائي المختص في حق الشخصين اللذين روجا مثل هذه الاشاعات



الخطة المالية لا تتضمن عطاءات مالية فقط بل تأمين حاجات صناديق المدارس



من قيمة الرواتب على اساس الرواتب التي كان معمولا بها سابقا قبل انهيار العملة الوطنية. اما في القطاع الرسمي فإن سلسلة الرتب والرواتب ما تزال هي نفسها، لأنها تتبع سلسلة الرتب والرواتب في الادارات العامة كلها، وعليه اعتمدنا منذ ان توليت حقيبة التربية صيغة الحوافز الاضافية للرواتب، او بدلات الانتاجية كما حصل في العام الدراسي 2023 - 2024، والذي طال جميع العاملين في المدارس الرسمية وفي المهنيات الرسمية وايضا في الجامعة اللبنانية، وهذا ما أمن استقرارا في العام الدراسي إذ لم يتوقف العمل ساعة واحدة خلال هذه السنة وكذلك الحال في الجامعة اللبنانية. طبعا الحل ليس من طريق بدلات الانتاجية بل في اعادة النظر في سلسلة الرتب والرواتب، لكن هذا امر تقررته الحكومة ويتجاوز صلاحيات وزير التربية والوزارة. هناك تقريبا نحو الف استاذ ينتقلون الى التقاعد سنويا، وهناك العديد منهم في القطاع الرسمي طلبوا وضعهم خارج الملاك، وهناك العديد منهم استقال او يأخذ اجازة من دون راتب لاسباب عدة لا يمكن عرضها تفصيلا. نحن نعوض هذا النقص الكبير في القطاع الرسمي عن طريق زيادة نصاب المعلمين في الملاك وعن طريق المتعاقدين الذين باتوا يشكلون تقريبا 70 في المئة من افراد الهيئة التعليمية. وقد استطعنا تأمين مكاسب لم تكن من حقهم



بين سندان مطالب الأساتذة ومطرقة عجز الأهل العام الدراسي 25/24 لن يكون خالياً من المفاجآت

ينطلق العام الدراسي 2025/2024 بخطوات متعثرة في ظل وضع اقتصادي صعب وارتفاعات غير مبررة في الاسعار وصدمة الاقساط التي ضربت جميع الاهالي ومطالب معلمين تهدد بدء العام الدراسي الذي تعصف به تحديات اقتصادية واجتماعية وامنية، فيما يتجدد هم الاسر في تأمين مستلزمات عودة ابنائهم الى المدرسة مثل الملابس والقرطاسية والحقيبة المدرسية

قبل انتهاء العام الدراسي 2024/2023، تلقى اهالي الطلاب في المدارس الخاصة رسائل تعلمهم عن زيادة الاقساط للعام الدراسي 2024 - 2025. وقد تراوحت هذه الزيادات ما بين 35 في المئة و50 في المئة في معظم المدارس الخاصة، وتخطت في البعض منها هذه الارقام.

بات العام الدراسي يتأرجح بين سندان مطالب الاساتذة ومطرقة عجز الاهل الذين لا يستفيدون جميعهم من التقديرات والمنح المدرسية التي اقرت، بالإضافة الى تراجع القدرة الشرائية لدى اللبنانيين في ظل توقعات بحصول تسرب من المدارس الخاصة. اجرت "الامن العام" حواراً مع الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب يوسف نصر حول التحديات التي تواجه العام الدراسي والاستراتيجيات الموضوعية.

كيف تتحضررون للعام الدراسي 2025/2024؟

منذ اربع سنوات حاولنا خلال الصيف تقييم الواقع الاجتماعي الاقتصادي ووضع خطة للسنة التي تليها. الا ان الظروف الاجتماعية والاقتصادية تبدلت واختلفت كثيراً منذ خمس سنوات حتى اليوم، وبالتالي ان الوسائل التي كانت مناسبة في المرحلة السابقة لم تعد هي الانسب للمرحلة الحالية. ستكون الفئة المستهدفة للمرحلة القادمة هي فئة الطبقة الفقيرة والطبقة الاكثر فقراً في المجتمع اللبناني لأن رؤيتنا لهذا المجتمع هي على الشكل التالي: فئة مرتاحة جداً وفئة اخرى استطاعت دولة

لا شك في ان العام الدراسي هو عام استثنائي بسبب هذه التحديات كما ان الاهالي يلقون صرخة مع توجه المدارس الخاصة الى الدولار شبه الشاملة للاقساط وازديادها بشكل ملحوظ فكيف يمكن للاهالي ان يستمروا اليوم؟

ننطلق من واقع العام الدراسي 2024/2023 عندما تقاضت المدارس قسطاً بالليرة اللبنانية وصندوق دعم بالدولار حتى تتمكن من تأمين نوعين من المصاريف: الرواتب ونوع من المحفزات بالدولار للمعلمين اضافة الى تأمين مصاريفها التشغيلية. وكان يبلغ متوسط قيمة

اقتصادها والتكيف مع الواقع الاقتصادي الحالي وفئة من القطاع العام التي دعمت من خلال تعاونية موظفي الدولة، وفئة من الناس غير ميسورة ذات مدخول محدود جداً وهي تضم من يعمل في بعض القطاعات التي تأثرت بشكل كبير بالازمة وانعكاساتها لا تزال كبيرة جداً عليها لذلك هي في حاجة الى المساعدة حتى تستطيع تعليم اولادها في مدرسة خاصة او في مدارسنا الكاثوليكية. وبالتالي نحن اليوم امام تحديين قبل انطلاق العام الدراسي: التحدي الاول هو التحدي الاقتصادي والاجتماعي وتسهيل عملية تسجيل الطلاب، كل الطلاب في المدرسة الخاصة. التحدي الثاني هو التحدي الامني لأننا في حاجة الى ان نرتقب ونترقب عن كتب التطورات الامنية الحاصلة حالياً. ولن يكون هذا التحدي سهلاً امام هذا المشهد الامني الساخن الذي لا يزال مستمراً ولم يتم بعد وضع حد له.



الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب يوسف نصر.

انت تعلمين ان هناك اشتراكات مطلوبة للضمان ولصندوق التعويضات وللمالية تصل قيمتها الى 25 في المئة واذا تم احتسابها على الدولار كاملاً ستؤدي الى ارتفاع اضافي بقيمة 25 في المئة من قيمة صندوق الدعم بالدولار لذلك تركت المدارس الصندوق مستقلاً. الى تاريخ اليوم لا شيء جديد في هذا الموضوع، لذلك ما زلنا نتحدث عن صندوق دعم مستقل بالدولار وقسط بالليرة اللبنانية وما زلنا ندفع الاشتراكات وفق القسط بالليرة اللبنانية، الا انه اذا صدر اي قانون يفرض علينا دفع اشتراكات على صندوق الدعم بالدولار الامور ستتغير.

لكن كيف ستتعاملون مع الاهالي الذين لن يستطيعوا مواجهة هذا الارتفاع؟

من واجباتنا كمدرسة كاثوليكية ومدارس خاصة وانطلاقاً من رسالتنا التربوية، تأمين فرصة التعليم لكل طالب ومهما كانت ظروفه واوليائه الاجتماعية والاقتصادية، لذلك اقترح هنا ثلاثة محاور اساسية:

المحور الاول المساعدات الخارجية من خلال مجموعة من المنظمات التي تساعد، وبالتالي علينا محاولة استقطاب المزيد من المساعدات نتيجة ازدياد الحاجة.

المحور الثاني ضرورة تفعيل دور المكاتب الاجتماعية في كل مدرسة كي تلعب هذه المكاتب دورها الطبيعي لدعم الطبقة الفقيرة وغير الميسورة بشكل خاص. علينا التفتيش عن الطبقة الاكثر حاجة اليوم من فقراء وغير ميسورين ومساعدتها لتسهيل عليها عملية دفع الاقساط.

المحور الثالث هو التضامن الاجتماعي واعطي اهمية كبرى لهذا الموضوع. اذ ان هناك هوة كبيرة جداً في مجتمعنا اللبناني ما بين طبقة ثرية فوق العادة وطبقة معدومة لا تملك ما تقتات به كل يوم. على الطبقة الثرية انطلقاً من مبدأ العدالة الاجتماعية ان تساعد هذه الطبقة المعدومة وغير الميسورة حتى تستطيع تعليم اولادها وهذا حق طبيعي انساني والا اصبحنا امام كارثة اجتماعية.

اقترح خطة ثلاثية الابعاد ومساندة العائلات غير الميسورة

بحسب القانون 515، القانون واضح ولا نريد مخالفته، لكننا نضطر نتيجة الظروف الصعبة الى تبليغ الاهل بشكل مسبق بما ستكون عليه الامور نتيجة الموازنة المدرسية. ينص القانون 515 على انه يجب على ادارة المدرسة وضع الموازنة بين ايدي الهيئة المالية للجنة الاهل لدرسها واعطاء موافقتها وتوقيعها وهذا دور كرسه القانون 515 ونحن نحترم دور لجان الاهل.

لكن بذلك تبلغون الاهالي ارقاماً غير نهائية وبالتالي من الممكن ان يعجزوا عن تسديد الاقساط كما ان بعض المدارس لم تحدد بشكل نهائي مبلغ الدولار بحجة انه من الممكن ان تفرض الدولة ضريبة على هذا المبلغ؟

لمواجهة هذه التحديات وتأمين الطالب المعيشية والحياتية. ولاننا امام تنوع كبير في المدارس، فرض على كل مدرسة وضع الزيادة الانسب لها. لذلك نرى ارتفاع بعض الاقساط في المدارس من 500 الى 900 دولار واخرى من 700 الى 1500، وهناك مدارس تخطت 2000 دولار اخذت في الاعتبار انه يجب المحافظة على التنوع في كل مدرسة وان يكون هناك فرصة متاحة لكل طالب في ان يكون له الحق بالتعلم.

لكن نتحدثون عن الحق في التعلم لكل طالب في المدرسة الخاصة وهناك مدارس تحجز ملف الطالب او لا تسلمه نتائج بسبب عدم سداد الرسوم الدراسية؟ وسائل الضغط التي تسألين عنها هي امر مختلف كلياً عن الموضوع الاستراتيجي الذي نتحدث عنه. اليوم نقوم باعلانات غير رسمية وارتقائية، اما الموازنة ستحدد في نهاية الفصل الاول من العام الدراسي. لذلك، اعلمنا الاهل بشكل مسبق بما ستكون عليه الامور في العام الدراسي القادم، واضطرنا الى وضع ارقام غير رسمية استباقية حتى يكونوا الاهل على بينة ولكن القسط الرسمي يحدد في نهاية الفصل الاول من العام الدراسي



منخلي العالم بين ايديك

لشحن و تخليص كافة المعاملات الجمركية

من تركيا و دبي و الصين (غوانزو و ايو)

و من جميع أنحاء العالم

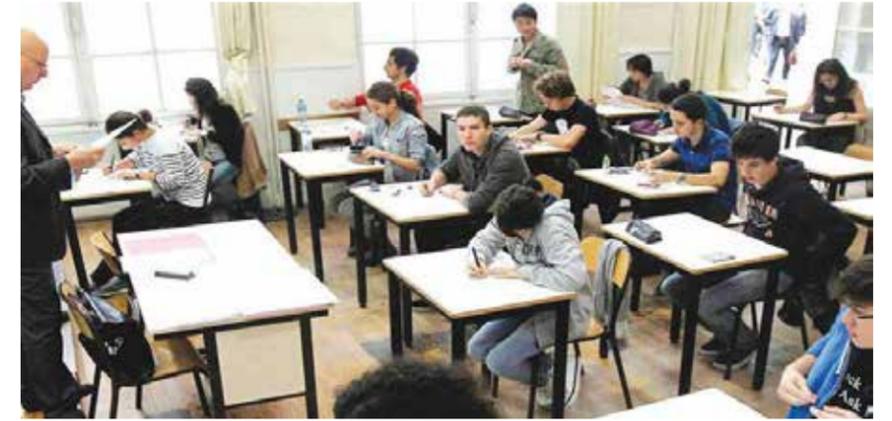
D20



76 333 346 76 111 146

لقد عرف لبنان ببلد العلم والفكر والثقافة حيث يتخرج الطالب في مستوى تربوي رفيع يوازي مستويات العالم اجمع. لا يمكن القبول بتدني المستوى التربوي وبالاخطاء والهفوات. وقد امتلات الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي بالاخبار عن الشهادات الرسمية. وكانت لبكري مواقف واضحة وصريحة وعالية السقف ولديها الملفات كاملة وجاهزة. يجب مراجعة بكري لمعرفة التفاصيل ومعرفة الاسباب التي دفعت بها الى اتخاذ هذا الموقف والمبادرة الى معالجة هذه الثغرة بهدف المحافظة على مستوى تربوي رفيع في هذا البلد. نحن ضنينون على المحافظة على هذا المستوى وعلى ان تبقى التربية ثروة لبنان الفعلية. انطلاقا من ذلك، نحن نوجه الانظار صوب الثغرة ونقاط الضعف التي حصلت في الشهادات حتى لا تتكرر وتتم معالجتها.

■ ما الرسالة التي تتوجهون بها الى الاهالي مع بداية العام الدراسي؟
□ اعتقد ان الوسيلة الانجع للمواجهة خلال الازمات هي التكاتف والتضامن والتشاور والتفاعل من اجل وضع الاستراتيجيات الممكنة الناجحة لمواجهة الازمة وعلى قياس كل مدرسة، اذ انه لن يكون هناك استراتيجيات معممة على كل المدارس. على كل مدرسة ان تضع الاستراتيجية المناسبة لمواجهة الازمة انطلاقا من واقعها الاجتماعي والاقتصادي والانساني والتربوي، بالتشاور والتعاون بين ادارة المدرسة والاهل والمعلمين لتخطي هذه المرحلة الضاغطة من الازمة الاقتصادية نتيجة هذه الهوة الكبيرة ما بين التكاليف وامكانيات الطبقة الفقيرة وقدراتها. اشدد على اهمية التضامن والتكاتف والتعاون والتشاور والتفكير المشترك ووضع استراتيجيات مناسبة حتى لا نخسر احدا، وان يكون هناك مكان لكل تلميذ في المدرسة الخاصة اذ ان حقه في التعلم مقدس ومكرس.



الوسيلة الانجع للمواجهة خلال الازمات هي التكاتف

■ هل تتخوف من تسرب مدرسي بسبب هذه الازمات؟
□ هذا الخطر موجود ومحدد بنا ولا نستطيع انكاره، لأن تكاليف التربية والتعليم اصبحت باهظة جدا على فئة معينة من المجتمع اللبناني. لنكن واضحين وواقعيين ونقول الامور كما هي، اصبح هناك هوة كبيرة بين ما هو مطلوب كتكاليف للتربية والتعليم في المدرسة الخاصة ومداحيل العائلات الفقيرة جدا في المجتمع. نحاول وضع استراتيجيات واليات للتخفيف من هذه الهوة لتمكين الاهالي على الاستمرار في متابعة تدريس اولادهم في المدارس الخاصة.

■ كان لديكم بعض الملاحظات على اداء وزارة التربية في موضوع الامتحانات الرسمية؟
□ في موضوع الشهادات الرسمية يجب الفصل بين امرين: اولا ان انجاز الامتحانات الرسمية في مواعيدها هو انجاز وتحد كبير ونقدر ونشكر هذا الانجاز، ولكن هناك ملاحظات وهفوات وثغرات ومشاكل عدة عانت منها الشهادات الرسمية مما يؤدي الى تدني المستوى التربوي والشهادة الرسمية في هذا البلد.

■ اقتراح هذه الخطة الثلاثية الابعاد، وان تضع لجنة الاهل مع ادارة المدارس الليات التطبيقية لهذه المبادئ في كل مدرسة لتأمين مداخيل اضافية بهدف الوقوف الى جانب العائلات غير الميسورة.

■ هددت نقابة المعلمين بعدم بدء العام الدراسي المقبل في المدارس الخاصة ما لم تحل قضية صندوق التعويضات قبل ايلول ما راياكم؟
□ نتضامن ونعلن تأييدنا الكامل لهذا المطلب الذي تطالب به نقابة المعلمين، لذا يجب الاسراع في تشكيل مجلس الاشراف على صندوق التعويضات ليتحمل

أزمة المطالب مستمرة وتهدّد العام الدراسي محفوض: إذا لم تُحلّ سنتجه إلى السلبية

لا شك في ان العام الدراسي الماضي كان من اصعب الاعوام الدراسية على طلاب لبنان عموماً، وبخاصة على طلاب الجنوب نتيجة الحرب هناك، وبسبب الازمات السياسية والاقتصادية والمالية التي انعكست سلباً على القطاع التربوي، حيث تفاقمت اكثر الازمة المعيشية للاساتذة في القطاعين الرسمي والخاص، ما دفع نقابات وروابط المعلمين الى التحرك

كما برزت ايضا مشكلة مطالب المعلمين المتعاقدين في مسألة زيادة بدل الانتاجية عن العام الدراسي المقبل من 300 دولار الى ما فوق 700 دولار وصولاً الى 1000 دولار، وهو الامر الذي بقي مدار اخذ ورد، ويهدد العام الدراسي ما لم يتم ايجاد حل له. عدا مطلب دفع بدل انتاجية للمتعاقدين عن اشهر الصيف، تماماً كما كانت تدفع اثناء العام الدراسي، وباقرار مرسوم رفع اجر الساعة.

كذلك برز مطلب زيادة تقديمت الضمان الاجتماعي للاساتذة في القطاع الخاص، بعد زيادة الضمان لقيمة الاشتراكات من دون زيادة كافية في التقديمت الصحية.

■ ماذا عن حراك المعلمين المتعاقدين في مسألة مطلب زيادة بدل الانتاجية عن العام الدراسي المقبل؟
□ الاساتذة المتعاقدون هم في التعليم الرسمي، واذا كان هناك في التعليم الخاص متعاقدون بالساعة او شهرياً فيدفعون لهم بالدولار وفق القاعدة الثلاثية حسب راتب الاستاذ في الملاك. لكن المتعاقدين مع المدارس الرسمية هم الذي يطالبون بزيادة الانتاجية، وفي رأبي حتى اساتذة الملاك في الدولة لم يعد يكفيهم 300 دولار. لذلك تطالب روابط الاساتذة في الملاك والمتعاقدين بسلسلة رتب ورواتب جديدة، لكن للأسف لا وضع الدولة يسمح ولا البنك الدولي يوافق على سلسلة رواتب جديدة في ظل هذا الانهيار الحاصل. لذلك يطالب الاساتذة من الملاك والمتعاقدين في القطاع الرسمي بزيادة الانتاجية ليصل الراتب الى ما بين 600 او 700 اوحى الف دولار، ليمكنوا من متابعة العام الدراسي لان 300 دولار "لم تعد تمشي". وهذا الموضوع يتابع بين الروابط وبين وزير التربية.

■ ما مصير الاتفاق بين المجلس التنفيذي للنقابة وبين اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة على المعدل الوسطي للرواتب بالدولار النقدي بنسبة 60 الى 65%؟
□ بالنسبة الى رواتب العام الدراسي المقبل، نحن متفقون مع اصحاب المدارس ان يكون المعدل الوسطي للرواتب بين 60 و65 في المئة بالدولار من راتب العام 2019، يعني قيمة الراتب بالدولار كما كان قبل الازمة. هناك مدارس في الاطراف، مثل عكار واقصى الجنوب والبقاع، حيث البيئة فقيرة لا تستطيع ان تدفع اكثر من 40 الى 50 في المئة، ولن نفتعل مشكلة معها لأن هناك مدارس في بيروت وجبل لبنان اعطت نحو 70 في المئة بالدولار من قيمة الراتب، لذلك نقول ان المعدل الوسطي يجب ان يكون بين 60

■ رفعت عددًا من المطالب ابرزها عن صندوق التعويضات ورواتب الاساتذة العاملين والمتعاقدين في المدارس الخاصة. ماذا تحقق منها وما لم يتحقق؟
□ بالنسبة الى ما تحقق، الاساتذة

هددت نقابة المعلمين بعدم بدء العام الدراسي المقبل في المدارس الخاصة ما لم تحل قضية "قانوني الاساتذة" قبل ايلول، والمتعلقين بتغذية صندوق التعويضات وزيادة ايراداته، وبتعيين مجلس ادارة جديد للصندوق يضع خطة لانقاذه والحفاظ على مدخرات نحو 60 الف معلم من تعويضات ورواتب تقاعدية، علماً ان صندوق التعويضات هو الوحيد من بين الصناديق الضامنة والتقاعدية الذي لا يزال يقبض وفق سعر الصرف القديم (1500 ليرة للدولار).

تنتظر النقابة حلاً من اثنين: اما ان ينشر رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي في الجريدة الرسمية القانون الخاص بتمويل الصندوق والذي اقره المجلس النيابي ليصبح نافذاً، او ان يجبر وزير التربية عباس الحلبي، بقرار منه، المدارس على ان تدفع للصندوق 8% على كامل الرواتب التي تعطى للمعلمين بالعملات كافة.

يبدو ان المحاصرة السياسية دخلت على بعض مطالب الاساتذة لاسيما في تشكيل مجلس ادارة صندوق التعويضات، اضافة الى تمنع بعض المدارس الخاصة عن دفع ما يتوجب عليها من زيادات وفقاً للبروتوكول الموقع بينها وبين نقابة المعلمين. وقد بحث المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين بكيفية افتتاح العام الدراسي المقبل بالطريقة الفضلى، مذكراً بالاتفاق بينه وبين اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة على المعدل الوسطي للرواتب بالدولار النقدي بنسبة 60 الى 65% لكي يتمكن المعلمون من تأمين مستلزماتهم المعيشية.



نقيب المعلمين نعمة محفوض.

السلسلة القديمة حسب القانون القديم، في الوقت الذي تقاضت المدارس اقساطاً جد مرتفعة من الاهالي من دون قانون، فلماذا لا يدفعوا للصندوق مما يتوجب طالما ان المدارس تقاضت اقساطاً مرتفعة وبالدولار الى حين اقرار الدولة للسلسلة الجديدة؟ لذلك لم يعد في مقدورنا الانتظار، مع اننا وضعنا قانوناً لتغذية الصندوق لكن الرئيس نجيب ميقاتي لم ينشره نتيجة بعض الضغوط، وفرعنا طعناً امام مجلس شوري الدولة وربحنا الطعن، لكن القانون لم ينشر بحجة ان الموضوع اصبح عند رئيس المجلس نبيه بري، ونحن ننتظر قرار الرئيس بري والمسألة باتت بينه وبين الرئيس ميقاتي، نحن اعطانا مجلس الشوري الحق في نشر المرسوم. الخلاصة، انه اذا لم ينشر الرئيس ميقاتي المرسوم، ولم تتخذ المدارس الخاصة مبادرة ذاتية لتدفع وفق الارقام اللازمة فان الصندوق يصبح في طور الانحلال.

■ هناك اقتراح لزيادة ايرادات صندوق التعويضات وافق عليه مجلس ادارة الصندوق بمرسوم في مجلس الوزراء لرفع قيمة المحسومات والمساهمات بمضاعفة ارقام سلسلة الرتب والرواتب 30 مرة، هل تم الموضوع؟

□ صحيح، مجلس ادارة الصندوق اخذ قراراً بضرب ارقام السلسلة القديمة بثلاثين مرة، وطلب من المدارس ان تدفع على اساس السلسلة الجديدة المضروبة بثلاثين، وهذا الامر يحتاج الى موافقة مجلس الوزراء، ونحن في صدد اعداد مرسوم بذلك وارساله لمجلس الوزراء. فاذا وافق يتم حل لمشكلة ولا يعود في مقدور اصحاب المدارس التذرع بعدم وجود قانون، ويكونوا مضطرين الى الدفع بنسبة 6 في المئة على اساس السلسلة القديمة مضروبة بثلاثين مرة. ونحن ايضا كمعلمين ندفع الستة في المئة مضروبة بثلاثين.

■ هل تم تعيين مجلس ادارة جديد لصندوق التعويضات الممدد له 4 سنوات؟

البنك الدولي لم يوافق على سلسلة رواتب جديدة للاساتذة المتعاقدين في ظل الانهيار الحاصل

المتقاعدون الذين خرجوا من الخدمة حسب سن التقاعد كانوا ما زالوا يقبضون راتباً بقيمة مليون او مليون و300 الف ليرة. اجرينا اتفاقاً مع المدارس برعاية وزير التربية وضرنا رواتبهم بستة، وهذا الاتفاق ينتهي في 30 ايلول وقد اثر الموضوع مع وزير التربية، ويفترض تجديد هذا البروتوكول وضرب الراتب القديم بتسعة وليس بستة، لان الدولة تضرب بتسعة وقد نزيد شهرين على الراتب. بالنسبة الى ما لم يتحقق، وهو يخلق مشكلة للعام الدراسي المقبل، موضوع دفع اشتراكات صندوق التعويضات وفق الراتب القديم. هذا الموضوع في حاجة الى حل حتى لا تفتح مشكلة جديدة مع بدء العام الدراسي.

■ هددت نقابة المعلمين بعدم بدء العام الدراسي المقبل في المدارس الخاصة ما لم

تحل قضية صندوق التعويضات قبل ايلول. اين اصبحتم في التفاوض مع وزارة التربية والمدارس؟ هل تم استرداد "قانوني الاساتذة" ونشرهما في الجريدة الرسمية كما وعد رئيس الحكومة؟

□ بعض المدارس الخاصة تدفع لصندوق التعويضات 6 في المئة من راتب الاستاذ القديم يعني 6 في المئة من مليون ونصف مليون او مليوني ليرة، وكحد اقصى 3 ملايين ليرة، مما يعني ان صندوق التعويضات في ضوء التحلل والانهاء. كل الصناديق التعاضدية في لبنان غيرت المساهمات والاشتراكات بما فيها صندوق الضمان الاجتماعي، الا المدارس ما زالت مصرّة ان تدفع على

أكثر من 50 سنة في حياة اللبنانيين



since 1965



□ افضل الكفايات التربوية بالقطاع التعليمي هاجرت اما الى الخليج واما الى مصر او كندا، لأن لا الرواتب مشجعة للبقاء في هذه المهنة، ولا التعويضات التي يتقاضها المعلمون بعد نهاية الخدمة كافية لعيشهم الكريم بعد 30 سنة وأكثر من العطاء. فحفاظا على ما تبقى من اساتذة جيدين، وهذا الامر يهم الاهالي لانهم يهتمون بمستوى تعليم اولادهم، يجب حل مشكلة صندوق التعويضات وتشكيل مجلس الادارة، هكذا نحافظ على مستوى التعليم ومستوى الشهادة اللبنانية وعلى بقاء الاساتذة الجيدين في المهنة. اذا دفع الاهالي زيادة الاقساط، فعلى الاقل يحافظون على الاساتذة الجيدين لتعليم اولادهم، فلا يجوز ان تتقاضى المدارس اقساطا مرتفعة ويحصل الاساتذة على الفتات. المصلحة مشتركة هنا بين الاهالي وبين الاساتذة، للحفاظ على صندوق التعويضات وللحفاظ على الاساتذة الكفاء وعلى القطاع.

يفترض تجديد البروتوكول مع ادارات المدارس الخاصة وضرب الراتب القديم بتسعة

الى التحرك مجددا نحو الاضراب بداية العام المقبل. فلكي يبدأ العام بشكل سليم، ولاننا ضنينون بالوضع التربوي ونعرف ان البلد لا يحتمل اضرابات، نتمنى على الرئيس ميثاقتي نشر مرسوم تغذية صندوق التعويضات واصدار مرسوم تشكيل مجلس ادارة الصندوق، لبدء العام الدراسي بشكل طبيعي جدا، وبغير ذلك تكون الحكومة تدفعنا دفعا الى السلبية.

■ هل من هجرة اساتذة للخارج كما يحصل في قطاعات اخرى؟

□ مجلس ادارة صندوق التعويضات مؤلف من 10 اشخاص، 4 تعيينهم نقابة المعلمين و4 يعينهم اصحاب المدارس العشر الاولى الاكثر تسديدا للصندوق، وقاض واحد يسميه وزير العدل وعن وزارة التربية المدير العام. تم تشكيل المجلس من ستة اشهر ورفعناه الى وزير التربية وهو في حاجة الى مرسوم من مجلس الوزراء، لكن رئيس الحكومة اوقف المرسوم اكثر من مرة. المرة الاولى بحجة ان احد الاطراف السياسيين ليس له حصة في المجلس، وكانت المحاصة التي حصلت في كل مرافق البلد يجب ان تصل الى صندوق المعلمين. وتم حل الموضوع، لكن سمعنا "خبرية" جديدة ان الرئيس ميثاقتي يقول ان هناك عشرة مجالس يجب ان تصدر مراسيم تشكيلها، فاما تصدر كلها او لا يصدرها مرسوم. فقلنا له ان صندوق التعويضات مسؤول عن 60 الف استاذ في التعليم الخاص، واذا لم يتم حل الموضوع قريبا فهو يؤثر سلبا على الاداء التربوي، وعلى صندوق التعويضات، ويدفع النقابة

مهرجانات صيف 2024: حذرٌ وتخوّفٌ وتضامن بين تعليق وإحياء: لبنان رسالة صمود وثقافة

على الرغم من تصاعد التوتر جنوباً والتهديدات الإسرائيلية، ابي اللبنانيون الا ان يستمروا في عيش حياة طبيعية، وان يشعروا بالفرح على رغم المآسي التي يعيشها لبنان والمنطقة. ولأن الفن والثقافة مقاومة من نوع آخر، ارتأت لجان عدد من المهرجانات الاستمرار في برامجها وتنظيم حفلات فنية، فيما علقت اخرى نشاطاتها



من مهرجانات الصيف.

الزمت المخاوف من توسع الحرب متعهدي بعض الحفلات الفنية في لبنان تأجيل والغاء بعضها على خلفية تفاقم القلق الذي ضاعفته التحذيرات الدولية، وطلب بعض الدول من رعاياها اخلاء البلاد بشكل عاجل، والغاء بعض شركات الطيران رحلاتها الجوية الى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت. فيما نشطت حفلات متنوعة وغنية، ثقافية وغنائية وترفيهية، في بعض المدن والمناطق اللبنانية. وقد تحدى منظمو بعض المهرجانات الصعوبات المادية والامنية، وتكيفوا معها كما

تكيفوا سابقا مع الظروف والتحديات التي مرت على لبنان. مهرجان "اهدنيات" تحدى مناخ الحرب وقدم برنامجاً فنياً متنوعاً، يجسد بحسب تنظيمه ارادة الحياة لدى اللبنانيين. وحقق "اهدنيات" ايضاً "هدفاً غير تجاري" يتجسد في تخصيص ريع حفلاته لدعم قضايا انسانية. وسبق للمهرجان ان دعم "مراكز الاطفال المصابين بالسرطان ومن لديهم اضطراب طيف التوحد". اما هذا العام، فذهب ريعه لدعم ترميم مسرح "دوار الشمس" في بيروت بعدما اتى عليه حريق.

بالرومانسية، واختتم مع "الشامي" في احتفال امتلات فيه المدارج قبل الموعد بساعات. في المقابل، تم تعليق أنشطة مهرجانات بيت الدين التي كانت مقررة لهذا العام، بسبب ما يمر به جنوب لبنان واهله من اوقات عصيبة وقاسية، وما تعيشه فلسطين من حال ابادة جماعية متواصلة على مرأى العالم وصمته. وحصرت النشاطات في معارض للفنون اقيمت في باحات القصر، على امل ان تتحسن الظروف لمواصلة الدور الفني والثقافي الذي لعبته المهرجانات بشكل متواصل منذ العام 1984 ايماناً منها بدور لبنان ورسالته.

اما لجنة "مهرجانات بعلبك الدولية" فاكدت اهمية الثقافة بوصفها حافظاً للوحدة والسلام في عالم يتسم بالسلبية، مشددة على التزامها رسالتها الثقافية الثابت الذي لا يتزعزع. وبهذه الروحية قدمت لجمهورها خلال السنة الحالية، حفلاً واحداً فقط بعنوان "اوتار بعلبك"، في 29 آب شارك فيه كبار عازفي العود من لبنان وفلسطين. كما شارك شربل روحانا وفرقة السداسية في الفصل الاول من الاحتفال، والثلاثي جبران وفرقة الموسيقى في الفصل الثاني منه.

يهدف هذا الحدث الموسيقي المزدوج الفريد الى الاضاءة على اهمية الحوار والتناغم الثقافي رداً على العنف المحيط بنا.

وكان من المقرر ان يقام هذا الاحتفال في بعلبك، لكن تم نقله الى "مسرح كركلا" في حرج تابت، بيروت، بسبب الظروف الامنية الراهنة. وتظهر رمزية هذا المكان، التضامن الثابت بين "مسرح كركلا" العريق ولجنة "مهرجانات بعلبك الدولية".

وككل عام، عكست مهرجانات البترون الدولية الوجه الحقيقي للمدينة التي تنبض بالفرح والحياة، وباجواء امتزج فيها الفن مع روح المدينة نظمت لجنة المهرجانات نشاطات متنوعة وبرنامجاً غنياً جمع بين مختلف الفنون والفعاليات الثقافية والسياحية. "الامن العام" اجرت حواراً مع كل من رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين الدولية نورا جنبلاط، ورئيس لجنة مهرجانات البترون الدولية سايد فياض.

المقال

شعبٌ صامدٌ صامت

تحديات عدة يعيشها يومية اللبناني في وطن التناقضات حيث لا تنضب فيه المفاجآت. في لبنان صيف وشتاء تحت سماء واحدة: تهديدات باندلاع حرب شاملة، انهيار اقتصادي، انفجار كارثي، اخفاق سياسي، ازمة نازحين... فيما البلد يعج بالحفلات والسهرات والمطاعم الممتلئة في مشهد متناقض لا يحدث الا في لبنان. ومصطلح "حب الحياة" يكتسح وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في محاولة لتسويق الايجابيات.

غريب كيف يقتصر حب الحياة في لبنان على التركيز على كل ما يدور في فلك السياحة من حفلات ومطاعم ممتلئة، فيما الشعب صامت عن الفساد الذي ينخر بجسد وطنه، وعن حقيقة ان امواله منهوبة في المصارف، وان تغيب رئاسة الجمهورية ولا من يحرك ساكناً، وان تضع الحقيقة عن انفجار المرفأ الكارثي، لا من تلقاء نفسها، بل لأن هناك من ضيعها.

صحيح ان شعب لبنان صامد امام العدوان الاسرائيلي، ولكن ايضاً حياة آلاف اللبنانيين مهددة بالجوع بسبب ارتفاع الاسعار، ومن عدم القدرة على توفير مختلف انواع الحاجات الغذائية والمعيشية والحياتية، والادوية، والطبابة عموماً.

شعب لبنان يحب الحياة الا ان وطنه احتل المرتبة الاولى عربياً، الثالثة عالمياً، في مؤشر استاذ الاقتصاد التطبيقي في جامعة جونز هوبكنز الاميركية، ستيف هانكي، للبوّس العالمي لعام 2023، الذي وضع قائمة بـ 157 دولة حول العالم هي الاكثر بؤساً، استناداً الى معدلات البطالة والتضخم ومعدل الاقراض والتغير في نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي. وتبوأ لبنان هذا المركز مدفوعاً بشكل اساسي، بارتفاع معدل التضخم. ففي العام 2022 حل في المركز 136 مسبقاً فقط من افغانستان في ذيل مؤشر السعادة العالمي الصادر عن شبكة التنمية المستدامة التي اطلقتها الامم المتحدة، الذي يأخذ في الاعتبار عوامل عدة، مثل متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي.

في الظاهر هذه الدراسات يمكن الطعن في صحتها بمجرد زيارة المطاعم والنوادي الليلية، وتعداد الحفلات التي تقام في لبنان. فهل تخالف الواقع؟

يبدو ان الشعب اللبناني تأقلم على قاعدة "ما كتب قد كتب"، وهنا الخطورة. هو يعيش حالة فقدان للامل بعد كل الظلم الذي لحق به، لاسيما ان لبنان يحمل تاريخاً حافلاً بالاحداث والصراعات، فتميز اللبنانيون بمرونة استثنائية وقدرة على التحول والتكيف مع التغيرات المفاجئة.

صحيح ان الصمود مهم لمواجهة الصعوبات في سبيل الاستمرار في ظل التحديات السياسية والامنية والمعيشية التي يمر بها لبنان، الا ان الالم هو عدم السكوت عن حق كل لبناني في ان يطمح ببلد مستقر متطور وحضاري يكون لابنائهم، وبناء الوطن الذي يحلم فيه، ولا يقتصر تحقيق الحلم على اعادة انتخاب هؤلاء الزعماء وانتاج النمط نفسه والمشكلة نفسها والدوامه هي هي.

ويبقى ان من يصنع الدمار والخراب الحاصل في اي بلد هو الشعب الذي صنع حاكماً من بينهم واقنعه انه الملك المجل!



رئيس لجنة مهرجانات البترون الدولية سايد فياض.

منها، والغيت بعض الحفلات لاسباب عدة منها الخوف والضائقة الاقتصادية.

■ ما هي مشاريعكم المستقبلية؟
□ بدأنا التحضير لمهرجان السنة المقبلة على امل ان تتحسن الظروف ويعم الاستقرار، واتكالتنا في لبنان على انفسنا وليس على اي جهة اخرى.

■ ما هو سر استقطاب البترون للسياح؟
□ كل من يزور البترون يشعر وكأنه في منزله بين اهله، اضافة الى طبيعة المدينة الجميلة وترتيبها. بإمكان كل من يزورها ان يمارس نشاطات متنوعة.

م.ش.

المشاركين، وجوائز مالية ودروع تكريمية على الفائز الاول والثاني والثالث. تراوحت الجوائز المالية بين 2000 دولار للفائز الاول والثاني 1000 والثالث 500 . هدف هذه المسابقة هو توجيه رسالة بأن البترون ليست فقط وجهة للسهر والمطاعم والبحر، كذلك هي وجهة ثقافية. كما نظمنا رياضة بحرية هي المراكب الشراعية، وكنا قد سبق واذأنا في العام الماضي على رياضة الالواح الشراعية حين توجهنا من قبرص الى خليج البحصة بالالواح الشراعية وكتبنا كلمة "البترون" بالحسكات في المياه وتم تداول الصورة بكثرة حتى نشرتها واشنطن بوست في الولايات المتحدة الاميركية. كما اقمننا العام الماضي بالتعاون مع الجيش اللبناني معرضاً تضمن عدداً من الاليات العسكرية التي اصبحت خارج الخدمة في مياه البحر على عمق 20 متراً وعلى بعد 600 متر عن الشاطئ حتى يكون متحفاً لكل من يهوى رياضة الغطس وشعباً اصطناعياً لتعزيز الثروة السمكية، وقد اصبح اليوم مقصداً لكل من يحب رياضة الغطس. هذا العام، تم ركن المراكب الشراعية بشكل بوصول في خليج البحصة وفي الوسط اقيمت حفلة موسيقية. في شهر ايلول، وككل عام، ننظم مهرجان الافلام القصيرة المتوسطة بنسخته التاسعة، ومن المتوقع ان يشارك فيه هذا العام حوالي 8 مخرجين اجانب. كما ننظم مناورة مع الدفاع المدني على الميناء من اجل تشجيع الناس للتطوع في الدفاع المدني وخدمة المجتمع.

■ على الرغم من كل الظروف استمر تنظيم المهرجان، فما هي رسالتكم؟

□ رسالتنا واضحة: نحن شعب حي لا نرضى الاستسلام بكل بساطة. يريدون منا ان نأس ونستسلم ولكننا نقاوم على طريقتنا. نعتبر ان اما نقوم به اليوم هو نوع من المقاومة.

■ كيف كانت اجواء المهرجان؟ وهل كان هناك من صعوبة لاقناع الفنانين الاجانب على المشاركة؟

□ بالفعل حاولنا استقطاب فنانين اجانب من اوروبا واميركا للمشاركة في المهرجان، الا انهم رفضوا المجيء الى لبنان مما اثر بشكل كبير على كل المهرجانات في لبنان لذلك تم الغاء البعض



رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين الدولية نورا جنبلاط.

بيت الدين الشاهد على حقبات مهمة من تاريخ جبل لبنان ومن ثم لبنان الكبير، ويمثل بقاعاته وساحاته، ومتاحفه، ومقره الرئاسي، صرحاً وطنياً ومنازة سياحية وثقافية مميزة. وقد اضاءناه كمنارة في هذه الظلمة التي تحيط بنا في هذا الوقت.

■ لطالما كان مهرجان بيت الدين رسالة في زمن الحروب، ما هي رسالتكم اليوم؟

□ مهرجاناتنا رسالة امل منذ عام 1984 على امل ان تبقى هذه المهرجانات برسالتها الاخوية والانسانية والتعددية والتنوع والثقافة. اليوم نقول اننا لم نستسلم. هي رسالة صمود وإيمان بدور لبنان الثقافي والفني ورسالته الحضارية، لذلك قمنا بتنظيم المعارض امام الجمهور واذأنا القصر لليلة واحدة.

اللبنانية عبر اجيال ومسارات من الفن التشكيلي. لبنان والجنوب يحضران في معرض "مناظر الانتماء" الذي يتضمن مجموعة من اللوحات تبرز فيها الطبيعة والغابات اللبنانية، اضافة الى فن المنظر الطبيعي. هذا المعرض شهادة عن المكان والانتماء، ولا يجب ان ننسى ان الارض هي الانتماء والهوية. في المعرض ايضا تحية خاصة الى الجنوب اللبناني، حيث تعرض للمرة الاولى مجموعة من لوحات الفنان الراحل عبدالحميد بعلبكي، وهو فنان تميز بفنه التشكيلي الذي يعكس فيه المنظر الطبيعي اللبناني لاسيما الجنوبي منه. كما نظمنا معرض "Lahab" ومعرض "Oro Terram" للملحن والفنان زاد ملتقى في الساحة الكبيرة، وفيهما رسالة عن كيفية مواجهة المحن القاسية التي تمر بها بلادنا. كما اضاءنا لليلة واحدة في 25 تموز قصر

جنبلاط: رسالتنا صمود وايمان

■ ما هي اسباب الغاء مهرجانات بيت الدين هذا العام؟

□ اردنا ان نسجل موقفاً تضامنياً انسانياً مع اهلنا في الجنوب الذي هو قطعة من ارض لبنان تدل الى هويتنا. لذلك لا يمكننا اليوم تخطي هذا الواقع، كما اردنا ان نسجل موقفاً تضامنياً مع غزة وفلسطين. نحن نعيش حرباً ولا يمكننا اتخاذ قرار آخر غير ذلك الذي اتخذناه. اعتدنا منذ اكثر من 35 سنة على تنظيم معارض في بيت الدين، لذلك ارتأينا ان تبقى هذه الوجهة الثقافية للقصر متاحفه وصلاته وساحاته وطبعاً معارضه، اضافة الى المتحفين القائمين في القصر. افتتحنا معارض فنية هذا العام تعكس معنى الارض والتمسك بجذورها. اذ انه تبقى قضية الارض والهوية القضية الاساس في لبنان وفي كل مكان. كما ان هناك هدفاً تربوياً للمعارض موجهاً الى الشباب والصبايا والمدارس في شهر ايلول لزيارة هذه المعارض والتعرف الى فنانين تشكيليين لبنانيين.

■ هل حضرت الحرب في الجنوب وغزة في هذه المعارض؟

□ المعارض هي باشراف وتنسيق صالح بركات. يأخذنا معرض "Landscapes of Belongings" في رحلة تعرفنا على الطبيعة

فياض: نقاوم على طريقتنا

■ على الرغم من كل الظروف انطلقت مهرجانات البترون كيف كان الاقبال والاجواء؟

□ بدأنا كالعادة بتنظيم الحدث التقليدي للمدينة في 5 و 6 تموز، بهدف تشجيع الصناعات المحلية البترونية كالنبيذ والبيرة والمأكولات البحرية التي تقدمها المطاعم كالمسمك، اذ ان البترون تقع على البحر ومن الطبيعي ان تشتهر بهذه الخدمة. ثم نظمنا حفلة للفنان السوري الشامي في حرم

الميناء الصيادين واخرى لعمر الرحباني على مدرج مار اسطفان. وقد حولنا شوارع المدينة القديمة الى معارض للصور الفوتوغرافية لتسعة مصورين محترفين من بينهم مصور محترف فرنسي. وقد توزعت صورهم في ارجاء المدينة القديمة، كما اطلقنا في الوقت نفسه في 31 تموز مسابقة التصوير الفوتوغرافي، وتم التسجيل للمشاركة من خلال منصة وضعت لهذه الغاية. في العام

الماضي، كان موضوع المسابقة "البترون" وحصلنا في ختامها على 59 صورة تم توزيعها بعد انتهاء المعرض على سرايا البترون ومستشفى المدينة والمدرسة المهنية. هذا العام كان الموضوع "المياه" وتم اختيار 108 صور من اصل 328 من قبل لجنة الحكم التي ضمت: روجيه مكرزل، فارس الجمال ورائيا معوض زغيب. عرضت الصور على سنسول الميناء ووزعت جوائز وشهادات على كل



شهرزاد في ضوء جديد وتوقف غير متوقع كركلا: ألف ليلة وليلة حكاية لكل ظرف وزمان

مسرحية "الف ليلة وليلة" لكركلا، تلتقي فيها الحكمة بالسحر وتنسج شهرزاد حكاياتها العميقة لانقاذ حياتها. في كل ليلة، تجذبنا القصة التي ترويها، وتفتح لنا ابوابا الى عالم مليء بالحب والخيانة. التوقف اتي بسبب الوضع الامني، ولكن ذلك اعطى فرصة لاعادة التفكير والتجديد وتحريك المشاعر بطرق لا تنسى وعمل ثقافي ابداعي

بشكل فني جديد يحاكي التطور الابداعي والتقني، وكان الاقبال عليها كثيفا.

■ ما هي الاسباب المحددة لتوقف العرض؟ وهل سيعاد افتتاحها في المدى القريب؟
- بعد افتتاحها بثلاثة اسابيع، اضطرنا الى تأجيلها بسبب الوضع الراهن في لبنان الى موعد آخر يعلن عنه، املمن ان تنتهي هذه الظروف الصعبة، ويعم فضاء من الامن وسلام، لنعود ونلتقي جمهورنا الحبيب في لبنان ونستكمل عروضنا الفنية.

■ كم من الوقت يتطلب تحضير وانجاز العمل الواحد؟

□ عمل الفنون ليس عملا ترفيهيا، اما هو عمل يحمل رسالة ثقافية تشكل معيارا تتباهى به الامم، ويبقى ذكرها في التاريخ. فتطوير فكرة وتولي القيام بابحاث حولها، وكتابة النص والحوار والاغاني ورسم الشخصيات، وتشكيل الكوريغرافيا، وتصميم الملابس، وكتابة الموسيقى، وبناء الديكور، والاضاءة ول-projection واجراء التمارين، ثم صهر جميع هذه العناصر بطريقة ابداعية ومعرفة علمية وموهبة فنية. كل هذا يتطلب وقتا كثيرا، قد يمتد بين 9 اشهر وسنة كاملة.

■ ما هو تأثير اعمال كركلا على الجمهور العربي والعالمى؟

□ خلال اكثر من نصف قرن، حمل مسرح كركلا رسالة لبنان والثقافة العربية الى اكبر المسارح ودور الاوبرا العالمية، معبرا عن اصالة شعب وثراء تاريخ، تناولت ابداعاته كبريات الصحف والاعلام العالمي. وقد اكتشف الجمهور الاجنبي

فقد ترسخت قصة السندباد وشهرزاد وعلي بابا وعلاء الدين في خيال القراء والجماهير حول العالم. ولقد اردنا اعادة سرد هذه الرائعة الادبية، لنكشف معها النقاب عن سحر الشرق ونحكي حكايات واحداث الزمن الغابر، بازاء تعكس سمفونية من الالوان تتلانا على لغة اجساد الراقصين على موسيقى "شهرزاد" لرمسكي كورسكوف، وموسيقى الـ"بوليرو" لموريس رافيل، حيث تتزاور الالات الغربية مع روعة الالات الشرقية حاملة اساطير الماضي الى فضاء الزمن الحديث. "الف ليلة وليلة" حكاية كل زمان تحمل دراما انسانية وتحكي العلاقة السرمدية بين الرجل والمرأة، وبالتالي لا تنتهي بل يتم تناقلها كعبرة من جيل الى جيل.

■ كيف كانت ردود الفعل على المسرحية من النقاد والجمهور عند عرضها؟

□ عرضت مسرحية "الف ليلة وليلة" لأول مرة في مهرجانات بعلبك الدولية عام 2002، وتم كان لها جولة عالمية، وحين عرضت في لندن على مسرح "بيكوك"، والتي صادف تقديمها في الاسبوع نفسه الذي كانت تقدم فيه فرقتنا بيجار وبوريس ايفمان عملهما على مسارح اخرى في لندن. كتبت "دايلي تلغراف" صباح اليوم التالي 16 شباط 2003 ان "ليلة كركلا افضل من ليلة فرقة بيجار العالمية"،

وكتبت "صنديا اكسبرس" في اليوم ذاته ان "مسرحية كركلا تسللت الى قلوبنا في كل دقيقة من العرض"، واعطت "الف ليلة وليلة" لكركلا 3 نجوم تقديرا، وهو اعلى تقدير نقدي يعطى من الصحف الانكليزية بينما اعطت فرقة بوريس ايفمان العالمية نجمتين. اما اليوم فقمنا بتقديم مسرحية "الف ليلة وليلة"،

هذه المسرحية لكركلا التي كانت تضم 65 راقصا وممثلا، تجري احداثها على موسيقى شهرزاد لرمسكي كورسكوف ولـ"بوليرو" لموريس رافيل. ادخلت المسرحية عناصر جديدة في الاسلوب من حيث النص والتقنيات الازراجية، ما ساهم في تحديث المشهد المسرح العربي. كما عالجت قضايا اجتماعية وسياسية عبر الرمزية، حيث تتناول قصص الاسطورة والتاريخ لتسليط الضوء على قضايا معاصرة. عملت على صراعات الانسان الداخلية والخارجية مما جعل عملها يحمل رسائل عميقة. نالت اعجاب النقاد والجمهور، واثرت في تطور المسرح. كما اعتبرت واحدة من اهم الاعمال التي جمعت بين العناصر التقليدية والرقص الحديث، ما يعكس براعة الفرقة في تقديم عرض فني متكامل. اخذت المسرحية الهامها من قصة "الف ليلة وليلة"، وركزت على شخصية شهرزاد، بطلة الحكايات الشهيرة. ودارت الاحداث حول صراعها مع الطغيان والظلم، حيث برزت قوة الشخصية والنضحية.

على الرغم من توقفها، لكنها ستعود في جولات وعروض جديدة.

"الامن العام" حاورت مخرج المسرحية ايفان كركلا.

■ اخبرنا عن مسرحيتكم الاخيرة "الف ليلة وليلة" وعن ابعادها الاجتماعية والثقافية؟

□ لطالما شكلت قصة "الف ليلة وليلة" مصدر الهام لمخيلة الفنانين والمبدعين في العالم على مر الزمان، فكان لها تأثير كبير على الادب العالمي والثقافة الشعبية. من الحكواتي وجمهور الشارع الى نسخ المطبوعة بانافة،



المخرج ايفان كركلا.

ومسرح "بيكوك" في لندن، و"كينيدي سنتر" في واشنطن، و"كارنغي هول" في نيويورك، وضمن مهرجان "سبولتو" ومهرجان "ولف تراب" في الولايات المتحدة الاميركية دار اوبرا بكين NCPA و"الشانزليزيه" و"قصر المؤتمرات" و"الاولمبيا" في باريس، و"اوساكا" في اليابان، ودار اوبرا ريو دي جانيرو وساو باولو في البرازيل، والسلطانية في مسقط، وفرانكفورت،

الشرق العربي وعاداته وتقاليدته وهويته، من خلال مسرح كركلا ولوحاتها الفنية التي تحمل ملامح هذا الشرق وتراثه، فسكنتها الدهشة التي تفرح العين وتطرب الاذن. ما اود قوله انه في جولاته العالمية، عرض مسرح كركلا اعماله على اهم وارقي المسارح ودور الاوبرا، نذكر منها: مسرح "سادلرزويلز" و"English National Opera House الكوليزيوم"

حيث يتلاقى الفن والتاريخ

اسس عبدالحليم كركلا عام 1968 اول مسرح عربي راقص، وابتكر لغة رقص حديثة تعرف اليوم "باسلوب كركلا".

احياء التراث يشكل هاجسا اساسيا له هو الذي داب على التنقيب والبحث عن ابعاده ومواده خلال جولات الفرقة الفنية، في مختلف البلاد العربية، ومن ثم ارشفتها ليستكمل الصورة الاساسية في التعبير عن الهوية العربية الاصيلية.

هكذا اخذ مسرح كركلا يتفاعل والماضي بروح العصر وعلى ايقاع المستقبل، وذلك في سبيل ارساء معالم ابداعية جديدة، تعلن بداية تحول نوعي في المسرح العربي الراقص، واحياء قيم معرفية ثقافية تعكس تطلعات العالم العربي نحو ثقافة مسرحية عالمية تستشرف المستقبل وتعكس مستواه الحضاري، وهو يقوم بالتعاون مع ابرز الفنانين والتقنيين العالميين واستخدام اخر ما توصل اليه المسرح من تقنيات معاصرة.

اليوم، الى جانب مسرحه الخاص، عمل على تأسيس اهم معهد لحياء التراث وتعليم فنون الرقص، بهدف تنمية المواهب الصاعدة ودعم استمرارية الحركة الفنية الثقافية تحت فضاء من العلم والمعرفة.

و"المسرح الوطني" في ابوظبي، و"دار الاوبرا" في القاهرة، و"المسرح الوطني" في دولة قطر، وفي الكويت على مسرح "مركز الشيخ جابر الاحمد الثقافي"، كذلك في سوريا وتونس والجزائر والمغرب وكل الدول العربية. ما اشير اليه الى انه وبهذه الطريقة، اصبحت لاعمال مسرح كركلا جمهورها في جميع بلدان العالم. فمن خلال الجولات التي قام بها حول العالم، تعرف الجمهور العربي والعالمى الى مخزون ثقافي آت من ينابيع التراث والشرق الساحر.

■ ما هو الفرق الذي نلمسه في العروض في مختلف البلدان؟ وماذا تضيف الى العمل ليتجانس مع طبيعة البلد المستضيف؟

□ بلغ مسرح كركلا اليوم قدرة كبيرة وهو يقدم حول العالم ثلاثة او اربعة اعمال. لذا بات عندنا برامج غنية، يمكننا تنفيذها في لغات عدة كالانكليزية والفرنسية والايطالية وحتى الصينية، او في لهجات عربية عدة. اما المهم والاساسي فهو اكتشاف تقدير واعجاب جمهور متنوع من كل العالم، ومتابعة ردود فعله حيال العرض، لانها تختلف من بلد لآخر. ففي اوربا شيء وفي افريقيا شيء آخر، كذلك في اميركا والشرق الاقصى ايضا. ان ذلك يغني في حد ذاته مخيلة الفنان. لكن الرابط المشترك الذي يجمع بين المشاهدين اينما كانوا هو انهم ينتظرون ان يروا مضمون العمل، وشكله الفني ومستواه الابداعي.

■ بعد خبرة سنوات من الابداع، ماذا تقول اليوم عن اسلوب مسرح كركلا في مزج التقنيات الغربية العالمية مع التراث العربي؟

□ اكثر ما يميز مسرح كركلا هو اسلوب مسرحه الراقص المبني على التقنية المعاصرة للفن الحديث، ومضمون التراث العربي. ففي اعمالنا الفنية، يتلاقى الماضي والحاضر لاستشراف المستقبل، كهوية لمسرحنا العربي العالمي، وهو اليوم يشكل منصة فنية لتنوير مواهب الاجيال الاتية.

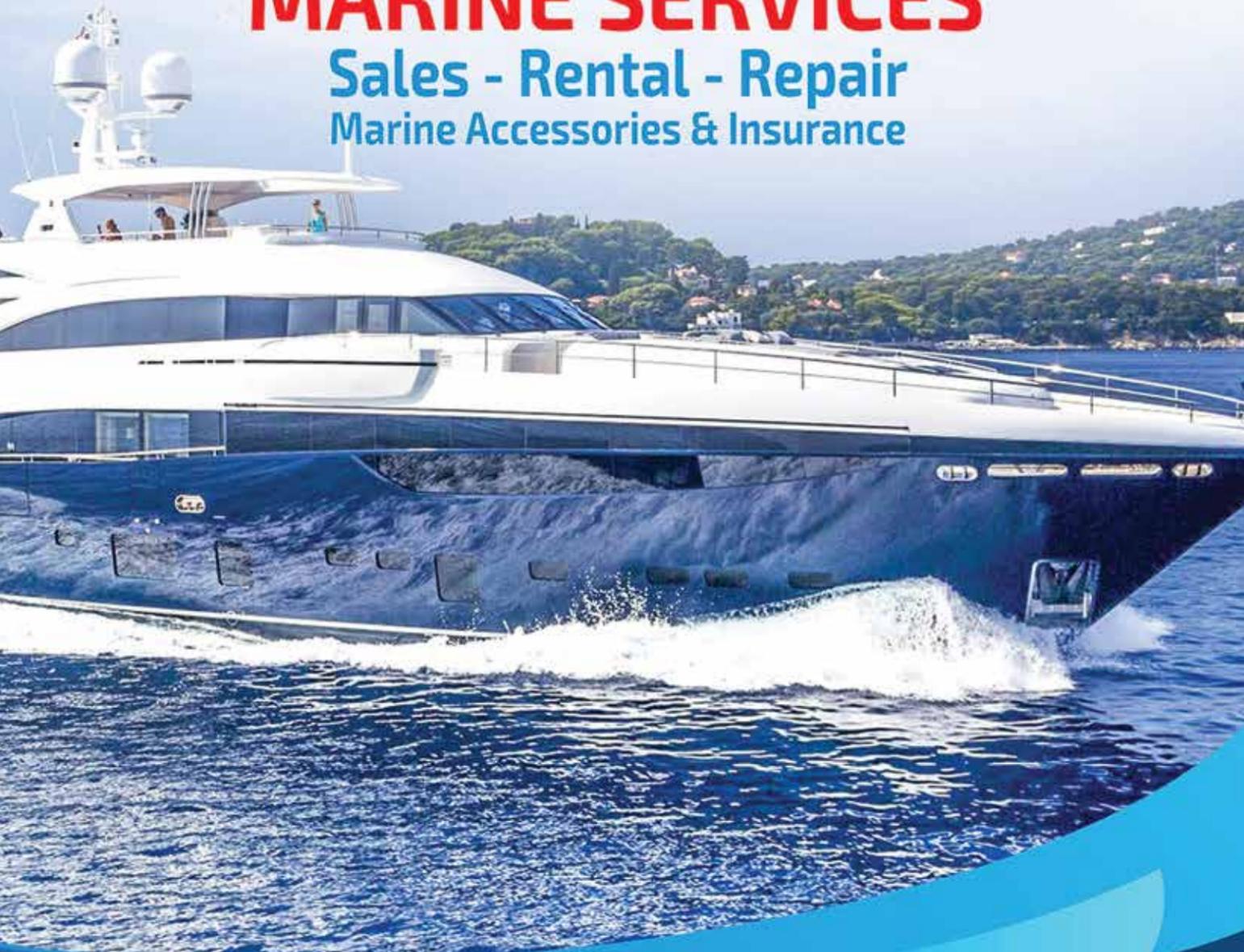
■ ما هي ابرز التحديات التي تواجهكم كمخرج؟



MARINE SERVICES

Sales - Rental - Repair

Marine Accessories & Insurance



01-810230 / 03-810230

www.truenorth-yachting.com

الاسف، ما زال بعيدا عن المنال في هذه المنطقة من العالم، علما ان كل الفرق العالمية في مدن الحضارات تساهم دولها في دعمها وتشجيعها.

■ اكثر من نصف قرن ومسرح كركلا لم يتوقف عن ابداعاته فما هو العمل الذي تقومون حاليا بتحضيره؟ وهل من جولات عالمية مستقبلية؟

□ سنعود وولتقي جمهورنا الحبيب في لبنان مع مسرحية "الف ليلة وليلة"، و"مسرحية جميل وبثينة" التي تم افتتاحها ضمن مهرجانات "شتاء طنطورة" في مدينة العلا في المملكة العربية السعودية لنعود ونطلق بجولتنا العالمية مع اعمال من ريبورتوار مسرح كركلا الذي يشكل اكثر من 25 عملا فنيا، الى اميركا وبعدها الى الصين، وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة، بعد توقيع مسرح كركلا مذكرة التفاهم مع وزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية لتقديم عروضه الفنية على مسارح المملكة. ان ما نقوم به اليوم هو تحضير لعمل جديد سنقوم بالاعلان عنه قريبا.



□ التحديات دائما كثيرة. لتخطي الصعوبات علينا الالتزام بالعزم وبالارادة وبالرؤية التي تثير الطريق للمتابعة وللمثابرة. ان التحدي الاول يكمن في ابقاء كركلا حاضرا في المسرح الدولي، وهو شعور عميق يدفعنا دوما نحو السمو الابداعي وتحقيق هدف رسالتنا الثقافية العربية. اما التحدي الثاني فهو بايجاد

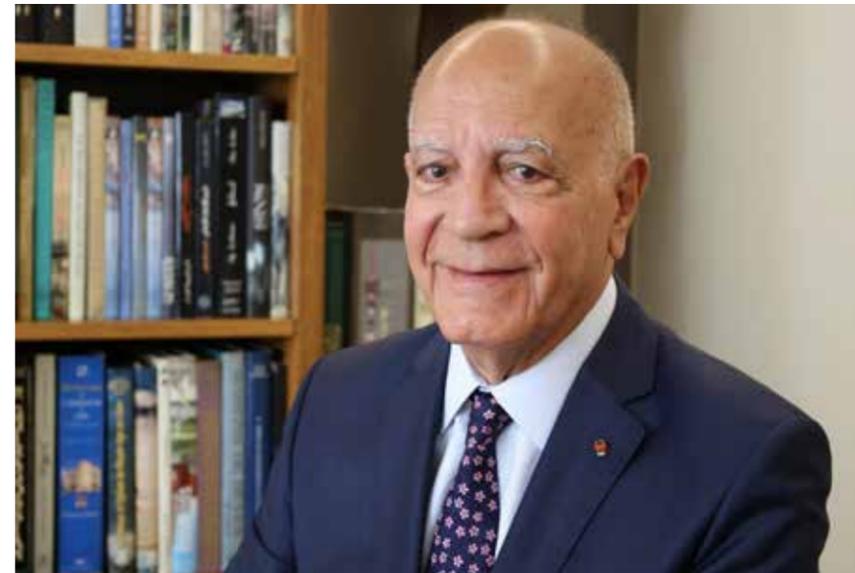
- تتميز العروض بتصاميم ديكور فريدة وانيقة، حيث يحرصون على خلق بيئة مرئية تدعم السرد الفني للعروض.
- يتم اختيار القصة بعناية لتعكس الطابع الثقافي او التحديث العصري الذي تعبر عنه العروض.
- تسعى الفرقة الى الحفاظ على التراث الثقافي العربي من خلال تقديم اعمال تمزج بين الاساليب التقليدية والعصرية ما يساهم في تعزيز الهوية الثقافية.
- تهتم الفرقة بتجديد العروض وتقديمها بأسلوب عصري يتماشى مع الاتجاهات الفنية العالمية.
- من خلال عروضها الدولية والمحلية، تساهم فرقة كركلا في الترويج للفن والثقافة العربية على نطاق واسع.
- تقدم الفرقة ورش عمل ودورات تدريبية للمساعدة في تطوير مهارات الرقص والفنون المسرحية، ما يلهم ويشجع جيلا جديدا من الفنانين.

- فرقة كركلا تعد واحدة من ابرز الفرق الاستعراضية في العالم العربي، ولها تأثير كبير في المشهد الثقافي والفني. يمكن توسيع مميزاتنا على النحو التالي:
- تقدم الفرقة عروضاً تجمع بين الرقص والموسيقى والمسرح. وتعتبر هذه العروض مزيجا فريدا من الاساليب الفنية.
- تشتهر الفرقة بتجربتها المستمرة لاساليب جديدة ومبتكرة في الرقص والاستعراض، ما يجعل كل عرض تجربة فنية جديدة.
- يعرف اعضاء الفرقة بتدريبهم الصارم والمكثف الذي يشمل تقنيات الرقص المختلفة والقدرة على تقديم اداء متقن ومبهر.
- تتمتع الفرقة بخبرة واسعة من خلال مشاركتها في مهرجانات وعروض دولية، ما يساهم في صقل مهاراتهم واثراء تجربتهم.

مميزات كركلا

تحقيق

جورج شاهين

العميد الركن المتقاعد أدونيس نعمة يفند
مراحل تأسيس المؤسسات العسكرية والأمنية

العميد الركن المتقاعد ادونيس نعمة.

احتفل لبنان في السابع والعشرين من آب الماضي بالذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس المديرية العامة للامن العام منذ ان اعتمد العيد في هذا التاريخ وتم احيائه للمرة الاولى في العام 2013. ومذذاك اكتملت لائحة اعياد تأسيس المؤسسات العسكرية والامنية ربطا بعيد تأسيس الجيش في الاول من آب وقوى الامن الداخلي في 9 حزيران من كل عام

"الامن العام" التقت العميد الركن المتقاعد ادونيس نعمة الذي وثق في عدد من المجلدات ما جمعه والده من وثائق تاريخية نادرة وصور ووقائع دقيقة ارخت لنواة وتكوين القوى العسكرية والامنية اللبنانية لعقود من الزمن.

■ قبل ولادة الجيش كما هو اليوم ما هي الوحدات التي قامت بمهامه؟

□ قبل تأسيس الجيش اللبناني عام 1945 كانت هناك تنظيمات عسكرية وحربية مقاتلة في القرون الخمسة السابقة للقرن العشرين، اولها نشأت على شكل مظاهر حياة حربية وعسكرية امتدت حتى عهد الامير فخر الدين الذي اسس في المرحلة التي تلتها جيش الامير من المحاربين والسكمان ومقره دير القمر حيث بنى لجنوده المسلمين جامعا في جواره. وثالث المراحل عرفت برجال الحرب اللبنانية في عهد الامير بشير الثاني بعدما جمعهم من القرى اللبنانية قبل انشاء الضابطة اللبنانية في عهد المتصرفية ما بين العامين 1860 - 1914 وانتهت فاعليتها رغم وجودها حتى انكسار الاتراك حتى العام 1918 عندما قام

ما عرف بالعناصر اللبنانية المحاربة التي جمعت المقاتلين اللبنانيين من مختلف جيوش العالم المنخرطة في الحرب العالمية الاولى على شكل تشكيلات وافراد حتى العام 1945 تاريخ تأسيس الجيش اللبناني الذي نعرفه اليوم.

■ ما هي المراحل التي قطعتها المؤسسة مع انتخاب الرئيس بشارة الخوري؟

□ في 21 ايلول 1943 انتخب بشارة الخوري رئيسا للجمهورية، واول ما قام به في 8 تشرين الثاني ان عدل مواد من الدستور بهدف اضعاف سلطات الانتداب فاعتقل في 11 منه مع رياض

الصلح، عبد الحميد كرامي، وكميل شمعون، عادل عسيران وسليم تقلا. ولما افرج عنهم في 22 تشرين الثاني عام 43 الذي تحول عيدا للاستقلال. الحكومة اللبنانية في اولى خطواتها 16 حزيران 1945 وقعت مع المفوض الجترال بول بينيه بروتوكولا في 29 كانون الثاني 1945 سلمها موجبه قطعة من الجيش سمي بفوج القناصة الاول. لكن الحكومة طلبت وضع الجيش اللبناني بكامله في تصرفها فوافقت سلطات الانتداب على الطلب ووضعت في تصرفها في 8 تموز 1945. وشكلت على الاثر لجان تسليم وتسليم ممن يمثلون السلطات السورية وسلطتي الانتداب الفرنسي والبريطاني وانطلقت المفاوضات في فندق مسابكي في شتورا. وخلال هذه المباحثات عين الزعيم فؤاد شهاب قائدا للجيش والزعيم سليمان نوفل رئيسا للاركان واقيم في الاول من آب - الذي اختير عيدا لتأسيس الجيش في سوريا ولبنان - اول استعراض للجيش شاركت فيه وحدات من المدرسة الحربية التي انشئت في دمشق عام 1920 قبل ان تنتقل الى حمص 1932 ومن بعدها الى منطقة الفياضية حيث هي اليوم عام 1945 ومدرسة التزلج

رجلا معروفين باسم الضبطية يؤمنون الخدمات في الاقضية ولا يميزهم عن المدنيين سوى عصابة موضوعة على الذراع اليميني كتب عليها ضبطية. وكان هذا السلك اللبناني العسكري الحديث متشعبا الى طابورين يقومان بمهامات الدرك الاساسية واعمال الجيش في الحالات الاستثنائية لعدم وجود منظمة عسكرية اخرى سواها وتدعمهما فرقة الدراكون عند الحاجة. الطابور الاول كان بقيادة ضابط كبير بكباشي وقوامه 5 كتائب يقودها 5 يوزباشية وكل كتيبة ملازم اول و ملازمان ثانيان ومئة جندي. وتوزعت 3 منها على مقرات حكومية في بيت الدين او بعبداء، وكتيبتان على طريق طرابلس - بيروت - صيدا وزحلة وانشئت كل 5 كيلومترات مخافر من جنديين ◀



صورة لتلامذة الضباط آب 1948.



مدير مدرسة الدرك الملازم اول محمود كيالي يتوسط فرقة من الجند اللبناني.

وفرسان برئاسة قائد برتبة بكباشي وقد الغيت القطعتان واستبدلتا بسلك الضبطية عند تنفيذ بروتوكول عام 1861. وفي عهد المتصرفية، مع الاعلان عن النظام الجديد الخاص بجبل لبنان في 9 حزيران 1861 بين الحكومتين التركية واللبنانية - وهو ما اعتمد لاحقا كتاريخ للتأسيس - صدر عن المتصرف الاول داود باشا امر بتأسيس الدرك الى جانب السلطات الادارية والعدلية، بمعدل عسكري لكل 7 انفار من عدد السكان ودعم قراره بحسب شروط البروتوكول بفرقة من الجيش العثماني عرفت بالدراكون وشكلت قوى الامن من 700 عنصر ولها 3 مراكز في بيت الدين، بيروت وطرابلس وشكلت من 7 كتائب 5 منها مشاة و2 من الخيالة. من سنة 1862 الى 1872 كان 350

والقتال في الجبال والصليب الاحمر اللبناني الذي الحق بالجيش في 22 تشرين الثاني 1946 قبل ان يصبح عضوا في المنظمة الدولية عام 1947. في العام 1952 تأسست البحرية اللبنانية لحراسة الشواطئ واختيرت قاعدتها في بيروت، وبعدها شكلت القوة الجوية عام 1949 واختير مطار ريباق مركزا لها.

■ كيف تم تجميع الجيش عند تكوينه للمرة الاولى؟

□ جاءت وحدات الجيش على شكل تشكيلات وافراد من مجموعة الجيوش العربية والغربية التي انخرط فيها لبنانيون. فكانت نواتها العربية من قوات ملك الاردن الشريف حسين بالتنسيق مع الجنرال البريطاني اللنبي، وحدات الجيش الفرنسي المختلفة واكبرها من الوحدات السورية، القوات الفرنسية ووحدات الشرق الحرة. التشكيلات العربية من ضمن الحلفاء، فجيء بالمليشيات اللبنانية 1919 - 1920 من سوريين ولبنانيين ومن الوحدات الخاصة، القناصة ومقاتلي الشرق، الجيش العثماني الرابع في فلسطين وسوريا والجيوش التركية الاول والثاني والخامس والتاسع. ومن الجيش الاميركي جيء باللبنانيين الذين التحقوا بالجهة الفرنسية - الالمانية في الحرب العالمية الاولى عام 1918، وبعد الحرب العالمية الثانية جيء باللبنانيين من الجهة الفرنسية - الالمانية وجهة المحيط الهادئ والجهة الافريقية - الايطالية ومن ضمن الجيش الاميركي في الحربين الاولى والثانية ومن الجيش البريطاني على الجهة المصرية 1915 - 1918 والجهة العراقية 1916 - 1918. ومن الجيوش الاخرى الاوسترالي، النمساوي، البرازيلي، الارجنطيني والمكسيكي.

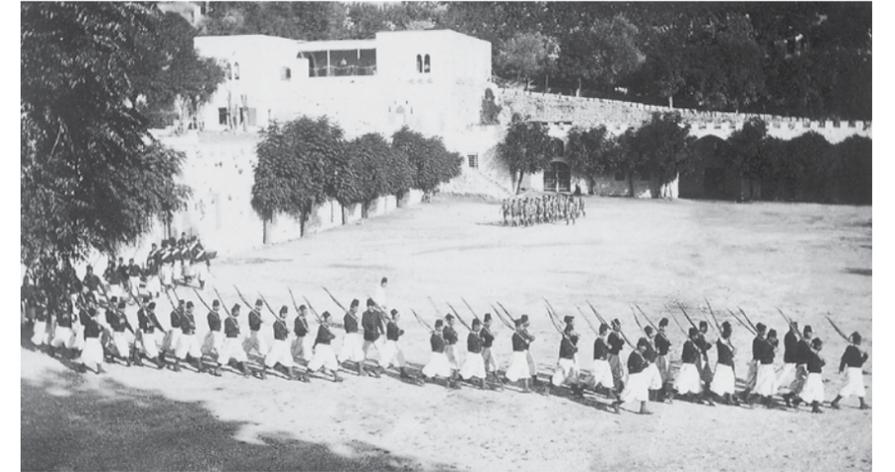
■ قوى الامن الداخلي من اقدم المؤسسات الامنية ما هي المحطات التي يمكن التوقف عندها؟

□ البحث في تاريخ قوى الامن الداخلي ينبغي الحديث عن الاطوار التي اجتازتها المؤسسة منذ انشائها. وهي في ايام القائمقاميتين، المتصرفية، عهد الاتراك، الانتداب، الاستقلال فعهد الاصلاح. بداية وفي سنة 1842 على عهد القائمقاميتين، كان في كل من مركزي الشوفيات وصربا الى جانب سلك الحوالة قطعة شبه دركية قوامها 300 جندي

◀ او 3. وكلفت وحدات المقرات بحماية السجون وخفر السراي وقوة احتياط على الطرق الكبرى لتأمين المواصلات وحراسة الشواطئ لمنع تهريب الاسلحة والذخيرة والتبغ والتبناك. اما الطابور الثاني فقد ترأسه ضابط بكباشي وشكل من 4 كتائب يقود كل منها ضابط برتبة يوزباشي يعاونه ملازم اول وملازمان ثانيان. وتوزعت الكتائب على قطاع الشوف، المتن وزحلة، كسروان وجزين البترون والكورة. وكلفوا بمهام السلطين الادارية والعدلية تحت سلطة الحكام الاداريين المطلقة.

■ هل تغير شيء في هيكلتها في عهد العثمانيين والاتراك؟
□ في عهد الاتراك، وما بين العامين 1914

1918 كان الدرك يعرف اولا باسم الضبطية وفق التقسيم القديم وشكلت من 800 جندي بوظائف غير محددة. وبعد ان سميت بالجندرما عام 1918 تم تقسيم مهامها على مناطق وبلوكات ومخافر على غرار الدرك الفرنسي. وفي العام 1920 مع نهاية الحرب العالمية الاولى وبداية عهد الانتداب طلب الاتراك من الحكومة الفرنسية ضباطا فرنسيين لتدريبهم خلافا للتنظيم العثماني، فشكلت نواة الجندرمة عام 1945 الى جانب تاسيس الفرقة الموسيقية، التي دربها ايطاليون، واعتبرها الاتراك الثانية بعد جوقة سالونيك الممتازة وساواها امراطور المانيا غليوم الثاني بالامانية في زيارته لبنان عام 1898. ولما انطلقت مسيرة بناء



عرض عسكري للجندي اللبناني امام باحة قصر بيت الدين الذي كان المقر الصيفي للحكومة في العهد العثماني.



ادارة مدرسة الدرك في بتدين والسيار في بداية عهد الانتداب مع الحاكم العسكري لمنطقة الشوف.

الدرك، تأسست المدرسة الاولى في بيت الدين ربيع 1919 في اشراف الليوتنان الفرنسي ماستر "Maistre" وخضع ضباطها والانفار للتدريب وسنت القوانين ووضعت اوامر تعليمات جديدة لوقف الفوضى في اصدار الاوامر وتنفيذها. وما كاد التنظيم يعطي نتائج حتى ظهرت على الحدود اللبنانية - السورية عصابات من الاشقياء عاثت فسادا، فاعتبر عدد الدرك غير كاف فانشئت سريتان، وزيد عدد الخيالة الى 520 فارسا واطيف اليهم لاحقا 622 عنصرا من رجال القرى المهذدة وتم تدريبهم.

■ لما تغير وجه المنطقة بعد الحرب العالمية الاولى، ما الذي تغير مع الإنتداب؟

□ في عهد الانتداب، وتحديدًا في 20 ايلول عام 1920 صدر التنظيم الجديد للدرك من المفوض السامي وضمت اليه وحدات من المناطق التي كونت لبنان الكبير. في 1 ايلول 1920 تعززت الشرطة في العاصمة والمدن الكبرى وتنقلت قيادتها بين وادي ابو جميل وساحة الشهداء قبل مقرها اليوم في ثكنة ابراهيم الخوري قرب اوتيل ديو. في 1 كانون الثاني 1921 سنت انظمة جديدة وقوانين تحدد علاقاتها بالسلطات الادارية والقضائية واقامت مؤسسات تقنية للحداثة والنجارة والخيطة وتصليح الاسلحة. وما بين العامين 1925 و1926 انتقلت قيادتها من الفرنسيين الى اللبنانيين بعدما احتفظوا بمهام الاستشارة والتفتيش. وفي عام 1928 انطلقت مرحلة التدريب في المعاهد الفرنسية للتخصص في الفنون العسكرية والمعرفة الشاملة. وفي عام 1929 الغيت مصلحة السجون المدنية وعهدت ادارتها اليها. كما تولت مراقبة السير فوضعت العاصمة في عهدة شرطة بيروت ونيطت المهمة خارجها بمخافر الدرك، وانشئت 4 وحدات مجهزة بدراجات هارلي. و مع دخول الحلفاء الى لبنان في ايلول 1939 تعزز دور الدرك وتوسعت مهامه بشؤون الناس اليومية.

■ يعرف كثر ان الامن العام لم يكن غائبا قبل تأسيس المديرية، فما كانت تشكيلاته؟
□ قبل الاستقلال لم تكن هناك مديرية عامة للامن العام، ولكنها مؤسسة ولدت نتيجة التطور الذي عاشته من تجارب مختلفة امتدت

لسنوات قبل ان تستقر على ما هي عليه اليوم مديرية قائمة في ذاتها. كان الامن العام في قلب الدولة اللبنانية ولم يولد العام 1945 غداة الاستقلال، فبعد سنوات على ولادة لبنان الكبير العام 1920، وعندما اعلنت الجمهورية اللبنانية عام 1926 كان الامن العام حاضرا فيها، في الدور والمهام. ليس مستغربا ان المهمة سبقت المؤسسة، وكانت مهمة الرجال قبل ان تكون مهمة الادارة. كرجال الجندرمة الذين تحولوا بعد الانتداب الى الدرك، وتحول رجال القنصاة الى الجيش. كان رجال الامن العام في اول عهدهم التحريين الاول في عشرينات القرن الماضي. وتطورت مهامهم بمرور الوقت وتدرجت الصلاحيات وتنقلت المقار من حي الى

اخر، الى ان ولدت نواة المؤسسة في تموز 1945، قبل ان تتحول بعد شهر من مصلحة الى مديرية.

■ غير الانتداب كثيرا في المؤسسات فما كان نصيب الامن العام؟

□ في بداية الانتداب الفرنسي في 8 تشرين الثاني 1920 ولدت النواة الاولى للامن العام وهي التحري ومهمتها جمع المعلومات. وفصلت ادارة البوليس عن دائرة الداخلية، وولدت في 19 تشرين الثاني الشرطة اللبنانية بدوائرها المختلفة، تحت سيطرة المندوبية العامة لحاكم لبنان الكبير وكانت الامرة لبنانية في اول الامر. مطع السنة التالية 5 كانون الثاني 1921، نظم البوليس ووضعت دوائره تحت ادارة موظف لبناني هو



رفوف الملفات المكسدة في دائرة المحفوظات العامة للامن العام.



قصر بسترس الذي اتخذته المفوضية البريطانية مقراً لها قبل تحوله الى كازينو التباريس ومن ثم مقر الامن العام.

رئيس دوائر البوليس يعاونه مستشار فرنسي، فيما تالفت الادارة المركزية لدوائره من مكاتب احدهما سمي المكتب الاول عهد اليه بالامن العام والبوليس القضائي والمطبوعات والاعلانات والجمعيات والاجتماعات ونشر الدعوة الشيوعية والاعتصابات والمهربات والبارود والاسلحة والمواد المتفجرة ومراقبة الاجانب والقوم الرحل والنزل والمسكن المفروشة والسهر على الاداب، بحسب قرار التنظيم. في 19 شباط 1923 ولد المكتب الاول المؤدي الى نشوء الامن العام اللبناني. كانت دائرة البوليس العدلي والامن العام احدي اقسام ما دعي بوليس لبنان الكبير الموزع على 3 دوائر. كانت تلك المرة الاولى يقترب الامن العام من الصلاحيات التي يقتضي ان يستمد دوره منها، بعدما اضطلع حينذاك بوظيفة لم تنفصل عن مهام البوليس. واتضح الدور الجديد للبوليس العدلي والامن العام عبر جمع المعلومات والتحري والاستقصاء على اوسع نطاق بازاء كل نشاط عام يمارس في البلاد، ويخضع لمراقبة مباشرة من سلطات الانتداب الفرنسي. لعل المفارقة الناجمة عن توأمة علاقة البوليس العدلي بالامن العام ان موظفين اثنين تراسا البوليس العدلي على التوالي هما ادوار ابوجودة وفريد شهاب اللذان رُسا للامن العام لاحقا.

■ ما هي المتغيرات التي طرأت عشية ولادة المديرية؟

□ تدريجا راح الكيان يتكون بداية نشات مصلحة الشرطة والامن العام 1944، في مرحلة انتقالية لم تطل عندما قررت الحكومة الوطنية اللبنانية فصل احد الشقين عن الاخر تمهيدا لانشاء ادارة جديدة هي الامن العام، المستقل بهويته ووظيفته وصلاحياته. في 26 تموز 1945 اصدر رئيس الجمهورية بشارة الخوري المرسوم K/3653 انشا في وزارة الداخلية مصلحة الامن العام، وعين ادوار ابوجودة اول رئيس للمصلحة. وفي 27 اب صدر المرسوم K/3845 الذي صنف الامن العام مديرية بدلا من مصلحة، مرتبطة مباشرة بوزير الداخلية، ويراسها موظف برتبة مدير عام ومركزها بيروت. وهو التاريخ الذي اعتمد لاحقا عيدا للتاسيس واقيم اول احتفال به في 27 آب 2013.

لاعب منتخب لبنان لكرة السلة وفريق بيروت مارك خوري: تقبلت قرار الإستغناء لكنني رفضت الإنصياع والخضوع

لم يكن اللاعب الدولي السابق لمنتخب لبنان لكرة السلة مارك خوري يتوقع ان تكون فترة انتقاله من هوبس بيروت الى الحكمة بيروت لتعزيز تشكيلة الفريق الاخضر لموسم 2024 - 2025 قصيرة جدا، ولم يكن ينتظر الخروج من الحكمة قبل انطلاق الموسم رسميا، خصوصا ان الجمهور الحكماوي كان يعول على وجوده ليكون عاملا مؤثرا في تحقيق الاهداف المرجوة



اللاعب مارك خوري.

اللافت ان مفاوضات انضمام مارك خوري الى الحكمة كانت سهلة ولم تستغرق سوى ايام معدودة، بينما استغرق اتفاق خروجه من النادي الاخضر اسابيع من المفاوضات الشاقة مع اخذ ورد، وكادت تفشل مرات لولا دخول اكثر من طرف على الخط لتقريب وجهات النظر، وانتهت بانضمام خوري الى تشكيلة بيروت فيست كلوب.

"الامن العام" التقت اللاعب الدولي السابق مارك خوري.

■ مسار طويل في كرة السلة رغم صغر سنك، هل كنت تتوقع هذه المسيرة الطويلة وبلوغ هذه المرحلة؟

□ كنت اتوقعها رغم انها لم تكن سهلة، كنت اراها في عيون اهلي وعائلي التي تعبت كثيرا معي. مسار طويل وصعب خصوصا ان مكان اقامتي ليس قريبا من النوادي التي لعبت معها. في السنوات الثلاث الاولى تعذبت كثيرا اذ لم يكن لدي سيارة، وكان والدي يتعذب معي كثيرا. صحيح كان مسارا شاقا، لكنه كان جميلا ولدي ذكريات جميلة في كل مراحلها.

■ كان لافتا ان تبدأ رحلتك في دوري الدرجة الاولى للرجال مع فريق الحكمة بيروت، ثم مع فرق منافسة على لقب الدوري؟

□ العرض جاء من المدير الفني للفريق في حينه المدرب فؤاد ابوشقرا. بعد عودتي من منتخب لبنان للذكور دون 18 سنة وحصولي على جائزة افضل لاعب في البطولة، تلقيت اتصالا من المدرب ابوشقرا الذي عرض علي الانضمام الى تشكيلة فريق الحكمة. لقد كان العرض اشبه بحلم للاعب لم يتجاوز عمر 16 سنة.

■ كيف كانت التجربة؟

□ لم تكن سهلة. ان اكون لاعبا في فريق الحكمة بيروت الذي يملك سجلا حافلا بالانجازات والانتصارات وصاحب قاعدة جماهيرية كبيرة، ولم اتجاوز 16 سنة، امر غير عادي. صحيح انني كنت صغيرا ومرات عدة لم يكن اسمي يرد في لائحة 12 لاعبا، لكن هذه التجربة اخذت مني الكثير من

الطاقة والجهد لكون على قدر المسؤولية. ليس امرا عاديا ان تكون لاعبا في فريق مثل الحكمة بيروت، فربة النادي وجمهوره تشعر بهما داخل الملعب وخارجه.

لا اعتقد ان هناك لاعبا يرغب في محاربة الحكمة او معاداتها

■ كان لافتا عودتك الى فريق الحكمة لموسم 2024 - 2025، كيف جرت الامور؟

□ كان يصلي طوال الموسم الفأنت بطريقة غير مباشرة عبر اصدقاء مشتركين مقربين من ادارة الحكمة، ان الاخيرة ترغب في ضمي الى الفريق. كنت انتظر نهاية الموسم حتى اتخذ قرارى ومعرفة قرار ادارة النادي الذي لعب معه. بكل صراحة، كنت انتظر عرض الحكمة اضافة الى عروض اخرى، الى ان اتصل بي الكابتن ايلي مشنتف وقدم لي عرضا رسميا، ولاحقا تلقيت اتصالا من الكابتن جان عبدالنور واتفقنا على كل

أولمبياد "باريس 2024" دورة حافلة بالجدل

رغم انطفاء شعلة الالعاب الاولمبية الـ 33 التي استضافتها العاصمة الفرنسية باريس على مدى 16 يوما، الا ان الجدل الذي انطلق مع حفل الافتتاح الاسطوري على ضفاف نهر السين، وكانت طامته الكبرى بتجسيد "مسح" للوحة العشاء السري الذي اثار غضب الكنيسة والمحافظين ولا يزال مستمرا. دورة كان عنوانها الاساس "ازدواجية المعايير". فهي اقيمت في ظل نزاعات وحروب مشتعلة حول العالم.

على مدار الاولمبياد لم تتوقف الشكاوى، لاسيما التي طالت الجوانب التنظيمية حتى رأى كثر انها النسخة الاسوأ تنظيميا رغم صرف الحكومة الفرنسية زهاء 10 مليارات يورو لاجل الاستضافة. مع ذلك، فان ارقامها قياسية سجلت لناحية الحضور الجماهيري وشراء التذاكر لحضور المنافسات التي كانت على قدر الامال.

عاني الحاضرون مشاكل جمة بدءا من وسائل النقل، والجوع في القرية الاولمبية، والحرق الشديد، والنوم على اسرة من الكرتون المدعم بداعي حماية البيئة. وكثرت شكاوى الرياضيين تحديدا لقلة النوم وعدم الراحة حتى ان البعض منهم أثر النوم في الحدائق اعتراضا، والطامة الكبرى كانت تعرض عدد من المشاركين لسرقة مقتنياتهم في القرية الاولمبية وخارجها. وتأجلت تمارين "ترياتلون" المقررة في مياه نهر السين بسبب تلوث المياه، علما ان جهود تنقية المياه وتنظيفها بلغت زهاء 1,5 مليار يورو، فارتفعت معدلات البكتيريا وتسبب هذا الامر بمرض عدد من الرياضيين. لم تخل الدورة من التمييز والتنمر، فكانت حالة الملاكمة الجزائرية ايمان خليف الابرز، فهي تحددت المجتمع الدولي وتنمره واحرزت الميدالية الذهبية لتصبح واحدة من اهم النجمات في الالعاب. فقد واجهت احدى اشرس الحملات حول "اهليتها الجنسية" بعدما تغلبت على الابطالية انجيلا كاريني بـ 46 ثانية فقط. دموع كاريني حركت الغرب باكملها الذي وصف الملاكمة خليف بـ "الرجل". وترجم التألق العربي بحصد 16 ميدالية، بينها 7 ذهبيات وهو الاعلى في تاريخ المشاركات العربية في الالعاب الاولمبية.

في المقابل، ثمة انجازات ستبقى محفورة في السجل الذهبي للالعاب، ابرزها نيل الصربي نوفاك ديوكوفيتش ذهبية التنس ليكمل بالتالي خزانته، متوجا بكل اللقب الممكنة في مسيرته وليصبح اللاعب الخامس الذي يتوج باللقب الكبرى، اضافة الى ذهبية الاولمبياد. كما خطف العداء الاميريكي نواه لايلز الميدالية الاكثر ترقا في العاب القوى وتحديدا في سباق 100 متر متفوقا بخمسة اجزاء من الالف من الثانية على الجامايكي كيشان تومسون. ومن بين الاحداث الذي ستبقى عالقة في الذهن صورة "سيلفي" على منصة التتويج بين رياضيين من كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية، لاقت ترحيبا واسعا على اعتبار انها عرض نادر للوحدة العابرة للحدود. كما نال الرامي التركي يوسف ديكيش حيزا من الاهتمام بعد احرازه الميدالية الفضية في الرماية بسبب اسلوبه الفريد خلال المنافسة. فهو ارتدى نظارة عادية ولم يستعمل اي من المعدات المتخصصة التي استخدمها منافسوه في لعبة فائقة الدقة، مثل سماعات الرأس، او العدسات الخاصة او القبعة.

في حفل اختتام الاولمبياد الذي اقيم في ملعب فرنسا الدولي، والذي جاء مميذا وحظي باعجاب الكثير من الجماهير حول العالم، تم تسليم الشعلة الاولمبية الى مدينة لوس انجلس الاميريكية التي ستحتضن الالعاب الاولمبية المقبلة صيف 2028. وفي المؤتمر الصحفي الختامي لاولمبياد باريس، قال رئيس اللجنة الاولمبية الدولية توماس باخ: "ان دورة الالعاب الاولمبية في باريس 2024 هي قصة حب. الرياضيون والجماهير في فرنسا وفي جميع انحاء العالم عشقوا هذه الالعاب وعشقوا بعضهم البعض. كان في الامكان ان تشعر وترى حماسة الجميع".

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

التفاصيل ولم تستغرق المفاوضات سوى ساعات قليلة. الامور استمرت عادية وطبيعية، وكنت اتلقى دوريا تلميحات بان لا "خطر" على وجودي في الفريق حتى بعد صدور لائحة النخبة.

■ ماذا حصل بعدها؟

□ صدرت لائحة النخبة، وتبين ان هناك 6 لاعبين في الفريق ولي الادارة الاستغناء عن احدهم كما ينص القانون والنظام. فتلقيت اول اتصال من جان عبدالنور الذي ابغني ان الادارة قررت الاستغناء عني.

■ قيل في حينه انك ستندمج الى تشكيلة فريق الانطوني بعهدا بنظام الاعارة ولموسم واحد، لماذا لم يحصل هذا الامر؟

□ هنا كان لب المشكلة. لا اعتقد ان هناك لاعب يرغب او قادر على محاربة او معاداة نادي الحكمة. عندما قيل لي ان الادارة قررت الاستغناء عني لم ارفض او اعارض وتقبلت القرار برحابة صدر، لكن ان يكون الاستغناء عني مشروطا فهذا امر رفضته جملة وتفصيلا. لم ولن اقبل ان يختار احد عني او ان يلزمني بخياره، لذا رفضت الانصياع والخضوع. هذا الامر ادى الى عرقلة الامور وتأخير المفاوضات.

■ لكن قيل ان التأخير سببه اصرارك على الحصول على كامل عقدك في الحكمة، اضافة الى العقد مع النادي الجديد؟

□ صحيح لقد وضعت هذا الشرط عندما كان هناك اصرار على تقييدي والزامي بالنادي الذي يجب ان اوقع معه. من حقي ان اختار الفريق الذي اريد ان لعب معه ولا يحق لأحد ان يلزمني خياره. عندما وجدت ان كل الابواب موصدة ولا يوجد رغبة في النقاش والحوار وضعت شرط الحصول على كامل عقدي، مما ادى الى فتح باب الحوار مجددا بموضوعية ومن دون شروط مسبقة وقرارات الزامية.

■ لماذا اخترت الانضمام الى فريق بيروت فيست كلوب؟ وهل الاعراض كانت مالية فقط؟

رياضة

◀ لأن هذا الحل ارضى الطرفين. رغم التباين في وجهات النظر في بداية المفاوضات، لم اكن ارغب في الاقدام على اي خطوة من دون موافقة ادارة الحكمة. هذا الامر ظهر من خلال التوقيع على عملية الانتقال في مكتب الرئيس الفخري جهاد بقرادوني.

■ هل اخذت المفاوضات مع ادارة فريق بيروت فيرست كلوب وقتا طويلا؟
□ ساعات معدودة. كانت مع امين السر ومدير الفريق جوزف عبدالمسيح والمدرب جو غطاس وكانت سهلة وسلسة ولم تشهد اي عراقيل او مطبات.

■ ستكون تجربتك الاولى مع المدرب جو غطاس، علما انك لعبت سابقا تحت قيادة مدرين محليين، كيف تتوقع ان يكون التعاون معه؟

□ هذه الرغبة في التعاون قائمة منذ ثلاث سنوات وفي كل مرة تتعثر لسبب ما. لقد تحدثنا مع نهاية هذا الموسم وشاء القدر بعد ان وقعت مع الحكمة ان اعود وانضم الى بيروت. اتمنى ان تكون تجربة ناجحة. المدرب غطاس من المدربين الذين يتعبون ويعملون بجهد، ولن ادخر جهدا لاقدم افضل ما عندي من اجل كسب ثقته.

■ احرز فريق بيروت في الموسم الماضي ثلاثة القاب، بطولة الدوحة، بطولة الاندية العربية، وكأس لبنان، اضافة الى ان الفريق يحمل في سجله لقب بطولة الدوري، ماذا تتوقع من هذه التجربة؟

□ ساقدم كل ما يمكنني للقميص التي ارتديها، ولن ابخل بنقطة عرق من اجل ان اكون سندا لزملائي من اجل ليس فقط الاحتفاظ باللقاب التي احرزها الفريق في الموسم الماضي بل احراز المزيد من الالقاب. المهمة لن تكون سهلة في ظل المنافسة الكبيرة بين عدد كبير من الفرق، ولكن علينا ان نتكاتف ونتعاون من اجل تحقيق كل الاهداف.

المدرّب غطاس من المدربين الذين يعملون ويتعبون

■ كيف ترى تشيكة الفريق؟ وهل دورك واضح في التشيكة؟
□ اصبح هناك مقعد احتياط كبير افتقد له الفريق في المواسم المنصرمة، وباتت لدى المدرب خيارات واسعة. قبل انجاز الاتفاق مع بيروت حصل اتصال مع المدرب غطاس الذي شرح لي كل التفاصيل عن دوري ومهامي، وكانت الافكار متطابقة ومنسجمة الى حد كبير.

■ ستلعب للمرة الاولى في الدوري المحلي الى جانب الكابتن علي حيدر، علما انكما تعاوتما سابقا مع المنتخب الوطني لكن التجربة لم تكن طويلة؟
□ لقد حصل اتصال مع الكابتن حيدر فور انضمامي الى بيروت. اتمنى ان تكون تجربة ناجحة. حيدر الافضل محليا في مركز لاعب الارتكاز وليس من السهل ان تلعب خلفه وان لا تكون في جهوز ومستوى عالين.

■ الى اي مدى تشعر انك قادر على التفاهم مع المدرب غطاس، اي ان تنفذ طلباته وتأخذ حقه كلاعب؟

□ اعرف المدرب غطاس منذ كان مساعدا للمدرّب غسان سركيس، واعرف صرامته وحمزه وتحديد صوتته اثناء التحمية. ساقدم كل ما املك ولن ابخل بشيء، وسانفذ جميع طلباته من دون تذمر او اعتراض، حتى اذا طلب الجلوس على مقاعد الاحتياط والتصفيق لزملائي.

■ نورفيل بيل، دواين جاكسون وكيفن مورفي اجانب فريق بيروت، كيف ترى هذه الخيارات؟
□ جميعهم لعبوا سابقا في الدوري المحلي

ويعرفون اللاعبين اللبنانيين جيدا. بيل سبق ان لعب مع المنتخب قادر على حماية السلة في شكل جيد وسيشكل مع حيدر ثنائيا جيدا. جاكسون قدم اداء رائعا في الموسم الماضي وقادر على اللعب في المركزين 3 و4. مورفي سبق ان لعب مع الرياضي بيروت وهو هداف من الطراز الجيد ووجوده اضافة كبيرة للفريق.

■ كيف تقمّ التعاقدات التي اجرتها الفرق هذا الموسم، وهل بات هناك فرق لديها الافضلية على غيرها؟ ام لا تزال كل الحظوظ متساوية؟
□ في كرة السلة الامور لا تحسم الا على ارض الملعب. لا شك في ان الرياضي بيروت يبقى المرشح الابرز خصوصا ان تشكيلته لا تزال كما هي منذ سنوات، علما ان اللاعبين الاجانب هم انفسهم الذين لعبوا مع الفريق في الموسم الماضي، ولا شك انه فريق شبه جاهز. المطلوب من الفرق التي تريد منافسة الرياضي مضاعفة الجهود، وتنفيذ قرارات المدرب بحذافيرها، والالتزام بكل قوانين الجهاز الفني، والعمل على الانسجام بسرعة.

■ هل التعاقدات التي اجرتها ادارة الحكمة قادرة على وضع الفريق في مقدمة الفرق المنافسة للرياضي لتحقيق نتائج افضل من الموسم الماضي؟
□ لا شك في ان الحكمة اجري تحسينات كبيرة وعزز تشكيلته بلاعبين من الصف الاول. لكن الامر مرتبط بمدى قدرة اللاعبين على التفاهم بسرعة والانسجام مع الجهاز الفني الجديد بقيادة المدير الفني المدرب اليوناني الياس زوروس ومع اسلوبه.

■ هل تعتبر الاستغناء عن كريم عزالدين خطأ؟
□ لو يعود القرار لي لما كنت استغنيته عنه. كريم لاعب كبير، وهو اضافة للفريق الذي يلعب معه.

■ هل ظلم مارك خوري لأن اسمه ورد في لائحة النخبة؟

□ ابدا، استحق ان اكون في هذه اللائحة وارقامي واضحة ولا لبس فيها، وهي تعكس ادائي طوال الموسم الماضي.

ن.ج.



خليكن بالبيت،

واصلين لعندكن!

اطلبوا خدمة التوصيل المنزلية

Home Service عال 1577



بعد المشاركة في الألعاب الأولمبية الـ 33 "باريس 2024" الثورة الإدارية في الرياضة اللبنانية باتت ضرورة ملحة

خطفت دموع بطلّة التايكواندو ليتيسيا عون في ختام المشاركة اللبنانية في منافسات الألعاب الأولمبية الصيفية "باريس 2024" الانظار، بعدما قدمت اداء رائعاً في الدور الـ 16 ودور الربع النهائي قبل ان تخسر بصعوبة في دور النصف النهائي، وفي المواجهة الحاسمة على الميدالية البرونزية، علماً انها خاضت مواجهتها الاخيرة وهي مصابة وتعاني وجعا وورما في قدمها اليمنى

معرفة الاسباب، واقتصر الحضور على رئيس البعثة رئيس اتحاد الجودو ونجلة فرنسوا جونيور من افراد البعثة، بعد تعذر حضور رئيس اللجنة وامين سرها بسبب زحمة السير! في مشهد يناقض موقف وزير الشباب والرياضة في حكومته الذي لا يعترف بشرعية اللجنة المعترف بها رسمياً من اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية! لا بل ان موافقه وقراراته شكلت سبباً رئيسياً للتخبط والانقسام الحاصلين في اللجنة، في مشهد لا يحصل الا في بلد "العجائب والغرائب"!

مقابل كل ذلك، غاب التنسيق بين اعضاء البعثة اللبنانية الى العاصمة الفرنسية باريس وساد التخبط حتى قبل السفر الى فرنسا، ولم يعقد اي اجتماع لافراد البعثة قبل انطلاق الالعاب كما كان يحصل عادة، لا مع رئيس اللجنة الجليخ، ولا مع رئيس البعثة لاطلاع افرادها من اللاعبين والمدربين والاداريين على تفاصيل وقوانين واجراءات، من الواجب ان يكونوا على اطلاع عليها، وان يتقيدوا ويلتزموها.

كذلك، شكوا رياضيون ومدربون واداريون من عدم حصولهم على الالبسة الرسمية في الوقت المحدد، لاسيما بعض المدربين الذين لم يحصلوا على كل الالبسة المخصصة لهم! حتى قيل ان "كراتين التياب رجعت مليانة على بيروت" من دون تحديد وجهتها النهائية. وشكا البعض من غياب اي تواصل بين اداري البعثة طوال فترة الإقامة في باريس، ومن ان المسؤولين ما كانوا يصلون الى مباريات الرياضيين اللبنانيين الا في وقت متأخر، في اغلب الاحيان! حتى ان البعض غمز من قناة تلهي المسؤولين وانشغالهم في التقاط الصور والاستفادة من التواجد في

وسائل الاعلام المحلية الاماماً و"بالقطارة"! ما زاد "الطين بلة"، هو التسجيل الصوتي للامين العام للجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية ورئيس اتحاد الشطرنج جودت شاكر، الذي قال فيه "نحن عم ناكل على حسابنا، ما في مصاري بالبعثة، لا آخدين سلفة ولا آخدين مبلغ، كل واحد عم ياكل على حسابو". علماً ان البعض كان تحدث عن رصد مبلغ 30 الف دولار اميركي للبعثة اللبنانية الى باريس، وسأل: "اين صرف المبلغ؟ لماذا لم يوزع جزء منه على اللاعبين؟". وغمز البعض الاخر من قناة احدى محطات التلفزة المحلية التي كانت دفعت مبلغ كبير لتغطية نتائج واخبار البعثة خلال الالعاب! والاغرب من هذين الامرين غير الواضحين، عدم مبادرة رئيس اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية بيار الجليخ الى صرف مساعدات مالية للاعبين من جيبه الخاص، وتسجيلها كدين على اللجنة الاولمبية، ثم تحصيلها لاحقاً بدل ترك اللاعبين من دون اي مساعدة!

والسؤال الابرز الذي يطرح نفسه في ظل هذه الفوضى: لماذا وجهت اتهامات من اكثر من جهة الى رئيس اللجنة الاولمبية "بالتخاذل"؟ خصوصاً ان صورة لبنان الرياضية كانت على المحك في "باريس 2024"!؟ علماً ان الرياضيين اللبنانيين المتروكين في العاصمة الفرنسية باريس، وتحديدًا في القرية الاولمبية، كانوا مطالبين بتحقيق نتائج في ظل هذا الواقع المزري!؟

بعد كل ما سبق، يأتي مشهد زيارة رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي الى البعثة اللبنانية في مقر اقامتها، حيث لم يرفع العلم اللبناني، وفق ما جرت العادة، من دون

مع اختتام الحضور اللبناني في اكبر حدث رياضي، تمثل بالالعاب التايكواندو، كرة المضرب (التنس)، الرماية، السباحة، المبارزة، كرة الطاولة والجودو، لا بد من فتح ملف المشاركة في "باريس 2024" بشكل خاص، والرياضة اللبنانية بشكل عام، خصوصاً ان ما حصل مع البعثة اللبنانية قبل واثناء المنافسات لا يمكن السكوت عنه او تجاهله. ليس سرا ان بعض هذه الاخطاء، حتى لا نقول "الفضائح"، خرجت الى العلن، ونشرتها وسائل اعلام محلية، وسط تجاهل تام وصمت مطبق من اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية والقيمين عليها.

القصة بدأت من الانقسام الحاصل في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية والموقف الجائر والتمييز لوزير الشباب والرياضة جورج كلاس بالامتناع عن اصدار افادة ادارية للجنة معترف بشرعيتها من الجمعية العمومية ومن اللجنة الاولمبية الدولية، فساوى بين الشرعي وغير الشرعي، مما ادى الى تقاوم الازمة وحجز الاموال في الخزنة وحجب المساعدات عن الرياضيين المتأهلين الى الالعاب، وحرمانهم من حقوقهم المالية، التي تخولهم التحضير الجيد، وصولاً الى الذهاب الى باريس من دون اي دعم او مساعدة.

ترجم هذا التخبط والانقسام بعدم تقديم بعثة لبنان الى الالعاب الاولمبية في شكل لائق وفي مؤتمر صحافي في حضور وسائل الاعلام كما كان يجري سابقاً في كل مناسبة مماثلة، اقله ليتعرف اللبنانيون على ممثلهم في هذه الالعاب. حتى ان مواعيد مباريات الرياضيين اللبنانيين وتوقيتها لم يوزع على



بطلّة التايكواندو ليتيسيا عون مع رئيس الاتحاد اللبناني الدكتور حبيب ظريفة.

من منصبه، يصطحب معه نجله، ويصدر له بطاقة تخوله الدخول الى كل فعاليات الالعاب مستغلاً نفوذه، حارماً اداريين في اللجنة حضور الالعاب، بذريعة عدم قدرتنا على اصدار بطاقة او تأمين ثمن بطاقة سفر؛ ورئيس اتحاد نجله يدفع ثمن البطاقة عندما يريد ان يحضر مباراة في مسابقة او بطولة محلية!

نعم، رياضتنا قادرة على تحقيق النتائج، وقد برهنت عن ذلك من خلال لعبتي كرة المضرب والتايكواندو. لقد سجل "التنس" اللبناني حضوره القوي في "باريس 2024" واللعبة تسلك السكة الصحيحة منذ تولى رئيس الاتحاد اوليفر فيصل مسؤولاً ادارتها، فهو قادها للكثير من الانتصارات والانجازات. وقد فاجأ الثنائي اللبناني بنجامين حسن وهادي حبيب الجميع بمستواهما المتطور مقارنة بمستوى التنس العربي والافريقي. وقد برهنا ذلك من خلال المواجهة القوية لحبيب امام كارلوس الكاراز الذي هناه على ادائه الجيد ومستواه المتقدم، في حين قدم حسن مباراة قوية امام الاميركي يو بانكس المصنف 26 في العالم، قبل ان يسقط بمجموعة حاسمة امام الارجنتيني سباستيان بايز. علماً ان الثنائي الاسترالي الذي فاز بصعوبة على الثنائي اللبناني احرز ذهبية المسابقة.

بدورها، برهنت البطلّة ليتيسيا عون ان الرياضي اللبناني لو توافرت له، بدءاً من ناديه، مروراً بالمنتخب الوطني والاتحاد وصولاً الى اللجنة الاولمبية، برامج اعداد عصرية ومتطورة، ووضعت في تصرفه امكانيات وقدرات وفق اليات محددة قادر على تحقيق نتائج جيدة في كل المشاركات الخارجية وما لا في الالعاب الاولمبية، وخير دليل البطلّة عون التي كانت قاب قوسين او ادنى من احراز ميدالية ينتظرها اللبنانيون منذ اكثر من 40 سنة لولا قرار "الكومبيوتر" في مباراتها مع الكندية سكايلار بارك خصوصاً في الجولة الاولى بعد انتهائها بالتعادل السليبي 0 - 0.

ما توفر ليتيسيا في نادياها مون لاسال ثم في الاتحاد من الممكن ان يتوافر في اي ناد او

ما حصل مع البعثة اللبنانية في القرية الاولمبية لامس الضيحة

تبقى محاصصة الاحزاب والمناصب الرياضية جوائز ترضية لارضاء المحازبين؛ فالرياضة ليست انجازات على الورق او خلف المكتب، بل على ارض الملعب.

للاسف، لم تخلق الاندية والاتحادات الرياضية، ولا اللجنة الاولمبية، ولا وزارة الشباب والرياضة، على مر العقود، كوادراً رياضية ادارية. وفي حال توفرت هذه الكوادرات على ندرتها تتعرض للمحاربة والابعاد من قبل المنظومة الفاسدة المترسخة والمنغمسة في الجسم الرياضي الضعيف ومن المستفيدين والمنفعين. فالمفارقة والمقارنة بين نهجين واسلوبين واضحة وسهلة: رئيس لجنة يستفيد

العاصمة الفرنسية باريس من اجل السياحة. قد يسأل البعض من ربح ومن خسر من هذه المشاركة؟ لا شك في ان الخاسر الاكبر هي الرياضة اللبنانية التي لا تزال تدفع ثمن عدم وجود تخطيط جيد واداريين من اهل الكفاية لادارة الرياضة اللبنانية الغارقة في منظومة فساد ومحاصصة وتقاسم غنائم ومحسوبيات سياسية، طائفية ومذهبية، وتضارب مصالح واستنزاف وخيانة وطعن، فضلاً عن غير ذلك من الامور، التي لا يمكن ان تزول الا بتغيير جذري وشامل.

نعم، انهم هم انفسهم يضحكون على الشعب اللبناني منذ سنوات طويلة، وتحديدًا على المجتمع الرياضي بشكل خاص. لم يعد جائزاً بقاء اشخاص في مناصبهم لم يحققوا اي انجاز منذ 20 سنة. لم يعد مقبولاً توارث مناصب رياضية كانها ارث عائلي او ملك خاص! لم يعد مسموحاً بقاء اشخاص على رأس اتحادات لم تنظم بطولاتها منذ اكثر من 6 سنوات، وان تكون فاعلة في الجمعية العمومية للجنة الاولمبية اللبنانية! لا يمكن للجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية ان

FMPS
HOLDING S.A.L



Bioteck
MEDICAL & HOSPITAL SUPPLIES S.A.L

Bioteckno
RESEARCH & QUALITY SOLUTIONS S.A.L



UNITED FOR A HEALTHIER WORLD

Supporting Lebanese Businesses
Since 1990



اللاعب كرة الطاولة ماريانا سهاكيان مع رئيس الاتحاد جورج كولي (الى اليسار) وعضو الاتحاد المدرب وسام شيري.



اللاعب بنجامين حسن وهادي حبيب مع رئيس اتحاد كرة المضرب اوليفر فيصل.

من منطق الصفقات والمحسوبيات وبيع الاصوات. نعم، النوادي مدعوة الى الثورة على احتكار البعثات الرياضية الى الخارج، على الاستئثار بالقرار، على التوزيع الحزبي، الطائفي والمذهبي في المناصب الرياضية على حساب الكفايات، على تدخل السياسة لتقاسم المناصب والحصص، على غياب البرامج العصرية المتطورة والخطط القصيرة والطويلة الامد. النوادي مدعوة للثورة على غياب الشفافية، وغياب المحاسبة والمساءلة.

في موازاة كل ذلك، بات لزاما ايضا على الرياضيين المعنيين، الذين يدفعون ثمن هذا الفشل الرياضي المزمع، الخروج عن صمتهم وعدم البقاء مكتوفي الايدي بل رفع الصوت وكشف المستور بالتكاتف والتضامن من اجل استعادة حقوقهم.

الرياضة اللبنانية امام استحقاق مصيري ومنعطف كبير، والفرصة مؤاتية امام النوادي في الانتخابات المنتظرة في الاشهر الاربعة المقبلة لاجل تحديث التغيير والانطلاق نحو مرحلة جديدة، مرحلة تجديد الادارة الرياضية والخروج من الترهل الذي تأكلها على مدار سنوات طويلة واهدر على الرياضيين وعلى اللبنانيين فرصا قد يكون تعويضها في المدى المنظور صعبا حتى لا نقول مستحيلا.

الرياضيون اللبنانيون شاركوا من دون ان يدعروا او مساعده

الجمعية العمومية للجنة الاولمبية اللبنانية لمساءلة رئيس اللجنة الجليخ ورئيس البعثة رئيس اتحاد الجودو المحامي سعاده واستيضاحهما عن كل الاتهامات ومصارحة الرأي العام اللبناني في شكل عام والرياضي في شكل خاص ووضع النقاط على الحروف. فهل تتمكن او تتجرأ الجمعية العمومية على القيام بواجبها او تفرملها التدخلات من كل حذب وصوب؟

الفرصة لا تزال متاحة لبدء ورشة الإصلاح في الرياضة اللبنانية التي هي اليوم امام اختبار جدي لاجل تحديث التغيير واسع في الادارة من خلال الانتخابات المرتقبة لجميع الاتحادات الرياضية في الاشهر المقبلة. فالنوادي التي تنتخب اتحاداتها لمدة اربع سنوات مدعوة الى المحاسبة والمساءلة، ومطالبة بالخروج

اي اتحاد، في حال وجدت الارادة والرغبة. فادارة نادي مون لاسال ورئيسها جهاد سلامة وضعا كل امكاناتهما في تصرف عون، واتحاد التايكواندو ورئيسه الدكتور حبيب ظريفة لم يخلا بشيء من اجل ان تتحضر ليتيسيا في شكل جيد ولائق، وكادت ان تنجح.

دموع البطلية ليتيسيا، التي ابكت اللبنانيين، كل اللبنانيين مقيمين ومغتربين، يجب ان تكون حافزا للمجتمع الرياضي للاعلان عن ثورة تغيير ادارية شاملة تبدأ في الاندية، وتمر على الاتحادات وتنتهي في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية.

نعم، بكت الرياضة اللبنانية مع بكاء ليتيسيا، بكت على حالها المزري، وعلى واقعها التعيس، وعلى حاجتها الملحة والضرورية الى "نفضة" ادارية واسعة وشاملة تتمثل بادخال دم جديد وكوادر ادارية شابة قادرة على التأثير ايجابا في الواقع الاداري الرياضي، خصوصا ان غالبية رؤساء الاتحادات يشغلون مناصبهم منذ اكثر من 16 سنة (4 ولايات) وقد استنفدوا كل طاقاتهم الجسدية والفكرية ولم يعودوا قادرين على التفاعل ميدانيا وخلق افكار ومشاريع عصرية، ووضع خطط تتماشى مع تطور الرياضة.

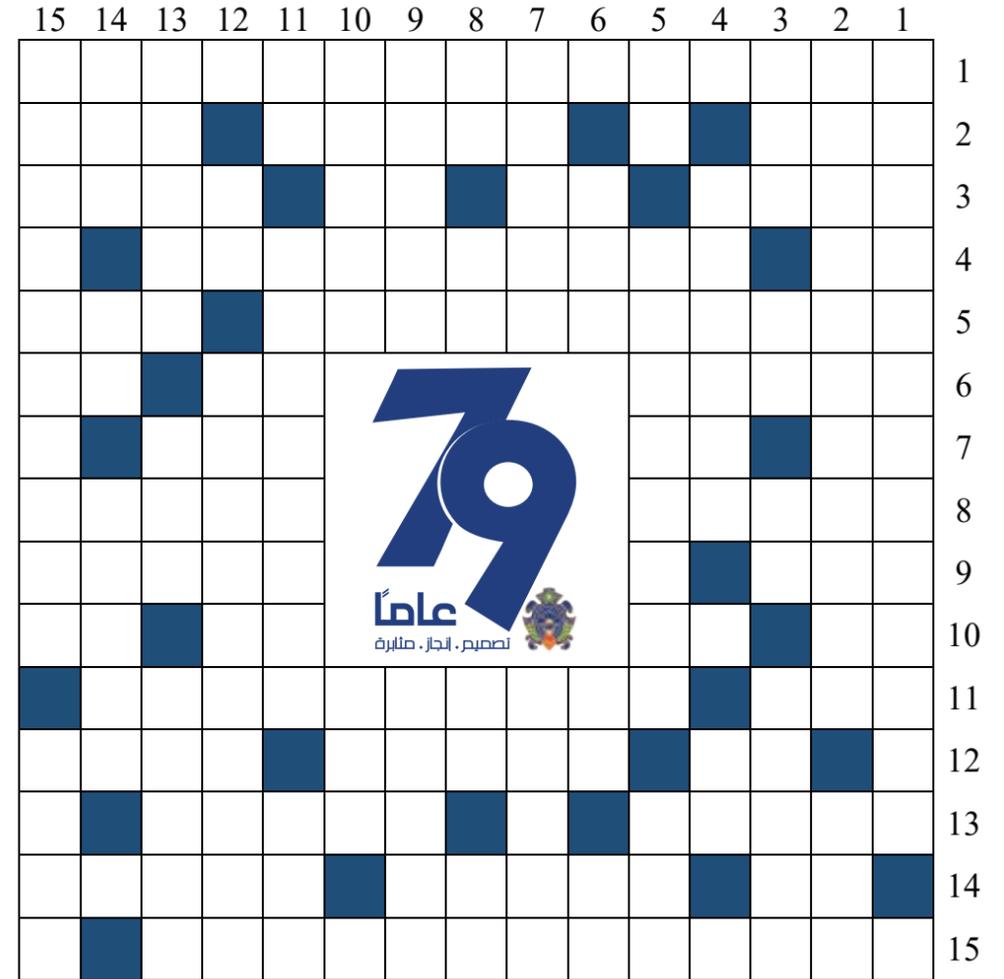
هذه الوقائع تستدعي تحركا سريعا من

WWW.FMPSHOLDING.COM



الكلمات المتقاطعة

إعداد نجوم مسعود
naoumassoud@live.com



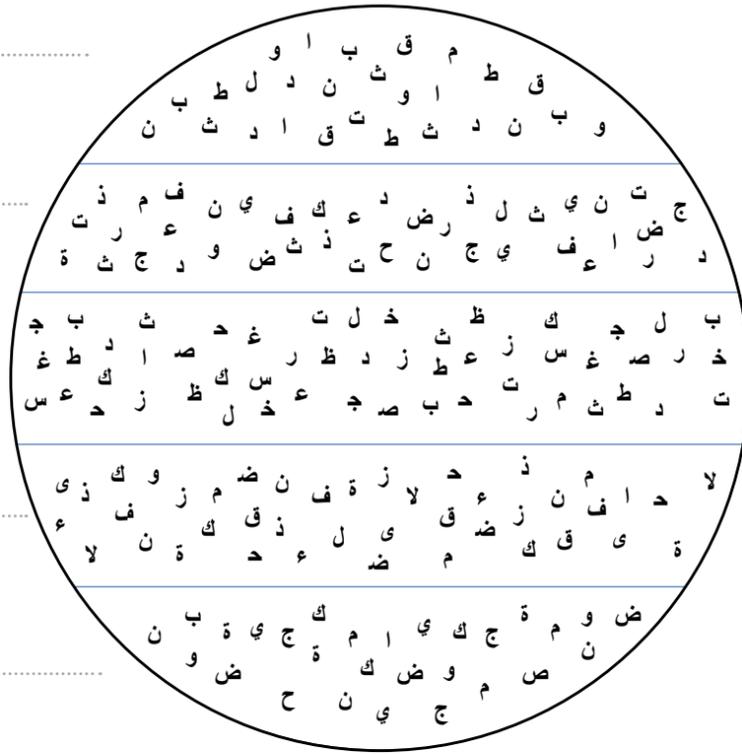
أفقياً

- 1- مطلع اغنية وطنية للفنانة اللبنانية الراحلة صباح 2- تهيأ للحملة في الحرب - رئيس وزراء كندا - ضمير منفصل 3- مدينة ايطالية - بذر الارض - حرف عطف - مدينة سورية 4- نعم بالاجنبية - عاصمة الولايات المتحدة الاميركية 5- سلطان عُمان الراحل - اسد 6- مدينة سورية - حرف نصب - احتيال وخداع 7- ورك - للندبة - آلة موسيقية 8- قرية مصرية في

عمودياً

- 1- اديب وقاص لبناني راحل عمل في السلك الديبلوماسي ومارس الصحافة 2- مدير عام سابق للامن العام اللبناني - راقب ولاحظ تحركات العدو 3- صار رقيقاً ناعم الملمس - احسان - بسط يده - عاصمة اوروبية 4- احرف متشابهة - ابو الاب او الام 5- حب - من الحيوانات البرمائية - من عناصر الطبيعة 6- ثار الحريق فجأة وانتشر بسرعة - حرف عطف - خاصم بشدة 7- تستعمل مهاراتها الابداعية وامكاناتها الفكرية لانجاز عمل

مثل في الدائرة



شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة في داخلها حروف مكررة والمطلوب شطب كل حرف مكرر ثلاث مرات في كل من الخانات ليتبقى لنا في كل خانة أحرف غير مشطوبة تشكل الكلمات المطلوبة للوصول الى المثل المأثور من الأمثال اللبنانية الشعبية

الكلمة الضائعة

ا	ر	ع	ل	ت	ة	ر	خ	ن	ا	ز	ت	ا	ل	
ت	ا	ك	ن	ا	ه	ع	ت	و	ص	ل	ا	ب	ة	
ق	ا	ل	ا	ف	د	ذ	ا	ب	م	و	ف	ا	ء	
م	ر	ر	ي	ن	س	و	ت	ي	م	ة	ش	ز	ج	ح
ة	ت	ا	و	ض	ع	ا	ع	ب	ج	ع	ش	ر	ف	
ا	د	ع	ر	ر	ا	ل	ن	ا	ز	ا	ع	ز	ن	
ض	س	ا	ا	ا	ع	ل	ا	ة	س	ر	ه	ظ	م	
ب	د	ل	ي	و	ت	م	ا	ت	ة	ا	س	ا	س	
ط	د	ج	و	ق	ن	ل	ن	ق	ة	ي	ح	ض	ت	
ض	ا	ق	م	ك	ن	ف	ي	ت	د	ر	ي	ب	ب	
ط	ن	د	ة	ف	ا	ر	ر	د	ا	و	ب	م	ح	
ه	ظ	و	س	ر	ط	م	ت	ا	ر	ي	س	ا	و	
ر	م	ل	ق	و	ا	ت	م	س	ل	ح	ة	د	ر	
ا	ة	خ	ة	ي	ر	ك	س	ع	ق	ر	ف	ة	ط	

شروط اللعبة

إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه واشطبها في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقية بانتظام دون تشطيب فسوف تشكل الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة مكونة من 8 حروف: الركيكة الاساسية للمنظومة العسكرية في لبنان

- العساكر - استنفار - اعتدال - النضال - انظمة - اتزان - اساس - بوادر - تهذيب - تضحية - تدريب - جماعة - حجز - خلود - دقة - رتبة - رهط - روح - سلوك - شموخ - شرف - صلابة - ضبط - طريقة - عزة النفس - عنفوان - عز - فرق عسكرية - قوات مسلحة - قرارات - قيادة - معنويات - متعاون - متاريس - مادة - مظهر - مجد - وفاء

SU DO KU

		3		4			5	2
		7	2		5		8	
		9			8		7	
6				8				
			4		7			
				2				9
	8		3			5		
	3		1		4	6		
1	4			9		7		

مستوى وسط

				5				
			4		7			
			5		2		1	
			8		6			
		9		1		6		
	3		2		9		4	
		1		6		8		
	9			8			3	
4				3				7

مستوى صعب

9	3	8		1	2		7	
		1	7					
4			6	3		2		
		4	9	6		7		
	1	6				8	9	
		9		2	3	5		
	4			9	1			5
					5	9		
5			8	7		1	4	2

مستوى سهل

شروط اللعبة

هذه الشبكة أو الشبكات مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم الى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 الى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل SU DO KU

7	2	3	9	1	4	8	5	6
4	6	9	5	8	2	3	7	1
8	5	1	7	6	3	9	2	4
9	1	8	3	5	6	2	4	7
2	3	4	8	7	1	6	9	5
6	7	5	2	4	9	1	8	3
5	9	6	1	2	7	4	3	8
3	4	7	6	9	8	5	1	2
1	8	2	4	3	5	7	6	9

مستوى سهل

9	5	1	6	3	4	7	8	2
7	2	6	8	5	1	4	9	3
3	8	4	2	7	9	6	5	1
6	1	2	3	8	7	5	4	9
4	3	7	9	2	5	1	6	8
5	9	8	4	1	6	2	3	7
1	6	5	7	9	3	8	2	4
2	7	9	5	4	8	3	1	6
8	4	3	1	6	2	9	7	5

مستوى وسط

4	9	6	7	5	3	8	2	1
8	7	1	4	6	2	5	3	9
3	2	5	8	1	9	7	6	4
5	4	7	1	3	8	2	9	6
6	1	8	9	2	4	3	7	5
9	3	2	6	7	5	1	4	8
2	6	3	5	9	1	4	8	7
1	8	9	2	4	7	6	5	3
7	5	4	3	8	6	9	1	2

مستوى صعب

حل الكلمات المتقاطعة

افقياً

- 1- ابراهيم هنانو - ام 2- لوبورجيه - المحنك 3- فح - ال - ما - سبتة 4- رابليه - مطار - ارا 5- درر - اريحا - الرمل 6- وسواس - ارليتي - يم 7- ستالين - مبوب - ملك 8- زينون - هك - فانر 9- لم - حضرموت - صنم 10- مكناس - اه - هارو 11- فارغ - برجمان - رت 12- قزم - سره - يمخط - وا 13- ويشيتا - رتا - اكمل 14- دو - طينهما - سباسب 15- سخالين - نراسكا
- عمودياً
1- الفردوس المفقود 2- بوخارست - مكاريوس 3- رب - برواز - نرمش 4- اوبل - اليراع - يظاً 5- هر - ياسين - ستيل 6- يجاهر - نوح - براني 7- ميل - يا - نضارة - هن 8- هه - محرم - رهج - رم 9- مطالبهم - ميتان 10- يوكوهاما 11- نل - راتب - تانغ - سر 12- ومس - لي - طابا 13- حبار - منصور - كاس 14- اتر ميلان - تومسك 15- مكة المكرمة - البيا

حلول العدد 131

حل حروف مبعثرة

- 1- وزرة 2- مبتشل 3- الغمد
4- سينيكا 5- رامة 6- باخوس
7- بوصلة 8- المأمون 9- صلصال
10- تيك توك 11- انكاس 12-
مانتي 13- السبات 14- بيسان
15- ضوءاء 16- مياس

حل الكلمة الضائعة

تلغراف بيروت

حل اسماء من التاريخ

اميلي فارس ابراهيم

حل مثل في الدائرة

تغيير الهوا احسن من الدوا

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

ايلول 1798: اعدام الناصر المصري محمد كريم على يد قائد الحملة الفرنسية نابليون بونابرت.

ايلول 1905: اليابان وروسيا توقعان معاهدة بورتسموث التي انتهت الحرب بينهما.

ايلول 1973: انقلاب عسكري في تشيلي.

ايلول 1974: الرئيس الاميركي جيرالد فورد يصدر عفوا في حق الرئيس السابق ريتشارد نيكسون في فضيحة ووترغيت.

معلومات عامة

تنتشر في ارجاء الكرة الارضية اصناف متعددة من الاشجار تكلل الجبال وتفرش بساطا مخضوضرا عبر السهول والمنحدرات. احدي تلك الاشجار شجرة الباولونيا المعروفة في العالم باسم شجرة الاميرة. اصلها من الصين الا انها انتشرت في اليابان وكوريا والولايات المتحدة الاميركية وفييتنام حتى وصلت الى الشرق الاوسط وزرع نوع منها في لبنان. اسرع الاشجار نموا في العالم. يصل ارتفاعها الى ثلاثين مترا. اوراقها كما ازهارها ضخمة، يستعمل خشبها في تصنيع الاثاث والارضيات والآلات الموسيقية. تعتبر في اليابان شجرة مقدسة وحاملة للسعادة والازدهار وذات قيمة رمزية عالية للامة. وتخليدا لها نقش رسمها على عملتهم الوطنية.

طرائف

اجريت في بريطانيا مصالحة من بعض الاصدقاء بين رئيسي حكومة بعد خلاف طويل. بينجامين دزرائيلي رئيس حزب المحافظين والليبرالي وليم غلادستون. هرع الصحافيون لحضور المصالحة. مد دزرائيلي يده الى غلادستون قائلا: "اتمنى لك كل ما تتمناه لي".

تطلّع غلادستون الى الصحافيين وقال: "انتم شهود على انه يستأنف العدوان".

اقوال مأثورة

"وحين يسألونك عن عمرك، اخبرهم ان جميل الروح لا يشيخ ولا يكبر"
(نزار قباني).

حروف مبعثرة

خ ا ش ل ي	خ ا ر ف ا ت	ع و ا ل	ج ف ي ن
41 =			
أم م ر و	س و ن ز ت و	ف ا س ن ت ا ز	ة ت ح ي
33 =			
ن ا ل ب ن	ا ن خ ن	ه ا ت ي ا ب ي	ش ر ا ا ي
37 =			
ص ب ا ل ن	ل د و س ي	ك ك و ن ر	ط ا س ق ا ت ب
25 =			
48	34	10	44

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلاً. فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.

- 1- مخفر او مركز الشرطة
- 2- اول امرأة في التاريخ يلمع اسمها كعالمة رياضيات داخل الامبراطورية البيزنطية
- 3- حرب تهدف الى القضاء على قدرات العدو وامكانياته تدريجاً
- 4- ارفع رتبة عسكرية لدى الامن العام اللبناني
- 5- اسلوب سياسي تتبّعه دولة كبرى لتجذب نحوها مجموعة من الدول الصغرى
- 6- جزيرة يونانية
- 7- ادنى رتبة عسكرية لدى الامن العام اللبناني
- 8- جنرال صيني وفيلسوف ذاع صيته بسبب عبقريته العسكرية
- 9- غادر غير وفي
- 10- مدينة سويسرية عاصمة السلام في العالم
- 11- اعتزاز بالنفس حتى المباهاة
- 12- دولة عربية
- 13- التمثال التذكاري
- 14- قلعة لبنانية سُجن فيها آباء الاستقلال
- 15- طريقة القاء السلام العسكري
- 16- من جبال لبنان في السلسلة الشرقية

أسماء من التاريخ

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- ضابط كبير في جيش الولايات المتحدة الاميركية (1893-1981). الرئيس الاول لهيئة الاركان المشتركة خلال الحرب العالمية الثانية.
16+11+10+8+7+1 = مجلة كويتية
5+6+4+2+3 = زهر الرمان
14+13+9+8 = رتبة عسكرية
15+3+12+9 = خزان الماء في الآلات البخارية

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

صون الديمقراطية... وإلا

دائماً ما يتواتر الى مسامعنا ان دولا كثيرة لم تصل بعد الى مرحلة متقدمة تسمح لشعوبها بممارسة الديمقراطية كاداة للحكم وتداول السلطة. من يؤيد هذا الرأي يقول ان الممارسة الديمقراطية تفرض في الحد الادنى امتلاك الشعوب ثقافة قبول الاخر، ومستوى معيناً من الوعي السياسي والمجتمعي.

ان القينا نظرة الى حياتنا السياسية في لبنان، منذ الاستقلال في العام 1943، نجد ان الشعب اللبناني هو من اكثر شعوب المنطقة تقبلاً للديموقراطية التي بنيت على نظام سياسي يعتمد حكم الاكثية ومعارضة الاقلية. ولكن بعد العام 1992 تبدل الوضع بحيث اعتمدت الاحزاب والقيادات والزعامات، نظام حكم خاص بهم اطلقوا عليه مسمى "الديموقراطية التوافقية"، ومن اولى ضحاياه فقدان سلطة الرقابة والقانون.

هل يمكن للفرقاء اللبنانيين، انطلاقاً من هذا الواقع المرير، التحلي بالمسؤولية الجماعية لصون الحياة الديمقراطية السليمة والصحيحة التي ارتضيها في بلدنا، والتي يكفلها الدستور في نصه وفي روحيته. بيد ان هذه الديمقراطية كانت دائماً صمام امان الحريات الشخصية وسلامة التعاطي السياسي في البلاد؟

صار لزاماً على القوى الفاعلة اليوم التفكير ملياً في خطورة المحاولات الجارية والممارسات القائمة، عن قصد او عن غير قصد، بهدف ضرب اسسها باعراف تتنافى مع هذه الميزة.

كيف نصون الديمقراطية؟

حمايتها تبدأ بالاعتراف بمبدأ تداول السلطة اولاً، وبأن الشعب هو الذي يقرر ويختار ممثليه تحت قبة البرلمان ثانياً، ثم بتطبيق القانون واستقلالية السلطات ثالثاً. وهنا يكمن الدور الرئيسي للنواب الذين تقع عليهم مسؤولية ان يكونوا واعين لثقل هذا التمثيل الذي وكلهم به الناخبون، وان يكونوا حماة الدستور وانتظام الحياة السياسية وحفظ الميثاق.

العقل يرفض كل ما هو شاذ عن القواعد السليمة، وهنا البداية. فالمسؤولية تقع على عاتق النواب الذين يفرض عليهم الواجب القيام بما يملية عليهم الدستور عبر اختيار رئيس للجمهورية يكون حامياً للوطن

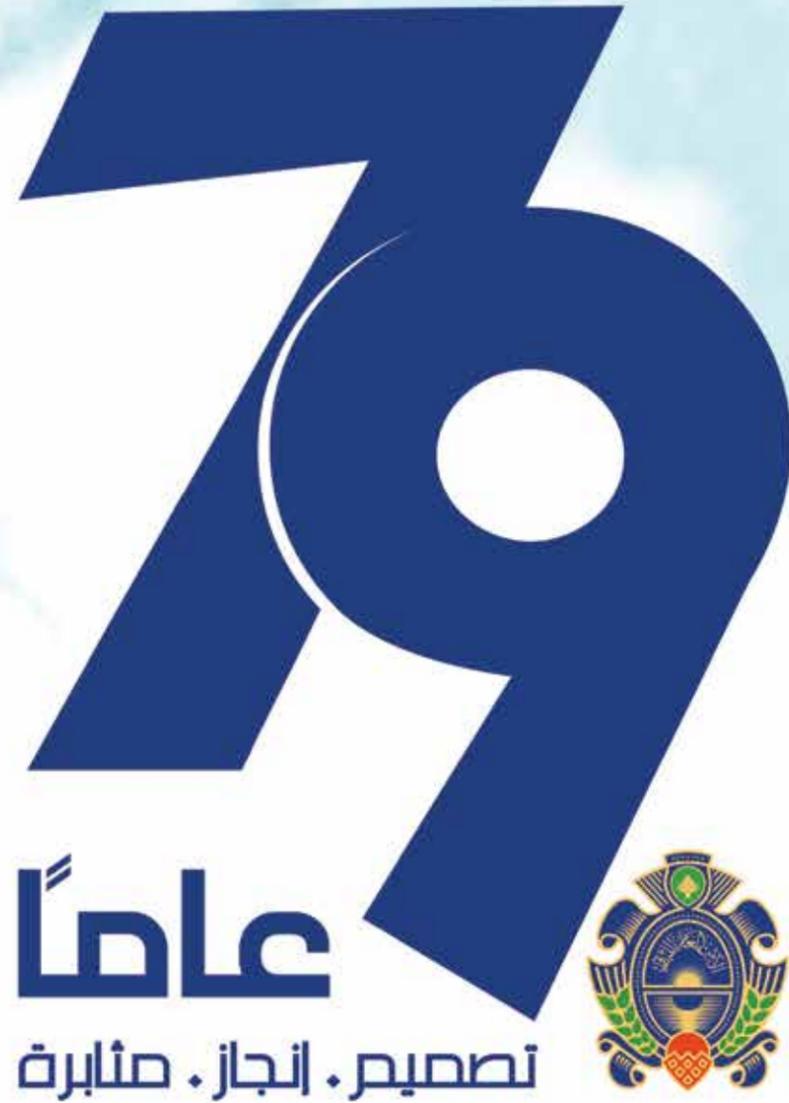
وضامنا لانتظام مؤسسات الدولة ومراقباً لعملها. تعرضت الديمقراطية في بلادنا ولا تزال لشتى انواع الالتفاف على جوهر معناها السياسي تحت عناوين مختلفة، وكيف استثمرت بعض الشعارات مثل "الميثاقية"، "الوحدة الوطنية"، "التوافق"... لضرب مبدأ الديمقراطية السليمة التي عرفها لبنان منذ نشاته. هذه الاساليب والعناوين لا تنبثق الا حين ينظر السياسيون من منظار المصلحة الشخصية والخاصة لا الوطنية والعامّة. اذ ان المصلحة الوطنية تقتضي الانتظام والاحتكام لقرار وحكم اللبنانيين الذين يلجأون عادة كل اربع سنوات لانتخاب نوابهم. لكن المصالح بكل ابعادها التي تتلوى بشعارات الطائفية ترخي بظلالها على قرار الناخب. فيلجأ هو الاخر الى اختيار ممثليه بناء على من يحمي الطائفة لا الوطن، ومن يخدم ابناء طائفته من دون الالتفات ان كان هذا النائب او ذاك يمارس عمله النيابي القائم على التشريع والمساءلة والمحاسبة.

لا خلاص لنا الا بصون نظامنا الديمقراطي والترفع نحو مبدأ المواطنة والانتماء الى لبنان لا الى غيره. والدعوة هنا الى القوى والزعامات الذين ورثوا دولة ديمقراطية بامتياز ان يرافوا بحالهم وبحال اللبنانيين، لان الموت السريدي لنظامنا الديمقراطي سيرتد في النهاية على الجميع، ولا نجاة لاحد من ذلك.

من يتمعن جيداً في احوال البلاد والازمات المختلفة التي تتخبط فيها، يدرك ان خراب الهيكل يكون في ضرب اساسه، وان انهياره لن يكون على احد من دون اخر.

عندنا ما يميزنا عن غيرنا دستورنا وحياتنا السياسية المبنية على الحرية. هما اللذان اكسبنا هذه الميزة رغم صغر مساحة ارضنا. حافظوا على الديمقراطية وصونها قبل فوات الاوان.

إلى العدد المقبل



تصميم. إنجاز. مشاركة



techn'ca™

المؤسسة الوطنية
لضمان الودائع

AKIKI FRÈRES
EST. 1984



NAIL POLISH REMOVER
Strengthening & Moisturizing
مزيل طلاء الاظفار



new